قراءة في مفهوم المزمل والمدثر بين الرؤية القرآنية والآراء التفسيرية ومرويات السيرة النبوية الشريفة

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي (Turnitin)
المصادر والمراجع بطريقة شيكاغو(Chicago)

م. د. نزار ناجي محمد الدهيس
مديرية تربية البصرة /محافظة البصرة/العراق
nazar2674@gmail.com

ملخص البحث

تتميز السور الأولى من القرآن الكريم في قائمة زمنية النزول بقصر عدد آياتها وأسلوبها الخاص، والذي يتمثل بتوجيه الخطاب إلى النبيﷺ ويكاد يختص مضمونها فيه سواء بالحديث إليه أو عنه أو للرد على خصوم الدعوة الإسلامية والمكذبين بها، ومن هذه السور هي سورة المزمل وسورة المدثر اللتان تعدان من أوائل السور النازلة على النبيﷺ في العهد المكي، وجاء فيهما الخطاب مع النبي عن طريق عبارتي (يا أيها المزمل – يا أيها المدثر)، واختلف المفسرون في بيان مفهوم المزمل والمدثر في السورتين، لذا ستتناول الدراسة تأويلات المفسرين لكلا المفهومين، وكيف انتقلت تلك المفاهيم للسيرة النبوية عن لحظات نزول الوحي؟ .

الكلمات المفتاحية:المزمل، المدثر، الرؤية القرآنية، الآراء التفسيرية، مرويات السيرة النبوية .

تمهيد

كثيرة هي مرويات السيرة النبوية عن لحظات نزول الوحي على النبي ﷺ ومنها ما ورد عن بدايات البعثة من حالات الخوف والهلع عند نزول الوحي حتى كان النبي ﷺ يتزمل أو يتدثر خوفاً من ذلك الماورائي [١]، وإذا ما رجعنا إلى أصل المفهومين فقد وردا في القرآن الكريم في سورتي المزمل [٢] والمدثر [٣]، فقد جاء في القران الكريم بعدد ليس بالقليل من آيات الذكر الحكيم فيها جوانب من حياة النبي ﷺ وسيرته، إذ يعد القرآن الكريم الوثيقة التاريخية الأكثر أهمية في السيرة النبوية ؛ لأنه يحتوي على معلومات تاريخية تعد المرتكز الأساس في هيكليتها، فهو الوحيد الذي واكب احداث الرسالة الاسلامية ونقل لنا بعض تفاصيلها خلافاً لمصادر السيرة أو التفسير أو الحديث التي دونت بعد أكثر من قرن من الزمن بعد وفاة النبي ﷺ، لذا يعد القرآن الكريم هو الأقرب إلى الحدث التاريخي والأكثر مصداقية مقارنة مع باقي مصادر السيرة النبوية، لكن الخلاف حول تفسير نصوص القرآن الكريم كبير ولاسيما خضوع عدد من الآراء للأهواء والميول السلطوية والمذهبية، وزيادة على ذلك ان تفسير الآيات القرآنية كغيره من انواع التدوين التاريخي اعتمد بالدرجة الأساس على الرواية الشفاهية التي لا يستبعد عنصر النسيان في عدَّة من مروياتها ؛ لأنها من خصائص الروايات المبكرة عن الإسلام، ولعل المدونين الأوائل كان همهم جمع تلك الروايات غير مكترثين بما يسودها من اختلاف، أو طعن، أو تشويه في الشخصية النبوية أو حتى الاختلاف بينها وبين الآراء الأخرى، وقد نتج عن ذلك تعدد في الرؤى وتعدد في ما يعنيه النص المقدس من آراء مختلفة، لذا ستحاول الدراسة معرفة مفهومي (المزمل والمدثر) بين تلك الآراء المختلفة و الوقوف على رأي يتماهى مع مقاصد النص المقدس .

أولاً : سورة المزمل : مكان وزمان النزول

اختلف المفسرون في مكان نزول سورة المزمل، فذهب عدد من المفسرين إلى أنها من السور المكية، واختلفوا في زمان نزولها فقيل كان نزولها في بدايات البعثة النبوية حين كان النبي ﷺ يتزمل- أي يتلفف - بغطاء خوفاً من الملك جبرائيل في بدايات نزول الوحي [٤]، وقيل كان نزولها عندما كان النبي ﷺ يتزمل حزناً على اتهام قريش له بانه كاهن [٥]، أو مجنون [٦]، أو ساحر [٧]، أو شاعر [٨]، فكان يتزمل- أي يتلفف- حزناً من كلامهم [٩]، وسورة المزمل على هذا الرأي الأخير يكون وقت نزولها بعد مدة زمنية من نزول الوحي ؛ لأن اتهام المكيين لا يكون إلا إن كان هناك عدد من الآيات والسور النازلة عليه وهو ما دفعهم لاتهامهِ بتلك الاتهامات، وقيل نزلت سورة المزمل كاملة بعد عشر سنين من نزول الآيات (١-١٩) منها للتخفيف عن المسلمين والحث على اقامة

الصلاة [١٠]، وهذا القول الأخير هو الآخر يذهب إلى نزولها في بداية البعثة في مكة والآية (٢٠) منها في العهد المدني من دون تحديد زمان النزول .

ويرى السيوطي(ت٩١١هـ)[١١] أن سورة المزمل كانت ثاني السور المكية النازلة على النبيﷺبعد سورة العلق .

وذهب عدد آخر من المفسرين إلى أن جزءًا منها مدني [١٢]، وقيل هي مدنية بالكامل [١٣]، فقيل كان نزولها بعد فرض صيام شهر رمضان أي في العهد المدني [١٤]، و لعل من ذهب إلى أن جزءًا من سورة المزمل أو جميعها هو مدني كان استناداً إلى ما ورد عن السيدة عائشة في حديثها عن نوع ذلك الغطاء الذي كان يتزمل به النبيﷺحيث وصفته بأن طوله أربع عشرة ذراعاً نصفهُ عليها وهي نائمة ونصفه على رسول الله وهو قائم يصلي[١٥]، وحديثها عن نزول سورة المزمل جاء للتخفيف عن المسلمين بعد قيامهم الليل وردهم إلى الفريضة – أي فريضة الصلاة- وترك قيام الليل، وهو القول نفسه عن ابن عباس وسعيد بن جبير [١٦]، ونبّه القرطبي على ذلك وعدّ حديث السيدة عائشة دالة على ان السورة مدنية ؛ لأن النبيﷺلم يبن بها إلا في المدينة [١٧].

ولعل مثل تلك المرويات عن السيدة عائشة وابن عباس وسعيد بن جبير كان ظهورها في وقت متأخر لوجود عدد من الدلائل التي ترجح ان نزول سورة المزمل في مكة لا المدينة، ومنها وجود التعارض بين تلك المرويات؛ لأن هناك من يذكر أن نزول سورة المزمل كان في مكة وعند بداية البعثة النبوية [١٨]، وآيات سورة المزمل نفسها تؤيد نزولها في العهد المكي لا المدني ومنها ما ورد في قوله تعالى : (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا)[١٩]، وقوله تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا، وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا)[٢٠]، فهي تؤكد أن النزول في مكة لا المدينة، وإلا ما الغاية من القول بان الله سبحانه وتعالى سيلقي عليه قولاً ثقيلاً وهو في المدينة وبعد نزول عدد ليس بالقليل من سور القرآن الكريم، وإعلان دعوته حتى لقي في سبيلها ما لقي هو ومن معه من المؤمنين برسالته من تهجير وتعذيب وتقتيل، وقد ورد في سورة المزمل الصبر على ما يقول الكافرون والمكذبون برسالته وهجرانهم وهذا لا ينسجم مع القول بنزولها في العهد المدني .

ولو اخذنا بالرأي القائل بتأخر نزول (الآية:٢٠) فقط من السورة حتى العهد المدني فذلك لا يتناسب مع ما ورد في روايات عن السيدة عائشة من نزول السورة كاملة في حجرتها وهي متزملة مع النبي بذلك الغطاء وهو قائم يصلي ؛ لأن (الآية :٢٠) من السورة لا تتحدث عن التزمل كما فهم ذلك أهل التفسير عن الكلمة، والقول بنزول الآيات (١-١٩) في بداية العهد المكي والانتظار حتى العهد المدني لتكملة السورة أمر يصعب

الأخذ به ؛ لأن سورة المزمل تعدُّ من السور القصار فمن البعيد نزول اغلب آياتها في العهد المكي وتبقى آية واحدة فقط تستكمل فيها السورة في العهد المدني، إلا إذا نهض دليل قوي يؤيد نزول (الآية:٢٠) من السورة في العهد المدني فعند ذلك يمكن قبول ذلك الرأي، وزيادة على ذلك تذكر الرواية المنقولة عن السيدة عائشة نزول الآية (٢٠) من سورة المزمل كان للتخفيف عن المسلمين وارجاعهم إلى الصلاة المفروضة، ولم يذكر أحد ان قيام الليل كان فرض واجب على كل المسلمين في بداية البعثة وحتى الربع الأول من العهد المدني، والدليل هو ما تذكره الرواية عن السيدة عائشة من نومها بقرب النبي ﷺ وهو قائم يصلي الليل وقت نزول الآية (٢٠) منها، فهذا يدلل على عدم فرض قيام الليل على جميع المسلمين؛ لأن السيدة عائشة كانت نائمة والنبي ﷺ قائم يصلي، وهذه الرواية تذم السيدة عائشة ولا ترفع من مكانتها، فمن غير الممكن ان تتحدث السيدة عائشة عن نفسها بتلك الطريقة ؛ إلا إذا قلنا بان هذا النص هو من النصوص المنسوبة إليها .

ثانياً : مفهوم المزمل عند أهل التأويل

اختلف المفسرون في بيان مفهوم المزمل الوارد في الآية الأولى من سورة المزمل في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) .

الرأي الأول : قيل ان المزمل هو المتزمل – أي المتلفف – في ثيابه تأهباً للصلاة، وقيل هو المتزمل –أي المتلفف– بالنبوة والرسالة ؛ لأنه قد تبعه الطلب بقيام الليل [٢١] .

فلو فرضنا ان كلمة المزمل كان يقصد بها هو المتزمل (المتلفف) بثيابه تأهبا واستعداداً للصلاة فما الداعي بطلب قيام الليل ؟!!، أي ان النبي ﷺ كان على استعداد تام للصلاة فكيف يطلب منه قيام الليل، وإن قيل انه متزمل – أي متلفف – بالنبوة أو الرسالة، فالنبوة أو الرسالة ليست بالشيء المادي حتى يتلفف بها .

الرأي الثاني : يذهب إلى ان أصل كلمة المزمل هو المتزمل _أي المتلفف _ بثوبه وهو نائم، وكلمة (المزمل) أصلها في اللغة هي (المتزمل)، ويقصد به الذي يتزمل بثوبه وينام وقد ادغمت التاء في الزاي لقربها منها فصارت المزمل بدل المتزمل فيُقالُ : تَزَمَّلَ فُلانٌ، إذا تَلَفَّفَ بِثِيابِهِ [٢٢]، لذا قيل إن التزمل هو التلفف وهو ما كان عليه النبي ﷺ من تزمل في قطيفة واستعداده للاستثقال في النوم كما يفعل من لا يهمه أمر ولا يعنيه شأن، وامر بان يختار على الهجود التهجد وعلى التزمل التشمر والتخفف للعبادة والمجاهدة في الله [٢٣].

إن ذهاب أهل التفسير إلى أن أصل كلمة(المزمل) هي (المتزمل) بعيد عن المعنى الحقيقي للكلمة وخلاف النص القرآني الذي ذكرها بالمعنى الأول، فقد جعلوا من النبي ﷺ متثاقلاً مائلاً إلى الكسل والخمول والنوم

متلففًا بثوبه في اغلب الأحيان حتى ما قبل نزول هذه السورة حتى جاء الأمر السماوي بقيام الليل، مع ان سورة المزمل نفسها تبين أن النبيﷺ وطائفة من الذين معه كانوا يقومون جزءًا كبيرًا من الليل وهو ما ورد بقوله تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ)[٢٤] على عكس ما ذهب إليه أهل التفسير، وان سورة المزمل لم تكن هي أول السور النازلة على النبيﷺ حتى يوصف بعدم الجدية في الأمر أو التكاسل في المهمة الملقاة على عاتقه ؛ لأنه قد سبقها نزول سورة العلق وعلى هذا القول يكون النبيﷺ على معرفة ودراية تامة بالمهمة الملقاة على عاتقه فمن غير الممكن ان يكون متثاقلاً أو متكاسلاً تجاه تلك المهمة الملقاة على عاتقه ، وإذا ما ذهبنا إلى ما ذهب إليه بعض المفسرين في نزول سورة المزمل في العهد المدني فهذا يعني أن صورة النبيﷺ كانت طيلة تلك المدة السابقة لنزول سورة المزمل _ أي طيلة العهد المكي ومدة من العهد المدني _ بالمتثاقل وغير مدرك للمهمة الملقاة على عاتقه، وذلك يعد طعنا في الشخصية النبوية .

وتنقل لنا السيرة النبوية تعبده قبل البعثة النبوية لشهر كامل معتزلاً الناس ليتفرغ لعبادة الله عز وجل[٢٥]، فكيف الحال بعد بعثته والمهمة الملقاة على عاتقهِ؟!!، فشتان ما بين الصورة التي يقدمها لنا أهل التفسير والصورة التي يقدمها لنا القرآن الكريم من قيامهِ الليل هو وطائفة من الذين معه .

الرأي الثالث : أن المزمل هو أحد اسماء النبيﷺ، وعلى ما يبدو أنّ هذا الرأي كان متداولا وذهب إليه بعض الناس في ذلك الوقت، وقد نفى السهيلي(ت ٥٨١ ه) مثل ذلك الرأي [٢٦]، ونؤيد ما ذهب إليه السهيلي؛ لأنه لم يعرف عن النبيﷺ ذلك اللقب سواء في العهد المكي أو المدني .

الرأي الرابع : قيل ان المزمل مشتق من حالته التي كان عليها حين الخطاب، ففي خطابه بهذا الاسم فائدتان أحدهما الملاطفة، فإن العرب إذا قصدت ملاطفة المخاطب وترك المعاتبة سموه باسم مشتق من حالته التي هو عليها [٢٧].

هذا الرأي لعله يتطابق مع الرأي الثاني فهو يجعل من النبيﷺ لحظة نزول الوحي عليه كثير التلفف بغطاء النوم أو متكاسلاً أو متقاعساً عن قيام الليل أو حتى عن المهمة المكلف ايصالها إلى الناس، على الرغم من ان سورة المزمل لم تكن هي أول السور النازلة من القرآن الكريم كما بينا سابقاً، فكيف يكون متثاقلاً كثير النوم وقد عرف انه مكلف بحمل الرسالة الإسلامية وإعلانها على الناس، وإذا كان قبل البعثة يقوم بالتعبد كما ورد في روايات السيرة النبوية فكيف بعد نزول سور من القرآن الكريم عليه، فهذه النصوص تريد القول ان النبيﷺ حين نزول آيات القرآن الكريم لم يكن يعي حجم المهمة الملقاة على عاتقه وهذا بعيد .

الرأي الخامس : المقصود بالمزمل هو يا أيها الخافي هذا الأمر [٢٨] .

لم يرد هذا الرأي عند أهل التفسير لكنه ورد في معنى التزمل في معاجم اللغة، ولعل هذا القول يتعارض مع ما ورد في آيات سورة العلق وآيات سورة المزمل نفسها بمعرفة قريش (المكذبين) بما كان عليه النبي ﷺ من دين يدعو للتوحيد وعبادة الواحد الأحد لكنه لم يؤمر وقتها بالإنذار، والإنذار بالأمر هو الاعلام به [٢٩]، لهذا لم تكن عبادته ﷺ خافية على قريش [٣٠]، إلا إذا قيل ان أمر النبوة هو ما كان يخفيه وهو رأي ممكن أن يكون مقبولًا لكن لم يرد عند أهل التفسير و أهل اللغة.

الرأي السادس : المقصود بالمزمل هو يا أيها الذي حُمّل هذا الأمر، زمَل هذا الأمر العظيم أي حُمّله، والزمل هو الحمل وأزمله احتمله [٣١].

ولعل القول الأخير هو الارجح والاقرب للصحة ومنسجم مع سياق النص القرآني في قوله تعالى بانه سيلقي عليه قولاً ثقيلا[٣٢]، والتي يقصد منها أمر التكليف بالدعوة والإنذار بها، ولعل نزول سورة المزمل كان قبل الإنذار بالدعوة الإسلامية كما سيرد في سورة المدثر، لذلك ورد في سورة المزمل الطلب من النبي ﷺ هجران المكذبين والصبر على ما يقولون[٣٣]، لذا عد السيوطي (ت٩١١هـ) سورة المزمل ثاني السور النازلة على النبي ﷺ بعد سورة العلق [٣٤]، فالنبي ﷺ حمل هذه الدعوة ولم يكن يخفيها ؛ لأنه كان يقوم بالعبادة والصلاة في تلك المدة وعلى مرأى ومسمع من قريش وهذا ما نقلته لنا سورة العلق[٣٥] ورواية عفيف الكندي[٣٦] حول رؤيته للنبي والإمام علي والسيدة خديجة ﷺ وهم يتعبدون في مكة وعلى مرأى ومسمع من سكان مكة [٣٧]، لهذا كانت الآيات من سورة المزمل تطالبهُ بالصبر على ما يقول المشركون وهجرانهم لما كانوا يقومون به من حالات مضايقة له ﷺ في بداية الدعوة الاسلامية .

ويرجع الاختلاف في رؤية أهل التفسير في مفهوم كلمة المزمل إلى تعدد معاني هذا المفهوم في معاجم اللغة، فيأتي بمعنى التلفف بالثياب، أو الرجل الجبان الضعيف الذي يتزمل في بيته ولا ينهض للغزو ويكسل عن مساماة الأمور الجسام، وتأتي بمعنى اخفاء الأمر ولفه فكل شيء زمل فقد لفف أي اخفي، يأتي بمعنى الحمل أو الحمل العظيم من العلم(يأيها المزمل (زمل- حمل) هذا الأمر العظيم) [٣٨]، ويقصد بها هنا حمل الرسالة التي كلف بها النبي ﷺ.

ثالثاً: سورة المدثر : مكان النزول وزمانه

يتفق المفسرون على ان سورة المدثر هي من السور المكية [٣٩]، لكنهم اختلفوا في زمان نزولها، فقيل هي أول شيء نزل من القرآن على رسول الله ﷺ [٤٠]، وجاء هذا الرأي استناداً إلى ما ورد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٤١] بعد سؤالهِ لجابر بن عبد الله الانصاري [٤٢] عن أي القرآن انزل أول، فذكر له أنها سورة المدثر، فقال له أبو سلمة بن عبد الرحمن : « يقولون : اقرأ باسم ربك الذي خلق، فقال : لا أخبرك إلا ما حدثنا النبي ﷺ، قال : جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت، فاستبطنت الوادي، فنوديت، فنظرت عن يميني وعن شمالي وخلفي وقدامي، فلم أر شيئا، فنظرت فوق رأسي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض، فخشيت منه ... : فجئت منه، ولقيت خديجة، فقلت : دثروني، فدثروني، وصبوا علي ماء، فأنزل الله علي : يا أيها المدثر قم فأنذر» [٤٣].

ولعل مراد جابر بن عبد الله الأنصاري بأولية نزول سورة المدثر هي بالأولية المخصوصة بما بعد فترة الوحي (فتور الوحي) لا أولية مطلقة، وان سورة المدثر هي أولية مخصوصة بالأمر بالإنذار، وكأن جابر بن عبد الله قد استخرج ذلك باجتهاده [٤٤]، لما ورد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله ان الحديث عن نزول سورة المدثر كان بعد فترة الوحي (فتور الوحي) [٤٥]، والمقصود بفتور الوحي كما تذكرها المصادر هي الفترة التي انقطع فيها نزول آيات القرآن الكريم وهذا يدل على نزول سور من القرآن الكريم سبقت نزول سورة المدثر، مع وجود خلاف حول تحديد مدة ذلك الفتور في الوحي، فمنهم من يقول هي أيام من دون تحديد عدد تلك الأيام [٤٦]، ومنهم من قال ليلتان أو ثلاث [٤٧]، وقيل اثنا عشر يوماً أو خمسة عشر يوماً [٤٨]، وقيل اربعون يوماً [٤٩]، وقيل سنتان ونصف [٥٠]، وقيل ثلاث سنوات [٥١].

ويبدو ان فتور الوحي لا علاقة له بسورة المدثر ؛ لأن السورة لم تتحدث عن فتور أو انقطاع في الوحي سبقت نزولها أو حتى أي اشارة لذلك، وإذا ما قلنا إن الفتور هو المقصود به انقطاع نزول آيات من القرآن الكريم فسورة المزمل كان نزولها بعد سورة العلق كما تقدم، فهذا يدلل على عدم وجود انقطاع في نزول الوحي، إلا إذا قيل ان مدة فتور الوحي هي مدة زمنية قليلة قد سبقت نزول سورة المدثر، لكن يبقى هناك سؤال يحتاج إلى اجابة وهو : ما هي اسباب خلو سورة المدثر عن أي ذكر لذلك الفتور أو انقطاع الوحي ؟

في حين يذهب القمي(ت ٣٢٩هـ)[٥٢] في تفسيره أن الفتور في الوحي كان بعد سؤال قريش النبي ﷺ وبتوجيه من أهل الكتاب لمعرفة حقيقة الرسالة التي يدعو إليها، استناداً الى ما ورد في سورة الكهف

(الآيتان ٢٣- ٢٤)[٥٣] وتأخر الجواب لفترة الاربعين يوماً، والآيات القرآنية من سورة الكهف هي الاخرى لم تتحدث عن فتور أو انقطاع في الوحي .

وذهب أحد الباحثين[٥٤] إلى ان فترة فتور الوحي كانت اربعين يوماً استناداً إلى ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام عند سؤال قريش النبي صلى الله عليه وآله وبتوجيه من أهل الكتاب لمعرفة صدق الرسالة التي كان يدعو اليها، وفي مدة تالية لنزول سورة المدثر .

ولعل هذا الرأي يخالف ما ورد في مصادر السيرة النبوية من تتابع الوحي بعد سورة المدثر وعدم وجود فتور في نزول الوحي أو انقطاع أو احتباس في نزول آيات القرآن الكريم وهوما ورد في روايات نزول الوحي [٥٥]، ولعل ما ورد في حادثة سؤال قريش للنبي بتوجيه من أهل الكتاب كانت استناداً لما ورد في سورة الكهف (الآيتان : ٢٣-٢٤) والتي لم تتحدث عن فتور أو انقطاع للوحي هي الاخرى، والقرآن الكريم هو المصدر الاصدق في تناول سيرة النبي صلى الله عليه وآله، فلو بقي كل تلك الفترة (أربعين يوماً) بلا جواب لسؤال المشركين من أهل مكة لازدادوا شكاً وطعناً في رسالته التي ينادي بها ويدعوهم إليها، ولعل هذه المروية أحدى المرويات المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام، ويذكرنا احتباس الوحي مدة أربعين يوماً بأربعين موسى عليه السلام[٥٦]، فلعلها أحدى المرويات الاسرائيلية المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام.

ولعل ما ورد في سورة الضحى في قوله تعالى :(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)[٥٧] هو القول الأرجح حول كلام المشركين باحتباس الوحي وانقطاعه كما تذكر المرويات ؛ لأن هناك حديثاً دار في مكة من قبل المشركين عن ابطاء الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله وهوما اشارت إليه سورة الضحى مع التحفظ على المرويات في سبب هذا الفتور أو الاحتباس كما ينقله لنا المفسرون [٥٨]، مع أن القرآن الكريم وفي سورة الضحى (الآية :٣)ينفي أي احتباس أو فتور أو هجران للوحي كما تزعم المرويات، أو كما كان يقول المشركون من أهل مكة، وقد نص القرآن الكريم على تفنيد كل حديث عن احتباس الوحي الوارد في (الآية : ٣) من سورة الضحى، ونزول الوحي وتتابعه بعد سورة المدثر ؛لأنه بداية لمرحلة جديدة من الدعوة الإسلامية .

لذا تعد سورة المدثر حداً فاصلاً بين اقتصارها على طائفة من المؤمنين إلى دائرة أوسع في المجتمع وإعلان الإنذار للعالمين، لذا قيل اقام رسول صلى الله عليه وآله بمكة ثلاث سنين أول نبوته مستخفياً دعوته ثم اعلن في الرابعة فدعا الناس إلى الإسلام عشر سنين [٥٩]، فكانت مدة الدعوة في مكة ثلاث عشرة سنة [٦٠]، وقيل فترة مكوثه في مكة عشر سنين [٦١]، وهذا القول الأخير مبني على من قال ان بداية نزول الوحي كان من سورة المدثر

كما ورد في قول جابر بن عبد الله بان أول نزول للوحي كان سورة المدثر .

رابعاً : مفهوم المدثر عند أهل التأويل

ذهب أهل التأويل في معنى كلمة (المدثر) الواردة في الآية الأولى سورة المدثر في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) إلى آراء متعددة منها :-

الرأي الأول : (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) تعني يا أيها المتدثر بثيابه عند نومه إذ ذكروا أن النبي ﷺ كان متدثرًا بقطيفة قبل نزول هذه السورة، وقيل ان أصلها يا ايها المتدثر فأدغمت التاء في الدال لتقاربهما أو لتجانسهما [٦٢]، لذا قيل هو عدم الجد في الأمر والقيام بما كلف به، فكانه قيل لهُ ﷺ لا تنم كما أمرتك، كما تقول العرب فلان لا ينام في أمره إذا وصف بالجلد وصدق العزيمة، وكأنهم يحظرون النوم على ذي الحاجة حتى يبلغ حاجته [٦٣].

إن ما ورد في الرأي الأول من تفسير معنى المدثر قد وصف فيه النبي ﷺ بكثرة النوم وعدم الجدية في الدعوة الإسلامية الموكل بنشرها، فهو حسب تفسيرهم متلفف بثيابه اغلب الوقت، فكيف يرسل الله نبياً لا يكون له الاستعداد التام والكامل لإعلان الدعوة ؟!!، وقد اسلفنا في القول ان نزول سورة المزمل كان ثاني السور النازلة على النبي ﷺ وجاء فيها أن النبي كان يقوم هو وطائفة من الذين معه أكثر من ثلثي الليل أو نصفه في عبادة الله عز وجل[٦٤]، والمفسرون في تأويلهم ذهبوا إلى عكس ذلك تماماً !!، والنص القرآني هو الحاكم على نصوص أهل التأويل هذه.

الرأي الثاني : وجاء فيه أن نزول سورة المدثر كان بعد شعور النبي ﷺ بالخوف عند نزول الوحي، فقد طلب التدثر وقيل التدثر والتزمل معاً على بعض الروايات خوفاً من ذلك الماورائي فانزل الله يا أيها المدثر، وقيل طلب التدثر حزناً لما غمه من كلام مشركي مكة [٦٥].

هذا الرأي من أصحاب التأويل هو رأي بعيد عن الواقع ؛ لأن سورة المدثر لم تكن أول السور النازلة على النبي ﷺ فقد سبقها نزول سورة العلق، وسورة المزمل كما اسلفنا، وقول جابر بن عبد الله إن سورة المدثر كانت أول السور النازلة كانت مخصوصة بالإنذار بعد فترة من نزول الوحي فهي أولية مخصوصة لا أولية مطلقة، وعلى هذا تسقط حجية أهل التأويل في خوف النبي من ذلك الماورائي ؛ لأن النبي ﷺ وقتها يكون على دراية ومعرفة في هوية تلك الشخصية الماورائية، وهذه الروايات بتلك الصيغة تجعل من النبي ﷺ غير مدرك لما سيكلف به من حمل تلك الرسالة، ولشدة هول الصدمة من ذلك اللقاء مع ذلك الماورائي صب عليه الماء أو الماء البارد كما في

بعض الروايات [٦٦]، فهل كان هو شعورًا بالخوف أو شعورًا بالعارض المرضي من حمى اللقاء حتى صب عليه الماء أو الماء البارد حتى يسكن من هول ذلك اللقاء ؟ !!، وهل يمكن دفع الخوف بالدثار بثوب أو غطاء ؟!!، وكذا ينطبق على طلب الدثار بسبب حزنه من كلام المشركين فلا يمكن دفع الحزن بالدثار، كما إن الله سبحانه قد طلب منه هجران المكذبين والصبر على ما يقولون وهوما ورد في سورة المزمل [٦٧] السابقة لنزول سورة المدثر كما اسلفنا، فكيف يغتم أو يحزن لما يقولون ؟!!

ولعل مثل هذه المرويات كانت تقارب حالات الهلع والخوف التي وردت عند أهل الكتاب إذ جعلت صورة الأنبياء في التوراة غير مدركين للمهمة الملقاة على عاتقهم فكانت تنتابهم حالات من الهلع والخوف في لحظات نزول الوحي [٦٨]، فعلى هذا تكون هذه المرويات متأثرة كثيراً بمرويات أهل الكتاب عند نزول الوحي أو عند سماع كلام الرب .

إن القرآن الكريم يصور لنا ذلك اللقاء بالملك جبريل في مناسبتين كانتا في غاية الود والالفة من دون ان يذكر أيًّا من حالات الهلع أو الخوف أو التدثر أو التزمل من ذلك الماورائي [٦٩]، لذا لا يمكن الاعتماد على هذه المرويات ومخالفة نصوص القرآن الكريم.

الرأي الثالث : يذهب هذا الرأي إلى ان كلمة (المدثر) تعني اخفاء الشيء، فيقال دثر الرسم إذا محي أثره فكأنه قال يا أيها الطالب صرف الأذى بالدثار اطلبه بالإنذار [٧٠]، ولعل مقصود أهل التفسير هنا دثر أي اخفى تعاليم الإسلام عن المشركين، وذهب الفخر الرازي(ت٦٠٤هـ) [٧١]إلى أن النبيﷺهو من كان متدثراً أي مختفياً في غار حراء فكأنه قيل يا أيها المتدثر بدثور الخمول والاختفاء قم في هذا الأمر واخرج من زاوية الخمول واشتغل بإنذار الخلق .

يذهب هذا الرأي إلى اخفاء النبي ﷺ تعاليم المهمة الموكل الإنذار بها، والإنذار هو الاعلام بالشيء [٧٢]، فقد كان مخفياً لتعاليمها خوفاً من المشركين في مكة فكانت هي محاولة في صرف ذلك الأذى عن طريق إخفاء رسوم الدعوة، بينما الفخر الرازي ذهب إلى أن النبيﷺهومن كان مختفياً عن قريش في غار حراء طيلة تلك الفترة التي سبقت نزول هذه السورة !!، وهذا الرأي مخالف لما جاء في سورة المزمل التي سبقت نزول سورة المدثر من قيام النبيﷺالليل هو وطائفة من الذين معه وطلب منه هجران المكذبين لما كان يدعو إليه [٧٣]، فهذا يعني ان دعوة النبيﷺكانت على مرأى ومسمع من المكيين، وإلا كيف يكذبه المكيون إذا لم تكن هناك ملامح للدعوة معلنة !!، وما جاء في سورة العلق التي ذكر انها من أوائل السور النازلة من تأكيد على علنية عبادة النبيﷺ

في مكة ومع بداية الدعوة الاسلامية قبل عملية الإنذار وتكذيبهم لما كان يدعو إليه من التقوى والسلوك القويم [٧٤]، وما جاء عن عفيف الكندي برؤيته النبي ﷺ والإمام علي والسيدة خديجة عليها السلام وهم يتعبدون في مكة وكانت عن مشاهدة عيانية للتعبد في مكة في بدايات البعثة [٧٥]، وعلى هذا فلم يكن النبي ﷺ خافياً لتعاليم العبادة التي يتعبد بها، ولم يكن هو بالخافي عن أهل مكة في تلك المرحلة وقبل إعلانها .

الرأي الرابع : يذهب هذا الرأي إلى ان المدثر يقصد بها المتدثر (المتلفف)بأثواب العلم العظيم و الخلق الكريم و الرحمة الكاملة قم فأنذر عذاب ربك [٧٦].

ولعل هذا الرأي يقارب في معانيه ما سبق في إخفائه ﷺ تعاليم السماء، وكما اسلفنا فهذا يخالف ما ورد في سورة العلق وسورة المزمل .

الرأي الخامس : ان الخطاب في هذه السورة كان ملاطفاً له إذ ناداه بحاله وعبر عنه بصفته التي كان فيها، ولم يقل يا محمد أو يا فلان ليستشعر اللين و الملاطفة من ربه [٧٧].

ولعل هذا القول يقارب هو الآخر في معناه ما ورد في الرأي الأول حيث التعبير عنه بصفته التي يقصد منها هي التدثر بغطاء، حيث يراد منها عدم الجد في الأمر والتكاسل فيه، فجعل من تلك الصفة ملازمة للنبي ﷺ، فكانت هذه الدعوة لترك تلك الصفة المذمومة والنهوض في الأمر والجد فيه على الرغم من انه لم يرد مثل ذلك النوع من الملاطفة في القرآن الكريم للنبي ﷺ من خلال مناداته بصفه كانت تلازمه مثلاً .

الرأي السادس : ويذهب أصحاب هذا الرأي إلى أن كلمة المدثر يقصد بها يا أيها المدثر بالنبوة وأثقالها، فلقد دثرت هذا الأمر أي اخفيته وحان وقت القيام والإنذار به [٧٨].

لعل هذه الرأي يقارب في معناه ما ورد في الرأي الثالث، لكنه لم يكن يخفي أمر النبوة خوفاً من قريش بل لأنه لم يؤمر بالإنذار وقتها، لذا كانت دعوته مقتصرة على عدد محدود من أهل مكة، ولم يكن فيها إعلان عن الدعوة والانذار بمخالفتها، لذا يفهم مما ورد في سورة العلق والمزمل ان عبادته لم تكن سراً في قريش فقد كان يؤديها هو وطائفة من الذين معه من المؤمنين الأوائل، لكن لم يكن هناك دعوة باتباع الرسالة والانذار من مخالفتها، لهذا كانت سورة المدثر هي بداية لمرحلة جديدة من عمر الدعوة الإسلامية في مكة، ولعلها كانت حداً فاصلاً بين المرحلة الممهدة لإعلان الدعوة الإسلامية تلك الفترة التي اتسمت بإيمان عدد محدود من أهل مكة بتعاليمه السماوية والتعبد خلال تلك الفترة، ولم تكن تلك التعاليم التعبدية غير معلومة للمشركين من

أهل مكة، لما ورد في سورة العلق من تعبد في مكة وتكذيب أهل مكة لما كان يدعو إليه النبي ﷺ [٧٩]، لذا كان هجران المكذبين والصبر على ما يقولون خلال تلك المدة وهو ما ورد في سورة المزمل [٨٠]، وذلك هو السمة البارزة في تلك المدة من الدعوة الإسلامية، لذا كان نزول سورة المدثر إعلاناً واعلاماً بالرسالة السماوية بصورة علنية على مكة والدعوة باتباعها، لذا قيل عنها إنها أول السور النازلة والمخصوصة بالإنذار، لذا فلعل الرأي السادس هو الأقرب للصحة لأنه جاء متوافقاً مع نصوص القرآن في أن معنى (يا أيها المدثر) هي يا ايها الخافي أمر النبوة واثقالها قم فانذر بها .

ولعل السبب الرئيس في اختلاف المفسرين في تأويل مفهوم المدثر كان بسبب تعدد المعاني اللغوية لهذه الكلمة المأخوذة من جذر الكلمة (دثر) فهي تأتي بمعنى المتلفف بالثياب أو الغطاء وتدثر فلان أي تلفف في ثيابه، وقيل الدثار هو الثوب الذي يستدفأ به من شدة البرد، ورجل دثور هو الرجل الخامل النؤوم الكسلان، وقيل هو البطيء الثقيل الذي لا يكاد يبرح مكانه، وقيل هو الرجل الصبور، وقيل الدثور هو الاخفاء أو الاختفاء والدروس كالاندثار [٨١].

خامساً : مفهوم المزمل والمدثر في مرويات السيرة النبوية

في مرويات السيرة النبوية عند ابن هشام (ت٢١٨هـ) عن ابن اسحاق (ت ١٥١هـ) نجد عدم وجود أي ذكر لعبارة (التزمل) أو (التدثر) خوفاً من الملك جبرائيل في روايات بدايات البعثة النبوية، وكانت رؤية الملك بعد نزول سورة العلق وبعد الخروج من غار حراء في مكان يتوسط الجبل كان جبرائيل بصورة رجل صاف قدميه في أفق السماء، ولا توجد أي عبارات للخوف أو الهلع من رؤيته، في حين كانت الرؤية الأولى رؤيا منام كما تدلل عليه عباراتها « فجاءني جبرائيل وأنا نائم... فانصرف عني وهببت من نومي» [٨٢] على ما يذكر ابن هشام عن ابن اسحاق .

بينما نجد في مرويات السيرة النبوية في المصادر الحديثية الصورة مختلفة فرواية جابر بن عبد الله تتحدث عن رؤية ثانية للملك جبرائيل غير التي حدثت في غار حراء كما يرد في الرواية من دون تحديد الكيفية التي جاء بها في حراء إذ جاء فيها : « فإذا الملك الذي جاءني بحراء الآن قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئت منهُ فرقاً حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا أيها المدثر ... » [٨٣]، إذ جعلت الرواية اعلاه رؤية الملك جبرائيل الثانية بعد الرؤية الأولى التي كانت في غار حراء سببا في طلب الغطاء من خلال عبارة (زملوني) خوفاً من تلك الرؤية وجعلوا من التزمل والتدثر أمر واحد ؛ لأن بعد طلب التزمل نزلت (يا

أيها المدثر)، ونجد في نص آخر « فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر » [٨٤]، ولعل زيادة عبارة (فدثروني) قد اقحمت في النص لتتوافق مع عبارة (يا أيها المدثر) ونزول سورة المدثر .

وفي السياق نفسه رواية جابر بن عبد الله لكنها استبدلت بكلمة (زملوني) الأولى كلمة (دثروني) وزيادة بصب الماء حيث جاء فيها : «... فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء فأنزل الله عز وجل يأيها المدثر» [٨٥]، وفي نص آخر « وصبوا علي ماءً بارداً، قال : فنزلت علي يا أيها المدثر» [٨٦]، وفي نص ينقله الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله كذلك يذكر فيها «... فأتيت أهلي مسرعاً فقلت دثروني فدثروني فأتاني جبريل فقال :يا أيها المدثر» [٨٧]، أي ان نزول سورة المدثر كانت للصفة التي كان عليها النبيﷺمن تدثرهِ بغطاء .

فالنصوص المنقولة عن جابر بن عبد الله تتحدث عن رؤيتين واحدة في غار حراء لم نجد فيها أي ذكر للخوف أو الفزع من رؤية ذلك الملك حتى وإن اعتبرنا ان الرؤية الأولى كانت رؤيا منام كما تنقل لنا رواية ابن اسحاق [٨٨]، فعلى ما جاء في نص جابر بن عبد الله الذي ينقل قول النبيﷺعن رؤية ذلك الملك بقوله (فإذا الملك الذي جاءني بحراء) وهذا وحده يدلل على المعرفة التامة بذلك الملك فما سبب الخوف وطلب التزمل أو التدثر ؟!!

ويلاحظ التغيير في العبارات فمرة (زملوني) ومرة (دثروني)، ولعل هذا التغير يتوافق مع كلمة (المدثر) الواردة في سورة المدثر ونزولها بعد طلب الدثار، فلم تكتف الروايات بذلك بل زيد عليها صب الماء أو الماء البارد، ولم توضح الروايات ما اسباب صب الماء (الماء البارد)، فهل كان لعارض مرضي أصاب النبيﷺمن رؤية ذلك الملك بصورته الحقيقية ؟!!، ولماذا لا نجد هذه الزيادة في مرويات ابن إسحاق ؟!!

وجاء عن السيدة عائشة حديثها عن بدايات نزول الوحي حيث قالت :«فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده فدخل فقال زملوني زملوني فزمل» [٨٩]، وفي نص آخر ورد قولها :«فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع» [٩٠] .

وما جاء في روايات عن السيدة عائشة لا يتحدث عن نزول سورة المزمل أو المدثر بعد رؤية ذلك الماورائي وطلبه التزمل أو التدثر (أي طلب الغطاء) خوفاً من تلك الرؤية، بل كان طلب الغطاء بسبب ما تعرض له النبيﷺمن روع في تلك الرؤية حتى ذهب به ذلك الخوف بطلب تزميله حسب ما ورد في النصوص الروائية التي نقلت عن السيدة عائشة أي طلب التزمل أو التدثر كانت بعد رؤية الملك، ولا نعلم ما العلاقة بين

الخوف وطلب الغطاء (التزمل)(التدثر) فلا يمكن طرد الخوف عبر التزمل بغطاء أو حتى التدثر به؟ !!

والنصوص المنقولة عن السيدة عائشة تجعل روايات طلب التزمل بعد نزول سورة العلق وبعد ما تعرض له النبيﷺمن ذلك اللقاء في غار حراء، ولا وجود لأي رؤية ثانية في طريق عودته لمنزل السيدة خديجة وهذا ما يجعل النصوص الروائية أكثر حيرة واضطراباً .

وينقل لنا البلاذري (ت ٢٧٩هـ) رواية جابر بن عبد الله عن رؤية النبيﷺالملك في طريقه حيث قال : « فأتيت خديجة فقلت زملوني زملوني فنزلت (يا أيها المزمل)، والثبت أنه قال (دثروني) للروع الذي دخله فنزلت (يا أيها المدثر)، وإنما نزلت (يا أيها المزمل) بعد، حين أمره الله أن يقوم الليل» [٩١].

ففي نص البلاذري حاول ازاحة كلمة (زملوني) ونزول سورة المزمل لتحل محلها عبارة (دثروني) لتتوافق مع نزول سورة المدثر كما في رواية جابر بن عبد الله، ولعل الحديث بنزول سورة المزمل بعد كلمة (زملوني) في رواية جابر بن عبد الله كانت متداولة في زمان البلاذري (ت ٢٧٩هـ) ؛وإذا ما ذهبنا إلى ما يذهب إليه البلاذري بتأخر نزول سورة المزمل إلى ما بعد نزول سورة المدثر فبماذا يمكن تفسير الآيات القرآنية الواردة في سورة المزمل بانه سيلقي عليه قولاً ثقيلا، أو التي تتحدث عن هجران المكذبين والصبر على ما يقولون (سورة المزمل / الآيات٥، ١٠- ١١) خلاف لما ورد في سورة المدثر والتي تطلب منه بإنذار للمشركين(سورة المدثر / الآية ٢)، فحسب رؤية البلاذري كيف يمكن إنذارهم كما ورد في سورة المدثر بينما سورة المزمل تطلب الصبر على ما يقولون وهجران المكذبين منهم ؟!!، وهذا يؤكد نزول سورة المزمل قبل سورة المدثر في التسلسل الزمني لسور القرآن ؛ لأنها _أي سورة المدثر _ تتحدث عن مرحلة جديدة من تاريخ الدعوة الإسلامية .

والطبري (ت ٣١٠هـ) ينقل ما ورد عن السيدة عائشة في طلب التزمل بعد أن فاجأه الحق ومخاطبته بأنه رسول الله دون أن يتحدث النص عن رؤية للملك بل صوته فقط، لكن الطبري يجعل حادثة نزول سورة العلق ولقاء الملك جبرائيل بعد حادثة طلب التزمل خلاف الروايات الواردة عن السيدة عائشة التي تجعل نزول سورة العلق قبل طلب التزمل، ولا تتحدث الروايات المنقولة عن السيدة عائشة عن نزول لسورة المزمل أو المدثر بعد طلبه التزمل من سماع صوت الملك جبرائيل [٩٢].

وينقل لنا الطبري (ت ٣١٠هـ) رواية عن الزهري عن فتور الوحي وحزن النبيﷺومحاولته الانتحار بسبب فتور أو احتباس الوحي حتى كانت رؤيته الملك الذي كان يأتيه بحراء على كرسي بين السماء والأرض فأصابه

الرعب من تلك الرؤية فرجع إلى خديجة يطلب تزميله، فيوضح الزهري معنى كلمة (زملوني) أي(دثروني) فأنزل الله عز وجل (يا أيها المدثر)[٩٣]. ولعل نص هذه الرواية هي ما نقل عن جابر بن عبد الله التي تحدث فيها عن أول نزول للوحي كان سورة المدثر إلا إن الزهري جعلها بعد مدة فتور الوحي واحتباسه، فعلى قول الزهري هذا يؤكد فيه أن سورة المدثر لم تكن أول السور النازلة على النبيﷺ؛ لأنه جعلها بعد ما يعرف بفتور الوحي، وينقل لنا الطبري محاولات الانتحار مرة بسبب سماع صوت ذلك الماورائي (الملك جبريل) ومرة بسبب فتور الوحي واحتباسه [٩٤]، مع ان المصدر الناقل لتلك المرويات هو واحد وهو الزهري عن عروة بن الزبير عن السيدة عائشة، وكأنها حالة نفسية متكررة يتعرض لها النبيﷺوهي قريبة من حالة الجنون، وهذه الصورة التي تنقلها لنا المرويات معارضة لنص القرآن الذي يكذب مثل تلك الصورة من على لسان المشركين وهو ما ورد في قوله تعالى :(وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ، وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ، وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ)[٩٥]، وهذا ما يرد تلك المرويات التي ينقلها لنا الطبري .

جميع النصوص السابقة تتحدث عن لحظات نزول الوحي الأولى على النبيﷺولقاء الملك جبرائيل، فابن هشام عن ابن اسحاق لم ينقل عنه أي ذكر للتزمل أو التدثر في رواياته عن نزول الوحي، لكننا نجد في المصادر الحديثة ان المفهومين وردا بصورة مختلفة وان ابن اسحاق لم يعتمد على أي من الأحاديث المتعلقة بالسيرة النبوية عن بدايات نزول الوحي تلك التي ذكرت خوف النبي ﷺ وتزمله أو تدثره بغطاء خوفاً من رؤية الملك جبرائيل .

وعندما نرجع إلى القرآن الكريم المصدر الأوثق للسيرة النبوية والاقرب إلى الحدث التاريخي عن تلك الرؤية للملك جبرائيل نجد الصورة مختلفة عن تلك المرويات فلا نجد أي ذكر عن الخوف أو الفزع أو هلع من رؤية الملك جبرائيل، ففي القرآن الكريم تعبير صادق عن رؤية ذلك الملك في مناسبتين حتى لا تترك مجالاً للشك في صدق الرؤية التي يكذب بها المشركون واتهامهم النبيﷺبالجنون وهو ما ورد في قوله تعالى:(وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ، وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ، وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ)[٩٦]، ويؤكد هذه الرؤية الأولى ورؤية ثانية في قوله تعالى : (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)[٩٧]، فهذه تؤكد الرؤية وبالعين المجردة وبصورة ودية واتصال حسي وبصوت مسموع، فلا نجد أي مظاهر للخوف أو الفزع أو الهلع أو أي طلب للتزمل أو التدثر الذي تذكرها المرويات .

ونجد في مرويات أهل البيت تقاربًا مع النص القرآني في العلاقة مع الملك جبرائيل منذ الولادة المباركة إذ ورد قول الإمام علي(عليه السلام): « ولَقَدْ قَرَنَ اللهُ بِهِ(صلى الله عليه وآله) مِنْ لَدُنْ أَنْ كَانَ فَطِيماً أَعْظَمَ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ يَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَ الْمَكَارِمِ ومَحَاسِنَ أَخْلَاقِ الْعَالَمِ لَيْلَهُ ونَهَارَه » [٩٨] ؛ لذا هذا التقارب بين النبي(صلى الله عليه وآله) والملك جبرائيل كان منذ مدة طويلة وليست مقتصرة على وقت البعثة النبوية وعلى هذا القول فالنبوة كانت منذ الولادة المباركة، وموعد بعثة النبي على ما يبدو كان يثير السؤال في مخيلة عدد من المسلمين لذا كانوا يوجهون سؤالهم إلى النبي(صلى الله عليه وآله) عن موعد بعثته الشريفة فيقولون له متى كنت نبياً يا رسول الله ؟، فيجيبهم : « كنت نبيا و آدم بين الروح والجسد» [٩٩]، وقد ورد مثل ذلك القول بوجه آخر[١٠٠]، وهذا يدلل على أن النبوة كانت منذ الولادة المباركة فعلى هذا تكون العلاقة مع الملك جبرائيل ودية، وقد اعتاد النبي(صلى الله عليه وآله) ذلك منذ وقت مبكر من عمره الشريف، فلا موثوقية للمرويات القائلة بخوفه وهلعه من رؤية الملك جبرائيل عند بدايات البعثة النبوية، ولعل الرواة اعتقدوا عبر النصوص القرآنية الدالة على ذلك الملك بانه ذو صفات مهيبة ومخيفة فهو(ذي قوة – شديد القوى) [١٠١]، أو لعل الرواة نسجوا تلك المرويات على غرار الموروث الإسرائيلي الذين كانوا يصفون به انبياء بني إسرائيل بالخوف والهلع من رؤية الملاك أو لحظات لقاء الرب أو تأثير كلماته [١٠٢]، لهذا نجد اختلافًا بين الرؤية القرآنية والرؤية الروائية التي لا تتوافق مع نصوص القرآن الكريم .

الخاتمة

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج حول مفهوم المزمل والمدثر الوارد في القرآن الكريم وانتقال المفهومين إلى مرويات السيرة النبوية والتفسير والحديث بصورة بعيدة عن مفهومها الدقيق، فالمزمل و المدثر لا يقصد منها التلفف بغطاء أو التكاسل عن المهمة الملقاة على عاتقه، أو التلفف خوفاً من رؤية الملك جبرائيل، أو التلفف حزناً من افعال واقوال المكذبين بالدعوة من المشركين، بل يراد من المزمل هو الذي زمل (حمل)هذا الأمر، لأن الزمل هو الحمل، أو الحمل الكبير أو الأمر العظيم .

وما يخص مفهوم المدثر فالمقصود به يا أيها الخافي هذا الأمر العظيم (أمر النبوة)ومخاطبة النبي ﷺ بهذا الخطاب هو لإعلان انذار هذا الأمر(أمر الرسالة الإسلامية) الذي قد دثر (خفي)، فعلى هذا كانت سورة المدثر هي حداً فاصلاً بين الانذار (الاعلام) بالدعوة وبين اقتصارها على عدد محدود من المؤمنين (طائفة من المؤمنين)من الذين معه وهو ما جاء في سورة المزمل من عبادة لتلك المجموعة وقيامها الليل، لذا كانت سورة المزمل هي ثاني السور النازلة بعد سورة العلق كما ذكر السيوطي ذلك في زمنية نزول سور القرآن الكريم، وكانت سورة المدثر بداية مرحلة الإنذار بالدعوة الإسلامية على أهل مكة بصورة علنية .

لا يتوافق ما ورد في النصوص الروائية مع نصوص القرآن الكريم فلا تعني المزمل أو المدثر هو التلفف بغطاء خوفاً وهلعاً من رؤية الملك جبرائيل في لحظات نزول الوحي في بدايات البعثة النبوية التي جاء الحديث عنها في المصادر؛ لأن تلك الصورة ينقلها لنا القرآن الكريم بصورة مختلفة عن تلك المصادر فقد كان اللقاء بالملك جبرائيل بصورة ودية وتعليمية، وهي ترد كل تلك المرويات المنسوجة بصورة مخالفة للرؤية القرآنية، ولعلها تأثرت بالمرويات الإسرائيلية .

كان هناك تقارب في المعنى اللغوي ما بين عبارة(المزمل –زمل)وعبارة (المدثر – دثر) لذا نجد بعض الروايات تمزج بين المفهومين وتجعلهما واحداً، ويرجع السبب في الاختلاف في تفسير المفهومين (المزمل – المدثر) إلى تعدد معانيهما في المعاجم اللغوية وهو ما دفع العديد من المفسرين إلى تأويلها بصورة مغايرة للمعنى المقصود.

الهوامش :

١) ينظر على سبيل المثال لا الحصر : أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، مسند أحمد بن حنبل، (د.ط.، بيروت، دار صادر، د.ت.)، ج٣/ ص ٣٢٥، ٣٧٧ ؛ ج٦/ ص ٢٢٣، ٢٣٣ ؛ أبوعبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، (د.ط.، القاهرة، دار الفكر، ١٩٨١م)، ج١/ ص ٣-٤ ؛ج٤ / ص ٨٤ ؛ ج٦/ ص ٧٥- ٧٦، ص ٨٨- ٨٩ ؛ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم (الجامع الصحيح)، (د.ط.، بيروت، دار الفكر، د.ت.)، ج١/ ص ٩٧- ٩٨ ؛ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري(ت ٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق : محمد حميد الله، (د.ط.، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٩م)، ج١/ ص ١٠٩ ؛أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الرسل و الملوك) (تاريخ الطبري)، تحقيق :نخبة من العلماء، (ط٤، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٩٨٣م)، ج٢/ ص ٤٧، ٥١- ٥٣ ؛ أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة تحقيق : عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م)، ج٢/ ص ١٣٦، ١٣٨- ١٤٠، ١٥٧ ؛ ابو الفدا إسماعيل الدمشقي بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق : علي شيري، (ط١، بيروت دار احياء التراث العربي، ١٩٨٨م)، ج٣/ ص ٥-٦، ١٢، ٢٣ .

٢) الآية: ١ . (يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) .

٣) الآية : ١ .(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) .

٤) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، (د.ط.، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م)، ج١٠/ ص١٦٠ ؛ محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن المعروف بالفخر الرازي (ت٦٠٤هـ)، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) (تفسير الفخر الرازي)، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٨١م)، ج٣٠/ ص ١٧١ ؛ أبوعبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني (د.ط.، بيروت، دار أحياء التراث العربي، ١٩٨٥م)، ج١٩/ ص ٣٢ .

٥) ينظر :سورة الطور، الآية: ٢٩ ؛ سورة الحاقة، الآية : ٤٢ .

٦) ينظر: سورة الحجر، الآية :٦ ؛ سورة الصافات، الآية : ٣٦ ؛ سورة الدخان، الآية : ١٤ ؛ سورة الذاريات، الآية : ٥٢ ؛ سورة الطور، الآية: ٢٩ ؛ سورة القلم، الآية : ٢، ٥١ ؛ سورة التكوير، الآية: ٢٢ .

٧) ينظر: سورة ص، الآية : ٤ ؛ سورة الذاريات، الآية : ٥٢ .

٨) ينظر : سورة الأنبياء، الآية: ٥ ؛ سورة الصافات، الآية: ٣٦ ؛ سورة الطور، الآية : ٣٠ ؛ سورة الحاقة، الآية: ٤١ .

٩) ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤/ ص ٤٦٣ ؛ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت ٩١١هـ)، الدر المنثور في التفسير بالأثور، (د.ط.، بيروت، دار المعرفة، د.ت.)، ج٦/ ص ٢٧٦ .

١٠) عبد الرحمن بن محمد بن ادريس المعروف بـ ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم)، تحقيق : أسعد محمد الطيب، (د.ط.، بيروت، دار الفكر، د.ت.)، ج١٠ / ص ٣٣٧٩ .

١١) الدر المنثور، ج٦/ ص ٢٤٩ .

١٢) ينظر : الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٥٤؛ أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي(ت ٣٢٩هـ)، تفسير القمي، (د.ط.النجف، منشورات مكتبة الهدى، ١٩٦٧م)، ج٢/ ص ٣٩٢ ؛ أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمر قندي (ت ٣٨٣هـ)، تفسير السمر قندي، تحقيق : محمود مطرجي، (د.ط.، بيروت، دار الفكر، د.ت.)، ج٣/ ص ٤٨٦، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، الكشف و البيان في تفسير القرآن (تفسير الثعلبي)، (ط١، لبنان، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٢٠م)، ج١٠/ ص٥٨ ؛ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي، (ط١، د.م.، الاعلام الاسلامي، ١٩٨٩م)، ج١٠ / ص ١٦١، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، (د.ط.، مصر، مصطفى البابي الحلبي، ١٩٦٦م)، ج٤ / ص ١٧٣، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، (تحقيق : لجنة من العلماء، (ط١، بيروت، مؤسسة الاعلمي، ١٩٩٥م)،

ج١٠/ ص ١٥٧ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٧١، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩ / ص ٣١ .
١٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٣٢ .
١٤) ابن ابي حاتم، تفسير ابن ابي حاتم، ج١٠ / ص ٣٣٨٠ ؛ السيوطي، الدر المنثور، ج٦/ ص ٢٧٦ . على فرض أن الصوم في شهر رمضان قد فرض بعد الهجرة إلى المدينة . ينظر : ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج٦/ ص ٥٠ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٢ / ص ٢٥٠ ؛ج٥ / ص ١٥٤ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ج٣/ ص ١٤٧-١٤٨ .
١٥) الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠/ ص ٥٨ ؛ الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٧٤ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٣٢ .
١٦) ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، ج١٠ / ص ٣٣٧٩ - ٣٣٨٠ ؛ الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠/ ص ٥٨ ؛ السيوطي، الدر المنثور، ج٦/ ص ٢٧٦ .
١٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٣٢ .
١٨) الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٧٤ . مع التحفظ على مثل تلك المرويات .
١٩) سورة المزمل، الآية: ٥ .
٢٠) سورة المزمل، الآيتان : ١٠ - ١١ .
٢١) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٥٤ ؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج١٠/ ص١٦١ ؛ الطبرسي، مجمع البيان، ج١٠/ ص١٦٠ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٧١ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩ / ٣٢- ٣٣ .
٢٢) القمي، تفسير القمي، ج٢/ ص ٣٩٢ ؛ السمرقندي، تفسير السمرقندي، ج٣/ ص ٤٨٦ ؛ الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠/ ص ٥٨ ؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج١٠/ ص ١٦١ ؛ الطبرسي، مجمع البيان، ج١٠/ ص ١٦٠ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٧١ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج١٩/ ص ٣١ ؛ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤/ ص ٤٦٣ ؛وذهب أهل اللغة لهذا الرأي ينظر على سبيل المثال : جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور(ت ٧١١هـ)، لسان العرب، د.ط.، قم، أدب الحوزة، ١٩٨٥م)، ج١١/ ص ٣١١ ؛ ابو الفيض السيد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق : علي شيري، (د.ط.، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤ م)، ج١٤/ ص ٣١٤ .
٢٣) الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٧٤ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٧١؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤ / ص ٤٦٤ .
٢٤) سورة المزمل، الآية :٢٠ .
٢٥) أبو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعروف بابن هشام(ت ٢١٨هـ)، السيرة النبوية، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، (ط١، القاهرة، مطبعة مدني، ١٩٦٣م)، ج١/ ص ١٥٤ .
٢٦) والكلام نقلًا عن القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٣٣ .
٢٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٣٣ .
٢٨) ولم يرد هذا القول عند أهل التفسير ولكنه ورد عند أهل اللغة في معنى التزمل . ينظر : ابن منظور، لسان العرب، ج١١/ ص ٣١١ ؛ الزبيدي تاج العروس، ج١٤/ ص ٣١٤ .
٢٩) ابن منظور، لسان العرب، ج٥/ ص ٢٠١ .
٣٠) ينظر: سورة العلق، الآيات: ٩-١٥ ؛ سورة المزمل، الآيتان : ١٠-١١ . وورد في هذه الآيات ما يؤكد معرفة قريش تعبده في مكة .
٣١) الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠/ ص ٥٩ ؛ الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٧٥؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٧١ .
٣٢) ينظر سورة المزمل، الآية: ٥ .
٣٣) سورة المزمل، الآيتان : ١٠- ١١ .

٣٤) السيوطي، الدر المنثور، ج٦/ ص ٢٤٩ .
٣٥) سورة العلق، الآيات : ٩-١٥ .
٣٦) عفيف الكندي يقال عفيف بن قيس بن معدى كرب، وقيل عفيف بن معدى كرب، ويقال ان عفيفا الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن معدى كرب الذي يروي عن عمر، وقيل إنهما واحد، ويذكر أن عفيف هو لقب لقوله شعر في التعفف وقيل واسمه شراحيل، ولعله من التجار الذين يقدمون على مكة لما ورد من أنه قدم ليبتاع لأهله في مكة ونزولهِ على العباس بن عبد المطلب، وروايته في رؤية النبي والإمام علي والسيدة خديجةﷺ يصلون قرب الكعبة رواية مهمة عن بدايات الدعوة الاسلامية . ينظر :أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق : علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م)، ج٣/ ١٢٤١ – ١٢٤٣ ؛ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ابن الأثير(ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، (د.ط. بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت.)، ج٣/ ص٤١٤ – ٤١٥ ؛ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م)، ج٤ / ٤٢٥ – ٤٢٦ .
٣٧) محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (د. ط.، بيروت، دار صادر، د.ت.)، ج٨/ ص ١٧ – ١٨ ؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٢/ ص ٥٦ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٣/ ص ٣٥ .
٣٨) ينظر : أبوعبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٥هـ)، كتاب العين، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (ط٢، ايران، دار الهجرة، ١٩٩٠م)، ج٧/ ص ٣٧١ ؛ إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، لبنان، دار العلم، ١٩٨٧م)، ج٤/ ص ١٧١٨ ؛ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت ٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، (د.ط.، القاهرة، دار الشعب، ١٩٦٠م)، ص ٤٠٧ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١١/ ص ٣١١ ؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٤/ ص ٣١٤- ٣١٦ .
٣٩) ينظر : الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٨ ؛ السمرقندي، تفسير السمرقندي، ج٣/ ص ٤٩١ ؛ الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠/ ص ٦٧ ؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ / ص ١٧١ ؛ الزمخشري، الكشاف، ج ٤/ ص ١٨٠ ؛ الطبرسي، مجمع البيان، ج١٠/ ص ١٧٣ .
٤٠) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٨ ؛ الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٨٠ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٨٩ ؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤/ ص ٤٦٩ .
٤١)أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وهو عبد الله الأصغر، وقيل اسمة إسماعيل، ولد سنة بضع وعشرين من الهجرة، وأمه تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة الكلبية، وهي أول كلبية نكحها قرشي، ولد له سلمة وبه كان يكنى، وهو تابعي من أهل المدينة، يضعه ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، توفي أبو سلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وقيل سنة أربع ومائة . ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥/ ص١٥٥ – ١٥٧ ؛ أبوعبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وحسين أسد، (ط٩، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ج٤ / ص ٢٨٧ -٢٩٢ .
٤٢)جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه، ، وأمه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابئ بن عمرو بن سواد، صاحب رسول اللهﷺ، يكنى بأبي عبد الله، وقيل أبي عبد الرحمن، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، و شهد مع رسول اللهﷺ تسع عشرة حرباً، و لم يشهد بدراً، ولا أحداً، روى علماً كثيرا عن النبيﷺ، وطائفة من الصحابة، وحدث عنه مجموعة من التابعين، كان مفتي المدينة في زمانه، قيل إنه عاش أربعا وتسعين سنة، توفي سنة ثمان وسبعين، وقيل سبع وسبعين. ينظر : ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١/ ص ٢١٩- ٢٢٠ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣/ ص ١٨٩ – ١٩٤ ؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج١/ ص ٥٤٦ – ٥٤٧.

٤٣) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٩ ؛ وقد ورد في بعض المصادر مع خلاف بسيط في بعض النصوص . ينظر : السمرقندي، تفسير السمرقندي، ج٣/ ص ٤٩١ ؛ الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠/ ص ٦٧-٦٨ ؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج١٠/ ص ١٧١ ؛ الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٨٠ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٨٩ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٩/ ص ٥٩- ٦٠ ؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤/ ص ٤٦٩ ؛ السيوطي الدر المنثور، ج٦/ ص ٢٨٠-٢٨١ . وقد وردت بطريقين هما عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة، وعن الزهري عن أبي سلمة .

٤٤) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، الاتقان في علوم القرآن، تحقيق : سعيد المندوب، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦م)، ج١/ ص ٧٦ .

٤٥) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٨ - ١٧٩ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٥٩ ؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤/ ص ٤٦٩- ٤٧٠.

٤٦) الطبري، جامع البيان، ج٣٠/ ص ٢٩١ ؛ محمد بن يوسف الصالحي الشامي(ت ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٩٣م)، ج٢/ ص ٢٧١ ؛ علي برهان الدين الحلبي (ت ١٠٤٤هـ)، إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون (السيرة الحلبية)، ج١/ ص ٤٢١ .

٤٧) البخاري، صحيح البخاري، ج٦/ ص ٨٦ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ج٥/ ص ١٨٢ ؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٢/ ص ٢٧٢ ؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج١/ ص ٤٢١ .

٤٨) الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد ؛ ج٢ / ص ٢٧٢ ؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج١/ ص ٤٢١ .

٤٩) القمي، تفسير القمي، ج٢/ ص ٣١-٣٤ ؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٢/ ص ٢٧٢ ؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج١/ ص ٤٢١ .

٥٠) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن السهيلي(ت ٥٨١هـ)، الروض الأنف، (د.ط.، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٩م)، ج١/ ص ٢٨١ ؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج١/ ص ٢٦ ؛الحلبي، السيرة الحلبية، ج١/ ص ٤٢١ .

٥١) أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، (ط٢، بيروت، دار المعرفة، د.ت.)، ج١/ ص ٢٦ ؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج٢/ ص ٢٧٣ ؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج١/ ص ٤٢١ .

٥٢) تفسير القمي، ج ٢/ ص ٣١- ٣٤ .

٥٣) (وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّيَ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا).

٥٤) جمعة ثجيل عكلة الحمداني، السيرة النبوية في مرويات الإمام الصادق عليه السلام، (ط١، كربلاء، العتبة العباسية المقدسة (دار العميد الدولي للبحوث والدراسات)، ٢٠١٦م)، ص ٢٦٨- ٢٦٩ . وينظر الرواية التي استند إليها الباحث : القمي، تفسير القمي، ج٢/ ص ٣١- ٣٤ .

٥٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١ / ص ١٩٦ ؛ الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٩ ؛ تاريخ الطبري، ج٢/ ص ٥٣ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٦/ ص ٨٩ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ج ١/ ص ٩٨ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣ / ص٣٢ .

٥٦) سورة الأعراف، الآية : ١٤٢ .

٥٧) الآية : ٣ .

٥٨) الطبري، جامع البيان، ج ٣٠/ ص ٢٩٠ -٢٩٢ ؛ ابن ابي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ج١٠ / ص ٣٤٤٢ ؛ الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠ / ٢٢٢- ٢٢٤ ؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ / ص ٣٦٨ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣١/ ص ٢١٠ – ٢١١ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٢٠ / ص ٩٣ – ٩٥ .

٥٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ ص ٢١٦ .

٦٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ ص ٢٥٥ ؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٢/ ص ١٠٨ .
٦١) ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج ٣/ ص ٣٢٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣/ ص ١٩٤ .
٦٢) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٨- ١٨٠ ؛ ابن أبي حاتم الرازي، تفسير ابن أبي حاتم، ج ١٠/ ص ٣٣٨٢ ؛ القمي، تفسير القمي، ج٢/ ص ٣٩٣ ؛ الثعلبي، الكشف والبيان، ج١٠ / ص ٦٧- ٦٨ ؛ الطوسي، التبيان في تفسير القران، ج١٠/ ص ١٧١ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٨٩ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٥٩ .
٦٣) الطبرسي، مجمع البيان، ج١٠/ ص ١٧٤ .
٦٤) سورة المزمل، الآية : ٢٠ .
٦٥) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٧٨- ١٧٩ ؛ السمرقندي، تفسير السمرقندي، ج٣/ ص ٤٩١ ؛ الزمخشري، الكشاف، ج٤/ ص ١٨٠ ؛ الطبرسي، مجمع البيان، ج١٠ / ١٧٣- ١٧٤ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج١٠/ ص ١٨٩ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٥٩- ٦٠ ؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٤ / ص ٤٦٩ .
٦٦) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١/ ص١٠٨ ؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج١ / ص١٠٨ .
٦٧) الآية: ١٠ .
٦٨) ينظر : سفر الخروج، ٣ : ٦، سفر اشعيا، ٢١ : ٣- ٦ ؛ سفر ارميا، ٢٣: ٩ ؛ سفر حزقيال، ١ : ٢٨ ؛ سفر يونان، ١ : ١- ١٠ .
٦٩) ينظر: سورة النجم، الآيات: ٥- ١٨ ؛ سورة التكوير، الآيات :١٩ – ٢٣ .
٧٠) الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج١٠/ ص ١٧٢ ؛ الطبرسي، مجمع البيان، ج١٠/ ص ١٧٤ .
٧١) مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٩٠ .
٧٢) ابن منظور، لسان العرب، ج٥/ ص ٢٠١ .
٧٣) سورة المزمل، الآيات : ١٠- ٢٠ .
٧٤) ينظر : سورة العلق، الآيات : ٨ – ١٣ .
٧٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨ / ص ١٧ – ١٨ ؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٢/ ص ٥٦ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٣ / ص ٣٥ .
٧٦) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٩٠ .
٧٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٩/ ص ٦١ .
٧٨) الطبري، جامع البيان، ج٢٩/ ص ١٨٠ ؛ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج٣٠/ ص ١٩٠ ؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٩/ ص ٦١ .
٧٩) الآيات : ٨- ١٣
٨٠) الآية: ١٠ .
٨١) الجوهري، الصحاح، ج٢/ ص ٦٥٥ ؛ الزمخشري، أساس البلاغة، ص ٢٦٣ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٤/ ص ٢٧٦- ٢٧٧ ؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٦/ ص ٣٩٢ – ٣٩٤ .
٨٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١ / ص ١٥٥ – ١٥٦ .
٨٣) ابن حنبل، مسند، ج٣/ ص ٣٢٥ ؛ وقد وردت عند البخاري باختلاف في الالفاظ ينظر : البخاري، صحيح البخاري، ج١/ ص ٤ ؛ ج٤ / ص ٨٤ ؛ ج٦/ ص ٧٥- ٧٦ .
٨٤) أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، المصنف، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، (بلا معلومات) ج٥/ ص ٣٢٤ ؛ ابن حنبل، مسند، ج٣/ ص ٣٧٧ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٦/ ص ٧٥، ص ٨٩ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ج١/ ص ٩٨ .
٨٥) ابن حنبل، مسند، ج٣/ ص ٣٠٦ .

٨٦) ابن حنبل، مسند، ج٣/ ص ٣٩٢ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٦/ ص ٧٤- ٧٥ .
٨٧) ابن حنبل، مسند، ج٣/ ٣٧٧ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ج١/ ص ٩٩ .
٨٨) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١ / ص ١٥٥ – ١٥٦ .
٨٩) سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري الشهير بأبي داود (ت ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، (د.ط.، بيروت، دار المعرفة، د.ت.)، ص ٢٠٦ ؛ ابن حنبل، مسند، ج٦/ ص ٢٢٣ .
٩٠) الصنعاني، المصنف، ج٥ / ص ٣٢٢ ؛ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه(ت٢٣٨هـ)، مسند إسحاق ابن راهويه، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوشي
، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ١٩٩١م)، ج٢/ ص ٣١٤-٣١٦ ؛ ابن حنبل، مسند، ج٦/ ص ٢٣٣ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١/ ص ٣ ؛ ج٦/ ص ٨٨ ؛ ج٨/ ص ٦٧ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ج١ / ص ٩٧ .
٩١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١/ ص ١٠٩ .
٩٢) الطبري، تاريخ الطبري، ج٢/ ص ٤٧ .والرواية عن الزهري عن عروة عن السيدة عائشة .
٩٣) الطبري، تاريخ الطبري، ج٢ / ٥٢ .
٩٤) الطبري، تاريخ الطبري، ج٢/ ص ٤٧، ٥٢ .
٩٥) سورة التكوير، الآيات : ٢٢- ٢٥ .
٩٦) سورة التكوير، الآيات : ٢٢- ٢٥ .
٩٧) سورة النجم، الآية : ٥- ١٨ .
٩٨) ابو الحسن محمد الرضي المعروف بالشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ) نهج البلاغة، تحقيق : صبحي الصالح، (ط١، بيروت، د.مط.، ١٩٦٧م)، ص ٣٠٠ .
٩٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ ص١٤٨ ؛ ج٧/ ص٦٠ .
١٠٠) (سئل متى استنبئت ؟، فقال : بين خلق آدم ونفخ الروح فيه) ينظر: محمد بن يسار المطلبي المعروف بابن إسحاق(ت ١٥١هـ)، السير والمغازي، تحقيق :محمد حميد الله، (د.ط.، د.م.، معهد الدراسات والابحاث، د.ت.)، ص١١٤ ؛ وورد قوله (إني عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١/ ص ١٤٩ ؛ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج٤/ ص ١٢٤ .
١٠١) سورة النجم، الآية : ٥ ؛ سورة التكوير، الآية : ١٩ – ٢٠ .
١٠٢) سفر الخروج، ٣ : ٦ ؛ ينظر فقدان وعي إشعيا وذهوله وانتابه مخاض كمخاض الوالده. ينظر سفر إشعياء، ٢١ : ٣ – ٦ ؛ وما قاله إرميا بتأثير كلام الرب. سفر إرميا، ٢٣ : ٩ ؛ وينظر حالة حزقيال عند رؤية مجد الرب فيقول خررتُ على وجهي . سفر حزقيال، ١ : ٢٨ ؛ وينظر حاله يونان وخوفه وهروبه من الرب ينظر : سفر يونان، ١ : ١- ١٠ .

المصادر والمراجع بطريقة شيكاغو (Chicago)

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم

الكتاب المقدس .

المصادر الأولية :

١)ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) . (د.ت.). أسد الغابة في معرفة الصحابة. (د.ط.). دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.

٢)ابن إسحاق، محمد بن يسار المطلبي (ت١٥١هـ / ٧٦٨م) .(د.ت.) السير والمغازي. تحقيق: محمد حميد الله .(د.ط.).(د.م.). معهد الدراسات والابحاث.

٣)البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (٢٥٦هـ / ٨٦٩ م) . (١٩٨١م) .صحيح البخاري . (د.ط.) . دار الفكر . القاهرة مصر.

٤)البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر(٢٧٩هـ / ٨٩٢ م) . (١٩٥٩م) . أنساب الأشراف. تحقيق: محمد حميد الله. (د.ط). دار المعارف. القاهرة. مصر.

٥)البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسن (٤٥٨هـ / ١٠٦٥ م) . (١٩٨٥م). دلائل النبوة. تحقيق وتعليق: عبد المعطي قلعجي. ط١ . دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان.

٦)الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم (٤٢٧هـ / ١٠٣٥ م). (٢٠٠٢م). الكشف والبيان في تفسير القرآن(تفسير الثعلبي). ط١ . دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان .

٧)الجوهري، إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م) . (١٩٨٧م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط٤ . دار العلم . بيروت. لبنان.

٨)ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد إبن إدريس الرازي(٣٢٧هـ / ٩٣٠ م) . (د.ت.) . تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم) . تحقيق: أسعد محمد الطيّب (د.ط.). دار الفكر. بيروت. لبنان.

٩)ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .

– (١٩٩٥م). الاصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل احمد

عبد الموجود وعلي محمد معوض. ط١. دار الكتب العلمية . بيروت. لبنان.
– (د.ت.). فتح الباري في شرح صحيح البخاري. ط٢. دار المعرفة. بيروت. لبنان.
١٠)الحلبي، علي بن برهان الدين الشافعي (١٠٤٤هـ / ١٦٣٤م) . (١٩٨٠م) . إنسان العيون في سيرة الأمين و المأمون (السيرة الحلبية). د.ط. دار المعرفة. بيروت. لبنان.
١١)ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (٢٤١هـ/ ٨٥٥م). (د.ت.). مسند أحمد بن حنبل. د.ط. دار صادر. بيروت. لبنان.
١٢)أبوداود، سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري (ت ٢٠٤هـ / ٨١٨م). (د.ت.). مسند أبي داود الطيالسي. (د.ط.). دار المعرفة. ابن حنبل . مسند . ج٦. بيروت. لبنان.
١٣)الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ / ١٣٤٧م). (١٩٩٣م) . سير أعلام النبلاء. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد. ط٩. مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان.
١٤)ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (ت٢٣٨هـ / ٨٥٢ م) . (١٩٩١م). مسند إسحاق ابن راهويه. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوسي. ط١. المدينة المنورة. مكتبة الإيمان.
١٥)الزبيدي، محب الدين ابو الفيض السيد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م). (١٩٩٤م). تاج العروس في جواهر القاموس. تحقيق: علي شيري (د. ط.). دار الفكر. بيروت. لبنان.
١٦)الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (٥٣٨ هـ/ ١١٤٣م) .
– (١٩٦٠م). أساس البلاغة (د.ط.). دار الشعب. القاهرة. مصر.
– الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل. (د.ط.) مصطفى البابي الحلبي . ١٩٦٦م). مصر.
١٧)ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ/ ٩٤١م). (د.ت.) الطبقات الكبرى.(د.ط.). دار صادر. بيروت. لبنان.
١٨)السمر قندي، ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم (٣٨٣هـ/ ٩٩٣م). (د.ت.). تفسير السمرقندي. تحقيق: محمود مطرجي (د.ط.). دار الفكر. بيروت. لبنان.
١٩)السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن الخثعمي (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م) . (١٩٨٩م). الروض الانف. قدم وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد. (د.ط.). دار الفكر. بيروت. لبنان.
٢٠)السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ/ ١٥٠٥م) .
–(١٩٩٦م). الاتقان في علوم القرآن. تحقيق: سعيد المندوب. ط١. دار الفكر. بيروت. لبنان.
–(د. ت.). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. (د.ط.). دار المعرفة. بيروت. لبنان.
٢١)الشريف الرضي، ابو الحسن محمد الرضي (ت ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م). (١٩٦٧م). نهج البلاغة. تحقيق: صبحي الصالح. ط١. (د.مط.). بيروت. لبنان.
٢٢)الصالحي الشامي، محمد بن يوسف (٩٤٢هـ / ١٥٣٧م). (١٩٩٣م). سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد. تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
٢٣)الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ/ ٨٢٥ م). (د.ت.) . المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (بلا).
٢٤)الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (٥٤٨هـ/ ١١٥٣ م). (١٩٩٥م). مجمع البيان في تفسير القرآن. تحقيق: لجنة من العلماء. ط١. مؤسسة الأعلمي. بيروت. لبنان.
٢٥)الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ/ ٩٢٢ م) .
– (١٩٨٣م). تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الرسل والملوك) (تاريخ الطبري). تحقيق: نخبة من العلماء. ط٤. مؤسسة الاعلمي. بيروت. لبنان.
– (١٩٩٥م). جامع البيان عن تأويل أي القرآن. قدم له: خليل الميس. ضبط: صدقي جميل العطار (د.ط.). دار الفكر. بيروت. لبنان.
٢٦)الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (٤٦٠هـ/ ١٠٦٧ م). (١٩٨٩م). التبيان في تفسير القرآن. تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي. ط١ . (د.م.). الإعلام الإسلامي. (بلا).
٢٧)ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (٤٦٣ه / ١٠٧٠ م). (١٩٩٢م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب.

Reading in the Concept of AL-Muzammil and AL-Mudathir

Between Quranic Views, Interpretive Opinions, and Prophetic Narrations

This Research is Submitted to the Software (Turnitin)
Sources and references a way (Chicago)

Lecturer: Nizar Naji Muhammad Al-Dihais

Directorate of Education in Basrah/ Iraq
nazar2674@gmail.com

Abstract

The first chapters of the Holy Quran are characterized, in a list of the chronological revelations, by their short number of verses and their own style. This represents addressing the Prophet (peace be upon him and his family). Their content is almost specific to him, whether by talking to him, about him, or responding to the opponents of the Islamic call and those who deny it. The chapters of Al-Muzammil and Al-Muddathir, which are considered among the first chapters revealed to the Prophet (peace be upon him and his family) in the Meccan era are studied. Their discourse came with the Prophet in both of them through the phrases (O Muzammil and O Muddathir). The interpretations differ in interpreting the concepts in these two Quranic chapters. This study deals with the interpretations of both concepts, and how these concepts are transferred to the Prophet's biography from the moments of revelation.

Keywords: (Al-Muzammil - Al-Muddathir - Quranic view - interpretative opinions - Narrations of the Prophet's biography)

Introduction

There are many narrations of the Prophet's biography about the moments of revelation to the Prophet (peace be upon him and his family), including the reports about the beginnings of the mission such as the cases of fear and panic at the time of revelation. Even the Prophet (peace be upon him and his family) was covered or wrapped in fear of that metaphysical thing (1). Investigating the origin of the two concepts, they are mentioned in the Holy Quran in the two chapters of Al-Muzammil (2) and Al-Muddathir (3). A large number of Quranic verses are mentioned in favor of the prophet (peace be upon him and his family). The Holy Quran is the most important historical document in the Prophet's biography, because it contains historical information that represents the cornerstone of its structure. It is the only book that is compiled the events of the Islamic message and conveyed to us some of its details. It is unlike the sources of the biography, interpretation or hadith that were written down more than a century after the death of the Prophet (peace be upon him and his family). The Holy Quran is the closest to the historical event and the most credible compared to the rest of the sources of the Prophet's biography. However, the dispute over the interpretation of the texts of the Holy Quran is great, especially the submission of a number of opinions to whims, authoritarian and sectarian tendencies. Interpretations of the Quranic verses highly depend on the oral narration, which does not exclude the element of forgetfulness in many of its narrations as it is one of the characteristics of the early narrations about Islam. Additionally, the early writers were interested in collecting these narrations, not caring about the differences, slander, or distortion of the Prophet's personality or even the difference between them and other opinions. This has resulted in a multiplicity of views and a multiplicity of what the sacred text which comes from different opinions means. Thus, this study tries to find out the two concepts (Al-Muzammil and Al-Muddathir) among those different opinions and stand on an opinion that aligns with the purposes of the sacred text.

First: The chapter of the Wrapped up [Al-Muzammil]: The place and time of revelation

The commentators differ as to the place of the revelation of the chapter of Al-Muzammil. A number of commentators held that it was one of the Meccan chapters. They also differ about the time of its revelation. It is said that it was revealed at the beginning of the Prophetic mission where the prophet (peace be upon him and his family) used to be clothed with a cover due to the fear of the angel Gabriel during the beginnings of revelation (4). It was also said that it was revealed when the Prophet (peace be upon him and his family) was praying due to the Quraysh accusing him of being a priest (5), a madman (6), a magician (7), or a poet (8). He used to be sadly

clothed i.e. because of their words (9). The chapter of Al Muzammil is based on this last opinion. As for the time of its revelation, it comes after a period from the revelation of the angel Gabriel, because the accusation by the Meccans does not take place unless there is a number of verses and Quranic chapters revealing to him, which is what prompted them to accuse him of those accusations. On the other hand, it was said that the chapter of Al-Muzammil was revealed in full ten years after the revelation of verses (1-19) of it to relieve Muslims and encourage to hold the prayer (10). This last saying also goes to its revelation at the beginning of the mission in Mecca and verse (20) of it in the Medina era, without specifying the time of its revelation.

Al-Suyuti (died. 911 AH) believes that the chapter of Al Muzammil was the second Meccan chapter revealed to the Prophet (peace be upon him and his family) after the Quranic the chapter of Al-Alaq.

A number of other commentators adopt the view that part of it is Medeni (12), and it is said that it is completely Medeni (13), and it was said that it was revealed after the imposition of fasting the month of Ramadan, i.e. in the Medina era(14). Perhaps, whoever went to the fact that part or all of the chapter of Al-Muzammil is Medeni was based on what was reported from Lady Aisha in her talk about the type of covering that the Prophet (peace be upon him and his family). He used to wear, as she described it as being fourteen cubits long, half of it on her while she was sleeping, and half of it on the Messenger of Allah while he was standing and praying (15). Her talk about the revelation of the chapter of Al-Muzammil came to relieve the Muslims after they prayed at night and returned them to the obligatory prayer - that is, the obligation to pray - and quitting the night prayer. This is the same saying by Ibn Abbas and Saeed ibin Jubair (16). Al-Qurtubi warns about that and counts the hadith of Lady Aisha as evidence that the chapter is Medeni, because the Prophet (peace be upon him and his family) did not build it except in Medina (17).

Perhaps, such narrations on the authority of Lady Aisha, Ibn Abbas and Saeed ibin Jubair appeared later, due to the presence of a number of proofs that suggest that the chapter of Al-Muzammil was revealed in Mecca, not in Medina. Among these is the conflict between these narrations because there are those who mention that the chapter of Al-Muzammil was revealed in Mecca and at the beginning of the Prophet's mission (18). The verses of the chapter of Al-Muzammil themselves support its revelation in the Meccan era, not the Medeni era, such as: "we will tell you a strong saying" (19), and "and be patient on what they say and leave them for good, And leave to Me the deniers—the people of luxury—and bear with them for a little while) (20). They confirm that it is revealed in Mecca, not Medina. This is the purpose of saying that Allah will deliv-

er to him heavy words and while he is in Medina. After the revelation of a considerable number of the Quranic verses, and the announcement of his call until he and those with him who believed in his message are confronted with displacement, torture and murder. It is mentioned in chapter Al-Muzammil, patience is mentioned in what the unbelievers and those who deny his message and their abandonment. This is not consistent with the statement that it was revealed in Medina.

Hence, if we adopt the view that the revelation of the verse (20) is delayed only from the chapter until the Medeni era, then this does not fit with what was mentioned in the narrations of Lady Aisha regarding the revelation of the entire chapter in her room while she was attached to the Prophet with that cover while he was standing and praying. The verse (20) of the chapter does not talk about being wrapped up, as the people of interpretation understood that about the word. Saying that verses (1-19) were revealed at the beginning of the Meccan era and waiting for the Medina era to complete the chapter is something that is difficult to follow. The chapter of Al-Muzammil is one of the short chapters; it is far from the fact that most of its verses were revealed in the Meccan era. Only one verse remains in which the chapter is completed in the Medeni era, unless strong evidence emerges to support the revelation of (verse: 20) of the chapter in the Medeni era, in which case that opinion can be accepted. In addition to that, the narration transmitted on the authority of Lady Aisha mentioned the revelation of verse (20) of the chapter of Al-Muzammil, which was to relieve the Muslims and bring them back to the obligatory prayer. What the narration mentions on the authority of Lady Aisha from her sleep near the Prophet (peace be upon him and his family) while he was standing and praying the night at the time when verse (20) of it was revealed. This indicates that the night prayer is not imposed on all Muslims, because Lady Aisha was sleeping and the Prophet (peace be upon him and his family) was standing and praying. This narration disparages Lady Aisha and does not raise her status. It is not possible for Lady Aisha to speak about herself in that way; unless we say that this text is one of the texts negatively attributed to her.

SECOND: THE CONCEPT OF AL-MUZAMMIL ACCORDING TO THE HERMENEUTISTS

The hermeneutists differ regarding the clarification of the concept of Al-Muzammil in the first verse of the chapter of Al-Muzammil in the Almighty's saying: (O you Al-Muzammil).

The first opinion: It was said that Al-Muzammil is the one who wraps himself in his clothes in preparation for prayer. This is because the request was followed by the night prayer (21).

If we suppose that the word Al-Muzammil is intended to mean the one who wraps himself in

his clothes in preparation for prayer, then, what is the reason for asking for qiyaam al-layl [prayer of night]?!!). In other words, the Prophet (peace be upon him and his family) was fully prepared for prayer, so how could he ask him to pray qiyaam al-layl. If it is said that he is wrapped up - that is, wrapped around the prophethood or message, for prophecy or message is not a material thing to be wrapped around it.

The second opinion: It is based on the fact that the origin of the word Al-Muzammil is Al-Mutazammil - that is, the one who wraps himself in his garment while sleeping. The word (Al-Muzammil) has its origin in the language as (Al-Mutazammil), and it means the one who wears his garment and sleeps. Then, the /t/ has been assimilated with the /z/ for the purpose of co-articulation. Thus, it becomes to be pronounced as Al-Muzammil. It is said in language: if one wraps himself in his clothes (22). Therefore, it was said that the zammil is the wrapping, and it is what the Prophet (peace be upon him and his family) was up to recite in a piece of cloth and his willingness to fall asleep as a person who does not care about a matter that does not concern him. He was commanded to choose the prayer of prayer. Accordingly, he was ordered to choose waiting to worshipping, and easy worshipping and striving for the sake of Allah to the wrapping up (23).

The hermeneutists' view that the origin of the word "Al-Muzammil" is "Al-Mutazammil" is far from the true meaning of the word. This is contrary to the Quranic text that mentioned it in the first meaning. They depict the prophet (peace be upon his and his family) as lumbering inclined to laziness, lethargy and sleep, wrapped in his clothes most of the time even before the revelation of this chapter. After the heavenly command to pray the night is revealed, even though the chapter of Al-Muzzammil shows that the Prophet (peace be upon him and his family) and a group of those with him used to pray for a large part of the night. This is mentioned in the Almighty's saying: "Indeed, your Lord knows that you pray less than two thirds of the night, and a half of it, and a third of it, and a group of those who are with you" (24). This is contrary to what the scholars of interpretation say. The chapter of Al-Muzzammil was not the first important chapter which is revealed on the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) to be described as unserious or lazy in his mission. It was preceded by the revelation of the chapter of Al-Alaq, and according to this saying, the Prophet (peace be upon him and his family) is fully aware of the task entrusted to him. Adopting what hermeneutists say regarding the revelation of the chapter Al-Muzzammil in the Medina era, this means that the image of the Prophet (peace be upon his and his family) is that he was sluggish and unaware of the task entrusted to him at the period, prior to the revelation of Chapter Al-Muzzammil. In other words, the prophet (peace be upon him and his family)

was so throughout the Meccan era and a period of the Medina era. This is an utter defamation of the Prophetic character.

The Prophet's biography tells us about his worshipping before the prophetic mission for a whole month, isolated from people, to devote himself to worshiping Allah Almighty (25). So, how is the situation after his mission and the task entrusted to him?!! There is a difference between the view of the hermeneutists and that of the Holy Quran regarding his [the prophet's] worshipping at night along with a group of worshippers.

The third opinion: Al-Muzammil is one of the names of the Prophet (peace be upon him and his family), and it seems that this opinion was in circulation and some people adopted it at that time. Al-Suhaili (died. 581 H.) rejects this view. We adopt Al-Suhaili's view because he did not know about that title of the Prophet (peace be upon his and his family), whether in the Meccan or Medina eras.

Fourth opinion: It was said that Al-Muzammil is derived from his state in which he was at the time of the speech. In his speech, this name has two benefits: one of which is politeness, for if the Arabs intended to compliment the addressee and not admonish him, they call him with a name derived from his state (27).

Perhaps, this opinion coincides with the second opinion as it makes the Prophet (peace be upon him and his family) at the moment of revelation wraps himself in a blanket of sleep, laziness or reluctance to pray at night, or even from the task he is charged to deliver to people, despite the fact that the chapter of Al-Muzzammil is not the first chapter revealed from the Holy Quran, as we explained previously. Therefore, how can he be heavy with sleep, when he was known to be charged with carrying the Islamic message and announcing it to the people? If it was before the mission, he performed worship as mentioned in the narrations of the Prophet's biograph, how about after the revelation of the chapter in the Holy Quran to him. These texts implicates that the Prophet (peace be upon him and his family), when the verses of the Holy Quran were revealed, was not aware of the importance of the task entrusted to him. This is an extreme view.

Fifth Opinion: What is meant by Al-Muzammil is, O you who conceal this matter (28). This opinion is not reported by hermeneutists, but it is mentioned in the meaning of zamil in the dictionaries, and perhaps this saying contradicts what is mentioned in the verses of the chapter of Al-Alaq. The verses of Chapter Al-Muzammil also contradict the opinion that views the knowledge of the Quraysh (the deniers) of what the Prophet (peace be upon him and his family) was

upon the religion calling for monotheism and the worship of the One and Only one God. However, he was not commanded at that time to warn; to warn about a matter is to inform about it (29). For this reason, his worship (peace be upon him and his family) was not hidden from the Quraysh (30), unless it is said that the command of prophecy is what he used to conceal. This is an opinion that could be acceptable, but hermeneutists and linguists do not accept it.

Sixth Opinion: Al-Muzzamil means O' you who carried this matter. The word zamala [wrapped up] means carry (31).

Perhaps, the last opinion is the most likely and closest to the truth as it is consistent with the context of the Quranic text in the Almighty's saying that he will give him a heavy word (32). This is intended to command the call and spread it, and perhaps the revelation of the chapter of Al-Muzammil was before the spreading of the Islamic call as will be mentioned in the chapter of Al-Muddathir. Therefore, it is mentioned in the chapter of Al-Muzammil the request from the Prophet (peace be upon him) to abandon the deniers and be patient with what they say (33). Hence, Al-Suyuti (died. 911 H) counts the chapter of Al-Muzammil the second chapter which is revealed on the Prophet (peace be upon him and his family) after the chapter of Al-Alaq (34). The Prophet ((peace be upon him and his family) carried this invitation and did not hide it, because he was performing worship and prayer during that period and in full view and hearing of the Quraysh. This is what was transmitted to us by the chapter of Al-Alaq (35) and the narration of Afif Al-Kindi (36) about his vision of the Prophet, Imam Ali and Lady Khadija (peace be upon them) while they worshiped in Mecca and in the sight and hearing of the residents of Mecca (37). This is why the verses from the chapter of Al-Muzammil demanded that he be patient with what the polytheists say and abandon them due to what they were doing of harassing him (peace be upon him and his family) at the beginning of the Islamic call.

The difference in the interpretation of the concept of the word Al-Muzammil is due to the multiplicity of meanings of this concept in the language dictionaries. The concept of wrapping comes with the meaning of clothing with garment, or it means the coward, weak man who is wrapped in his own home, who does not rise for invasion, who makes himself lazy from big matters. It also means hiding things; wrap means enclose and hide. It means to have much knowledge that one may be burdened with. Al-Muzzamil here refers to the one who carries the great matter which is the message which is assigned to the great Prophet (peace be upon him and his family).

THIRD: THE CHAPTER OF AL-MUDDATHIR: THE PLACE AND TIME OF REVELATION

The commentators agree that the chapter of Al-Muddathir is one of the Meccan chapters (39), but they differ about the time of its revelation. It is said that it is the first thing of Quran that was revealed on the prophet (peace be upon him and his family) (40). This is according to Abu Salama Abd al-Rahman (41) after he asked Jaber ibn Abdullah al-Ansari (42) about which Quran was revealed first. He mentioned to him that it is the chapter of Al-Muddathir. So, Abu Salamah ibn Abd al-Rahman said to him: "They say: Recite in the name of your Lord who created. (peace be upon him and his family). He said: I went next to Hira, and when I spent my neighborhood, I went down. Thus, I went inside the valley. I was called, and I looked right and left, behind and in front of me, but I did not see anything. Thus, I looked over my head, and if he was sitting on a throne between heaven and earth. I was afraid from him...: So I was covered by him, and I met Khadija, so I said: cover me, and they covered me, and they poured water on me. Therefore, Allah sent down on me: O you, who are covered, get up and preach" (43).

Perhaps Jaber ibin Abdullah Al-Ansari's intents, with the primacy of the revelation of the chapter of Al-Muddathir, a specific priority after the period of revelation (the stopping of revelation), not an absolute priority. This the chapter of Al-Muddathir is a priority specific to the command to preach, as if Jaber ibin Abdullah had extracted that with his diligence (44). It was reported from Al-Zuhri on the authority of Abid al-Rahman ibn Abi Salama on the authority of Jaber ibn Abdullah that the hadith about the revelation of the chapter of Al-Muddathir was after the period of revelation (the stopping of revelation) (45). Stop of revelation, as mentioned by the sources, is the period during which the revelation of the verses of the Holy Quran was stooped. This indicates the revelation of chapters from the Holy Quran preceded the revelation of the chapter of Al-Muddathir, with a difference of opinion about determining the duration of that stop in revelation. It is said that they are days without specifying the numbers (46), some say two or three days (47), some say fifteen days (48), some say forty days (49), it was said that they are two and a half years (50), and it was said that they are three years (51).

It seems that stopping of revelation has nothing to do with the chapter of Al-Muddathir, because it did not mention stopping or slowing the revelation that preceded its revelation nor any indication of that. Adopting the view that the stop means no revelation of verses of the Holy Quran takes place, then the chapter of Al-Muzammil was revealed after the chapter of Al-Alaq as previously mentioned. This indicates that there is no stop in the revelation of the Quran revelation, unless the period of the stop of revelation is a short period of time that preceded the

revelation of the chapter of Al-Muddathir. However, there remains a question that needs to be answered, which is: What are the reasons that the chapter of Al-Muddathir is void of any mention of that stop or the slowness of revelation?

On the other hand, Al-Qummi (deid.329 AH) (52) states in his interpretation that the stop in revelation was after the Quraysh question the Prophet (peace be upon him and his family) and under the guidance of the People of the Book to know the truth of the message he is calling for. This is based on what was mentioned in the chapter of Al-Kahf (verses 23- 24) (54). The answer was delayed for a period of forty days. The Quranic verses from the chapter of Al-Kahf did not speak of stop or slowling of revelation either.

One of the researchers (54) attains that the period of stopping the revelation was forty days based on what was reported from Imam al-Sadiq (peace be upon him) when the Quraysh asked the Prophet (peace and be upon him and his family), and under the guidance of the People of the Book to know the sincerity of the message he was calling to, and in a later period for the revelation of the chapter of Al-Muddathir.

Perhaps, this opinion contradicts what is mentioned in the sources of the Prophet's biography of the succession of revelation after the chapter of Al-Muddathir, and the absence of the stop in the revelation or delay in the revelation of the verses of the Holy Quran. Both of which are mentioned in the narrations of revelation (55). On the other hand, what was mentioned in the incident of Quraysh's question to the Prophet could be under the guidance of the People of the Book, a matter which is based on what was mentioned in the chapter of Al-Kahf (verses: 23-24), which did not talk about the stop or delaying of revelation as well. The Holy Quran is the most authentic source in dealing with the prophetic biography. If the prophet (peace be upon him) remained all the period (Forty days) without answering the polytheists of Mecca without an answer to the question of the polytheists from the people of Mecca, they would have more doubtful and reviled in his message that he calls and invites them to. Perhaps, it is one of the Israeli narratives attributed to Imam Al-Sadiq (peace be upon him). The withholding of revelation for forty days reminds us of the forty days of Moses (peace be upon him) (56).

Perhaps, what is mentioned in the chapter of Ad-Duha in the Almighty's saying: "What your Lord has bid farewell to you and what He has said" (57). The saying, here, is the most likely saying about the words of the polytheists, withholding and stopping revelation, as mentioned in the narrations. This is because there is a hadith that was circulated in Mecca by the polytheists

about the slowness of the revelation from the Prophet (peace be upon him and hisfamily). This is referred to by the chapters of Ad-Duha with reservations about the narrations about the reason for this stop or withholding as the commentators convey it to us (58). Although the Holy Quran and in the chapter of Ad-Duha (Verse:3) denies any withholding, slowness, or abandonment of revelation, as the narrations claim, or as the polytheists of the people of Mecca used to say. Moreover, the Holy Quran orders to refute all the narrations about the hadiths about the stopping or delaying of the revelation in verse 3 of the chapter of Ad-Dhuha, and this is followed by the chapter of Al-Muddathir, because it is the beginning of a new stage of the Islamic call.

Therefore, the chapter of Al-Muddathir is considered a border line between limiting it to a group of believers to a wider circle in society and announcing the preaching to the worlds. Hence, it is said that the Messenger (peace be upon him and his) stayed in Mecca for three years. The first of his prophethood is concealing his call, then he announced in the fourth. He called people to Islam for ten years (59). The duration of the call [dawah] in Mecca was thirteen years (60). It was said that the period of his stay in Mecca was ten years (61), and this last saying is based on those who said that the beginning of revelation was from the chapter of Al-Muddathir, as stated by Jaber ibin Abdullah that the first revelation of holy spirit was for the chapter of Al-Muddathir.

Fourth: The Concept of Al-Muddathir according to the Hermeneutists

Hermeneutists introduce different meanings to the word (Al-Muddathathir) as mentioned in the first verse of the chapter of Al-Muddathir in the Almighty's saying, "O you, who is covered":

The First Opinion

"O you who are covered up" means you who are wrapped in his clothes when he sleeps. They mention that the Prophet (peace be upon him and his family) was covered with a piece of cloth before the revelation of this chapter. It was said that its origin is "O you who are wrapped in clothes." Therefore, it was said that he is not serious about the matter and doing what he was assigned to do, as it was said to him (peace be upon him and his family): "Do not sleep as I commanded you". As the Arabs say, one does not sleep on his command, if he is described with seriousness and sincerity of determination, as if they ban sleep on the one in need until he accomplishes his need (63).

What is mentioned in the first opinion of the interpretation of the meaning of Al-Muddathir in which the Prophet (peace be upon him and his family) was described as sleeping a lot and not being serious about the Islamic call which he is entrusted with spreading. According to their in-

terpretation, he is wrapped in his clothes most of the time. The question here is how come Allah sends a prophet who is not completely ready to announce the call??!! Nevertheless, we have already said that the revelation of the chapter of Al-Muzzammil was the second chapter which is revealed to the Prophet (peace be upon him and his family). Additionally, it was stated that the Prophet and a group of those with him used to stand for more than two-thirds or half of the night in the worship of Allah Almighty (64). The hermeneutists, in their interpretation, contradict the origin from where the word came. They do not regard the Quranic text as the word (Al-Muddathir) differs from the meaning of (Al-Mutaddathir), which it is believed to be the origin of the word.

The Second Opinion

It states that the revelation of the chapter of Al-Muddathir is after the Prophet (peace be upon him and his family) felt fear when the revelation was revealed. He asked to cover up, and it was said to cover up and join together on some narrations for fear of that metaphysical personality. Therefore, Allah reveals, “O you who is clothed”. It is also said that he asked to cover up as to grief from the words of the polytheists of Mecca (65).

This opinion of interpretation is far from reality. The chapter of Al-Muddathir is not the first one that is revealed to the Prophet (peace be upon his family). It is preceded by the revelation of the chapter of Al-Alaq, and Al-Muzammil, as mentioned above. Jaber ibin Abdullah’s statement that the chapter of Al-Muddathir is the first chapter to reveal is concerned with preaching after a period from revelation. Thus, it is specialized priority, not absolute priority. Accordingly, the authority of the interpreters can be refuted in the Prophet’s fear of that metaphysical personality. The Prophet (peace be upon him and his family) at that time would have knowledge and awareness of the identity of that metaphysical personality. These narrations, in such a form, make the Prophet (peace be upon him and his family) unaware of what he will be burdened with in terms of carrying that message. The severity of the shock of that meeting with that metaphysical personality, water or cold water is poured over him as in some narrations (66). Is it a feeling of fear or a feeling of a symptom of the fever of the meeting until water or cold water was poured on him so that he would be calming down from the horror of that meeting? Is it possible to ward off fear by wearing a piece of cloth or a covering? This applies to the request for a cloak because of its sadness from the words of the polytheists. Therefore, it is not possible to remove sadness with a cloak, just as Allah Almighty has asked him to abandon the deniers and be patient with what they say, which is mentioned in the previous the chapter of Al-Muzzammil (67). This chapter is revealed before the chapter of Al-Muddathir, as it is previously mentioned, how can he be sad at what they say?

One might say that such narrations are close to the states of panic and fear that came to the People of the Book, as they made the image of the prophets in the Torah unaware of the task entrusted to them. They were subjected to states of panic and fear at the moments of revelation (68). Thus, these narrations are greatly influenced by the narrations of the People of the Book when the revelation was revealed or upon hearing the words of the Lord.

The Holy Quran depicts for us that meeting with the angel Gabriel on two occasions that were extremely cordial and intimate, without mentioning any of the cases of panic, fear, resentment or complacency from that metaphysical angel (69). Hence, it is not possible to rely on these narrations and contradict the texts of the Holy Quran.

The Third Opinion

This opinion adopts the fact that the word (Al-Muddathir) means to hide something, so it is said to cover up the drawing, if its trace is erased. It is as if he said, O the seeker, remove harm by covering it up, and ask for it with warning (70). Interpreters mean that one hide the teachings of Islam from the polytheists. Al-Razi (died. 604 AH) (71) indicated that the Prophet (peace be upon him and his family) was the one who was covered, i.e. hidden in the cave of Hira. It was as if it was said, "O you who are covered with the outbreak of lethargy and disappearance, get up in this matter and get out of the corner of idleness and work on preaching people."

This opinion states that the Prophet (peace be upon him and his family) conceals the teachings of the mission entrusted to him to preach people and to inform about something (72). He has concealed the teachings for fear of the polytheists in Mecca. It is an attempt to deflect that harm by concealing the charges of the call. On the contrary, Al-Razi holds that the Prophet (peace be upon him and his family) is the one who is hidden from Quraysh in the Cave of Hira during the period that preceded the revelation of this Quranic chapter. This opinion is contrary to what came in the chapter of Al-Muzzammil that preceded the revelation of the chapter of Al-Muddathir from the night prayer of the Prophet (peace be upon him and his family). A group of those with him and asked him to abandon the deniers of what he is calling to (73). This means that the call of the Prophet (peace and blessings be upon him and his family) was fully exposed to the Meccans. Otherwise, how would the Meccans deny it, if there were no features of the call [da'wah] declared? What is revealed in the chapter of Al-Alaq, which is mentioned as one of the first chapters to reveal, confirming the openness of worshiping of the Prophet (peace be upon him and his family) in Mecca. This was with the beginning of the Islamic call and before the preaching process and the polytheists' denial of what he was calling for of piety and right behavior (74). In addition, poly-

theists deny all what from Afif al-Kindi said when he saw the Prophet (peace be upon him and his family), Imam Ali and Lady Khadija (peace be upon them) while they worshiped in Mecca, and it was about an eye-witness to worship in Mecca at the beginning of the mission (75). Accordingly, the Prophet (peace be upon him) did not hide the teachings of worship in which he used to worship, and he was not hidden from the people of Mecca at that stage or before it was announced.

The Fourth Opinion

This opinion attains the meaning that the one who is covered up means the one who is wrapped in the garments of great knowledge, noble character and perfect mercy. Get up and warns of the punishment of your Lord (76).

Perhaps, this opinion is similar in its meanings to what has been mentioned above in his (peace be upon him and his family) concealment the teachings of heaven. As we have said, this contradicts what was mentioned in the chapter of Al-Alaq and Al-Muzammil.

The Fifth Opinion

The speech in this chapter is kind to him when he called him in his condition and expressed him as he was in it, and did not say, O Muhammad or O So and so, to feel the leniency and kindness from his Lord (77).

It could be said that this saying is also close in meaning to what was stated in the first opinion, whereby expressing it as being intended to be covered with a cover, as it is intended not to be serious in the matter and to be lazy in it. This call is to abandon that reprehensible characteristic and to rise in the matter and be serious about it, even though that kind of gentleness was not mentioned in the Holy Quran for the Prophet (peace be upon him and his family) by calling him by his description, for example.

The Sixth Opinion

Proponents of this view say that the word Al-Muddathir means “you who is enshrouded in prophecy and its burdens”. You have covered or concealed this matter, and now is the time to make it public (78).

Perhaps, this opinion is similar in meaning to what is stated in the third opinion, but the prophet did not conceal the matter of prophecy for fear of Quraysh. It is rather because he was not ordered to preach at the time. Therefore, his call was limited to a limited number of the people of Mecca. There was no announcement of the call and warning of violating it. Therefore, it is understood from what was mentioned in the chapters of Al-Alaq and Al-Muzzammil that

his worship was not a secret in the Quraysh, as he and a group of those with him from the early believers performed it. However, there was no call to follow the message and warning against violating it. Hence, the chapter of Al-Muddathir is the beginning of a new stage of the life of the Islamic call in Mecca, and perhaps it is a dividing line between the stage that paved the way for the announcement of the Islamic call. That period that is characterized by the belief of a limited number of the people of Mecca in his heavenly teachings and worship during at that time. Those devotional teachings are not known to the polytheists of the people of Mecca, because of what is mentioned in the chapter of Al-Alaq about worship in Mecca and a denial of the people of Mecca to the called to by the Prophet (peace be upon him and his family) (79). Accordingly, abandoning the deniers and being patient with what they say during that period, which is what is mentioned in the chapter of Al-Muzammil (80). This is the prominent feature in that period of the Islamic call, as the revelation of the chapter of Al-Muddathir is to be publicly aware of the heavenly message on Mecca and the call to follow it. Thus, it is said that it is the first of the revealing chapters which are specified to preaching. Thus, it is believed that the sixth opinion is the closest to correctness because it comes in line with the texts of the Quran in that the meaning of (O you who concealed) is, O you who conceal the matter of prophecy and its weight, rise and inform about it.

It can be said that the main reason for the interpretation of the concept of Al-Muddathir is due to the multiplicity of linguistic meanings of this word, which is taken from the root of the word (Dhathara [to cover/to conceal]). It means the one who is covered with clothes which are used to warm and be protected from the frost. The wrapped up man is the indolent, sleepy and lazy man. It is said that he is the slow, heavy one who hardly leaves his place. It is said that he is the patient man. It is said that he is concealing or disappearing in the meaning of extinction which is similar to concealing (81).

Fifth: The Concepts of Al-Muzammil and Al-Muddathir in the Narratives of the Prophet's Biography

In the narrations of the Prophet's biography according to Ibn Hisham (died. 218 AH) on the authority of Ibn Isaac (died. 151 AH), we find that there is no mention of the phrases (to wrap up) or (to hide) for fear of angel Gabriel in the narrations of the beginnings of the Prophet's mission. Additionally, meeting the angel was after the revelation of the chapter of Al-Alaq and after the exit from Hira Cave in a place in the middle of the mountain. Gabriel was in the image of a man with his feet clear on the horizon of the sky, and there are no expressions for fear or panic from seeing him. The first meeting was a dream as indicated by its utterances: "Gabriel came to me

while I was sleeping... Therefore, he turned away from me and I woke up from my sleep (82). This is according to what Ibn Hisham mentions on the authority of Ibn Isaac.

Meanwhile, we find the narrations of the Prophet's biography in the modern sources are different as the narration of Jabir ibin Abdullah talks about a second vision of angel Gabriel other than the one that occurred in the Cave of Hira. It is stated, in the narration without specifying the manner, in which he came in Hira, as he stated in it "Then the angel who came to me at Hira' now he is sitting on a chair between heaven and earth, so I came from him dried out until I fell to the earth, so I came to my family and I said, "wrap me up, wrap me up". After then, Allah revealed: "O you who are covered…" The above narration was made the second meeting of the angel Gabriel after the first meeting, which was in the Cave of Hira, a reason for seeking cover through the phrase "wrap me up" for fear of that meeting. They made it one thing to be covered and to be wrapped up because after the request to be wrapped up, the chapter of Al-Muddathir was revealed.

In the same context, the narration of Jaber ibin Abdullah, although it replaced the first word (wrap me up) with the word (cover me) in addition to pouring water, where he came: "… I came to Khadija and I said, "cover me up, and pour water on me. Therefore, Allah revealed the chapter of "O you who is covered.."(85). Another text is: "do pour cold water on me" He said. So, the chapter of "O you who is covered" was revealed on me (86). In a text transmitted by Al-Zuhri on the authority of Abu Salamah on the authority of Jaber ibin Abdullah, he also mentions about it "... So, I came to my family in a hurry, and I said, "cover me up." (87). This means that the revelation of the chapter of Al-Muddathir was due to the character of the Prophet (peace be upon him and his family) who covered him with a cover.

The texts transmitted on the authority of Jabir ibin Abdullah speak of two visions. One is in the cave of Hira, in which we did not find any mention of fear or dread from seeing that angel, even if we consider that the first vision was a dream, as the narration of Ibn Issac tells us (88). According to Jaber Ibin Abdullah's text, who conveys the saying of the Prophet (peace and be upon him and his family) about meeting that angel by saying "Then, the angel who came to me at Hira". This alone indicates complete knowledge of that angel. Hence, what is the cause of fear to request to be wrapped up or covered?

The change in the utterance is noticed, once (wrap men up) and once (cover me up). It is believed that this change is consistent with the word (Al-Muddathir) mentioned in the chapter of Al-Muddathir and its revelation after the request for cover. Narrations add to this pouring water

(cold water). Was it a disease that affected the Prophet (peace be upon him and his family) due to meeting that angel in his true form? Why do we not find this addition in Ibn Isaac's narrations?

On the authority of Lady Aisha, her hadith about the beginnings of revelation, she said: "So he came back to Khadija, his heart trembling, he entered and said, wrap me up, wrap me up, and he was wrapped up" (89). In another text, she said: "he came back everything in him was trembling that entered to Khadija and asked her to wrap him up. He was wrapped up till the fear went away" (90).

What was mentioned in the narrations of Lady Aisha does not speak of the revelation of the chapters of Al-Muzammil or Al-Muddathir after seeing that transcendent and his request to be covered (i.e., to seek cover) for fear of that vision. He was appalled at that vision until that fear drove him away by asking for his fellowship, according to what was mentioned in the narrative texts that were quoted from Lady Aisha, i.e., the request to sympathize or to hide behind the angel. However, can seeking and clinging to a blanket or even wrapping it up remove fear?

The texts transmitted on the authority of Lady Aisha make the narrations of the request for wrapping up after the revelation of the chapter of Al-Alaq and after what the Prophet (peace be upon him and his family) experienced from that meeting in the cave of Hira. There is no second meeting in his way to Lady Khadija's house. This matter makes the narrations more perplexing and unstable.

Al-Baladhari (died. 279 AH) narrates the narration of Jaber ibin Abdullah about the Prophet (peace be upon him and his family) meeting the angel on his way, where he said: "So I came to Khadija and said, 'wrap me up" Thus, the chapter of (O Muzammil) was revealed. In fact, he said "cover me" due to the panic he was in. Therefore, the chapter of (O you who is covered) was revealed. Nevertheless, (O you who is wrapped up [muzzammil]) was revealed after then, when Allah commanded him to worship at night (91).

In the text of Al-Baladhuri, he tried to remove the word (wrap me up) and the revelation of the chapter of Al-Muzammil to replace it with the phrase (cover me) to coincide with the revelation of the chapter of Al-Muddathir as in the narration of Jaber ibin Abdullah. This narration was circulated at the time of Al-Baladhari (died. 279 AH). Adopting what Al-Baladhuri says about the delay in the revelation of the chapter of Al-Muzzammil until after the revelation of the chapter of Al-Muddathir, it is questionable that how the Quranic verses of the chapter of Al-Muzammil can be interpreted as saying that he will cast a heavy word on him, or that talk about abandoning the liars and being patient with what they say.

(The chapter of Al-Muzammil / verses 5, 10-11) Contrary to what was mentioned in the chapter of Al-Muddathir, which asks him to warn the polytheists (The chapter of Al-Muddathir / verse 2), according to Al-Baladhuri's vision of how they can be warned as stated in the chapter of Al-Muddathir, while the chapter of Al-Muzammil demands patience for what they say and abandonment of the liars who are they? This confirms the revelation of the chapter of Al-Muzammil before the chapter of Al-Muddathir in the chronological sequence of the chapters of Quran. This can be justified as the meaning of the chapter of Al-Muddathir talks about a new stage in the history of the Islamic call.

Al-Tabari (died. 310 AH) transmits what is reported on the authority of Lady Aisha in the request for wrapping up after the truth surprised him and addressed him that he is the Messenger of Allah without the text talking about a meeting of the angel, but only his voice. On the authority of Lady Aisha who makes the revelation of the chapter of Al-Alaq before the asking for warping up, and the narrations transmitted from Lady Aisha do not speak of the revelation of the chapter of Al-Muzammil or Al-Muddathathir after he asked for wrapping up due to hearing the voice of angel Gabriel (92).

Al-Tabari (died. 310 AH) transmits a narration on the authority of Al-Zuhri about the stop of revelation and the sadness of the Prophet (peace be upon him and his family) and his attempt to commit suicide because of the delay or withholding of revelation until he met the angel who used to come to him in the Cave of Hira on a chair between heaven and earth, and he was terrified by that meeting. Therefore, he returned to Khadija and asked to be wrapped up. Al-Zuhri attains the meaning of the word (wrap me up), meaning (cover me). Hence, Allah Almighty revealed (O you who are covered) (93). Perhaps the text of this narration is what was reported on the authority of Jabir ibin Abdullah, in which he spoke about the first revelation of the angel, which was the chapter of Al-Muddathir, except that Al-Zuhri made it after the period of the stop of revelation. According to Al-Zuhri's statement, he confirms that the chapter of Al-Muddathir was not the first one revealed to the Prophet (peace be upon him and his family) because he made it after what is known as the stop of revelation. Al-Tabari relates to us suicide attempts, once because of hearing the voice of that metaphysical (angel Gabriel) and once because of the stop of revelation (94), although the source that transmits these narrations is one, who is al-Zuhri on the authority of Urwa ibin al-Zubayr on the authority of Aisha. This is as if a recurring psychological state that the Prophet (peace be upon him and his family) is exposed to and it is close to a state of insanity. This image that the narrations convey to us is in opposition to the text of the Holy Quran, which

regards as lies such an image used by the polytheists. This is mentioned in the Almighty's saying: "Your man is not insane. He saw him on the clear horizon, he does not question the unseen, and he does not speak out of satanic attitudes". This rejects what al-Tabari transmits.

All the previous texts talk about the first moments of revelation to the Prophet (peace be upon them) and the meeting with angel Gabriel. Ibn Hisham, on the authority of Ibn Isaac, does not transmit from him any mention of wrapping or covering in his narrations about the revelation of angel, but we find in the modern sources that the two concepts are mentioned in a different way. Furthermore, Ibn Isaac does not rely on any of the hadiths related to the Prophet's biography about the beginnings of the revelation that mentioned the fear of the Prophet (peace be upon him and his family) and his wrapping him or covering with a for fear of meeting the angel Gabriel.

When returning to the Holy Quran, the most reliable source of the Prophet's biography and the closest to the historical event about that meeting of the angel Gabriel, we find it different from those narrations. We do not find any mention of fear, dread or panic of meeting the angel Gabriel. In the Holy Quran, there is an honest expression of meeting that angle on two occasions, that they leave no room to doubt the sincerity of the meeting that the polytheists reject by and accusing the Prophet (peace be upon him and his family) of insanity. This is mentioned in the Quranic verse: "Your man is not insane. He saw him on the clear horizon, he does not question the unseen, and he does not speak out of satanic attitudes" (96). This confirms this first and a second meeting as mentioned in the verse: "Taught to him by the Extremely Powerful. Possessor of vigor. He settled. While he was at the highest horizon. Then he drew near, and He hovered around. He was within two bows' length, or closer. Then He revealed to His servant what He revealed. The heart did not lie about what he saw. Will you dispute with him concerning what he saw? He saw him in another descent. At the Lote Tree of Extremity. Near which is the Garden of Refuge. As there covered the Lotus Tree what covered it. The sight did not waver, nor did it overreach. He saw some of the Great Signs of his Lord. (97). This also confirms the meeting, with the naked eye and in a friendly manner, sensory communication, and in an audible voice. We do not find any manifestations of fear or panic or request to be wrapped up or covered as the narrations mention.

We find in the narrations of the people of the prophetic household affinity with Quranic text in terms of the relationship with the angel Gabriel since the blessed birth. It is mentioned in the words of Imam Ali (peace be upon him): "Allah has attached him, since he was an infant, with the greatest angel of angels through whom he walks the road of good deeds and the pros ethics the world in day and night" (98). Therefore, this rapprochement between the Prophet (peace be

upon him and his family) and angel Gabriel is from a long time ago and is not limited to the time of the prophetic mission. According to this saying, the prophecy is from the blessed birth, and the date of the prophet's mission apparently raised the question in the imagination of a number of Muslims. They were directing their question to the Prophet (peace be upon him and his family) about the date of his honorable mission, and they say to him, "When were you a prophet, O Messenger of Allah?" He answers them: "I was a prophet while Adam was between the soul and the body" (99). The same saying is reported in another way (100), indicating that prophecy has started since the blessed birth. Hence, the relationship with angel Gabriel is friendly, and the Prophet (peace be upon him and his family) used to it since his early age. Therefore, there is no authenticity in the narrations saying that he was afraid and terrified of meeting the angel Gabriel at the beginning of the prophetic mission. Narrators might think, through the Quranic texts that Gabriel has a terrifying and intimidating features such as "powerful or highly powerful" (101). These narratives could serve along with the lines of the Israeli tradition that they used to describe the prophets of the people of Israel with fear and panic from meeting the angel, the moments of meeting the Lord or the effect of His words (102). Thus, we find a difference between the Quranic vision and the narrative vision that does not correspond to the texts of the Holy Quran.

Conclusion

The study has come up with certain conclusions about the concept of the wrapped up [Al-Muzzammil] and the covered [Al-Muddathir] mentioned in the Holy Quran. The two concepts are moved to the narratives of the Prophet's biography, interpretation and hadith in a way that is far from their precise meaning. Al-Muzammil and Al-Muddathir are not intended to be wrapped up in a veil or laziness about the task entrusted to him, or to wrap around for fear of meeting the angel Gabriel, or to wrap up in sadness from the actions and words of those polytheists who deny the call. It is the burden, or the great burden or the great matter.

As for the concept of Al-Muddathir. It means O' you who conceals this great matter (the command of prophecy), and addressing the Prophet (peace be upon him and his family) with this speech is to announce the preaching of this matter (the command of the Islamic message) that has been covered (hidden). Based on this, this chapter is a separating boundary between the preaching (informing) of the call and its restriction to a limited number of believers (a group of believers) from those who are with him, which is mentioned in the chapter of Al-Muzzammil, such as the worship of that group and their standing at night. Thus, the chapter of Al-Muzzammil is the second chapter to reveal after that of Al-Alaq as mentioned by Al-Suyuti. As for the chapter of Al-Muddathir, it is revealed in the beginning of the stage of public preaching of the Islamic call to the people of Mecca.

What is mentioned in the narrations does not agree with the texts of the Holy Quran. It does not mean that Al-Muzammil or Al-Muddathir is wrapped in a blanket due to fear and terror of meeting the angel Gabriel at the moments of revelation at the beginning of the prophetic mission that is mentioned in the sources. This is justified that this image is conveyed by the Holy Quran in a different way from the one conveyed by those sources. The meeting with the angel Gabriel was in a friendly and educational manner, it refutes all those intentionally inserted narratives in a way that contradicts the Quranic vision, and the Israeli narratives could affect it.

There is convergence in the linguistic meaning between the expression the wrapped up/to wrap up (Al-Muzammil - Zammala) and the phrase covered up/to cover (Al-Muddathir - Dathira). Therefore, we find some narrations that mix the two concepts and make them one. For this reason, many commentators have interpreted them differently from the intended meaning.

Endnotes

(1) See, for example, but not limited to: Ahmad ibin Muhammad ibin Hanbal (died. 241 AH), the Musnad of Ahmed ibin Hanbal, (D. T., Beirut, Dar Sader, D. T.), vol. 3 / p. 325, 377; c6/ p. 223, 233; Abu Abdullah Muhammad ibin Ismail al-Bukhari (died. 256 AH), Sahih al-Bukhari, (died. T., Cairo, Dar al-Fikr, 1981 AD), vol. 1 / p. 3-4; vol. 4 / p. 84; C6/ pp. 75-76, pp. 88-89; Abu Al-Hussein Muslim ibin Al-Hajjaj ibin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi (died. 261 AH), Sahih Muslim (The Sahih Mosque), (Dr. T., Beirut, Dar Al-Fikr, DIED. T.), vol. 1 / pp. 97-98; Ahmed ibin Yahya ibin Jaber al-Baladhari (died. 279 AH), Ansab al-Ashraf, investigation: Muhammad Hamid Allah, (died. T., Cairo, Dar al-Maaref, 1959 AD), vol. 1 / p. 109; Abu Jaafar Muhammad ibin Jarir al-Tabari (died. 310 AH), The History of Nations and Kings (The History of the Messengers and Kings) (Tarikh al-Tabari), investigation: elite scholars, (4th edition, Beirut, Al-Alamy Foundation, 1983 AD), vol. 2/ pg. 47, 51-53; Abu Bakr Ahmed ibin Al-Hassan Al-Bayhaqi (died. 458 AH), Evidence of the Prophecy, Investigated by: Abdul Muti Qalaji, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1985 AD), vol. 2 / pp. 136, 138-140, 157; Abu al-Feda Ismail al-Dimashqi ibn Katheer (died. 774 AH), The Beginning and the End, Edited by: Ali Sherry, (1st Edition, Beirut House of Revival of Arab Heritage, 1988 AD), vol. 3/p. 5-6, 12, 23.

(2) Verse: 1. (Oh, Al-Muzammil).

(3) Verse: 1. (O you who are covered up).

(4) Abu Jaafar Muhammad ibin Jarir al-Tabari (died. 310 AH), Jami' al-Bayan on Interpretation of the Qur'an, (D. T., Beirut, Dar al-Fikr, 1995 AD), vol. 10 / p. 160; Muhammad ibin Omar ibin Al-Hussein ibin Al-Hassan, known as Al-Fakhr Al-Razi (died. 604 AH), Keys to the Unseen (The Great Interpretation) (Interpretation of Al-Fakhr Al-Razi), (1st Edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1981 AD), part 30 / p. 171; Abu Abdullah Muhammad ibin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi (died. 671 AH), the collector of the provisions of the Qur'an, investigative: Ahmed Abdel-Alim Al-Baradouni (died. T., Beirut, House of Revival of Arab Heritage, 1985 AD), vol. 19 / p. 32.

(5) See: Chapter of Al-Tur, verse: 29; Chapter of Al-Haqqah, Verse 42.

(6) See: Chapter of Al-Hijr, verse 6; Chapter of Al-Saffat, verse 36; Chapter of Al-Dukhan, verse: 14; Chapter of Al-Dhariyat, verse: 52; Chapter of Al-Tur, verse: 29; Chapter of Al-Qalam, Verse 2, 51; Chapter of Al-Takwir, Verse: 22.

(7) See: Surah S, Verse: 4; Chapter of Al-Dhariyat, Verse 52.

(8) See: Chapter of Al-Anbiya, verse: 5; Chapter of Al-Saffat, verse: 36; Chapter of Al-Tur, verse 30; Chapter of Al-Haqqah, verse: 41.

(9) Ibn Katheer, Tafsir Ibn Kathir, vol. 4/pg. 463; Jalal al-Din Abd al-Rahman ibin Abi Bakr al-Suyuti

(died. 911 AH), Al-Durr Al-Manthur in the interpretation of Al-Athor, (Dr. T., Beirut, Dar Al-Maarifa, D. T.), vol. 6 / p. 276.

(10) Abid Al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris, known as Ibn Abi Hatim al-Razi (died 327 AH), Interpretation of the Great Quran (Tafsir of Ibn Abi Hatim), investigated by: Asaad Muhammad al-Tayyib, (D.T., Beirut, Dar Al-Fikr, D.T.), vol. 10 / p. 3379.

(11) Al-Durr Al-Manthur, vol. 6 / p. 249.

(12) See: al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 29/pg. 154; Abu al-Hasan Ali ibin Ibrahim al-Qummi (died. 329 AH), Tafsir al-Qummi, (Dr. Al-Najaf, Al-Huda Library Publications, 1967 AD), vol. 2 / p. 392; Abu al-Laith Nasr ibin Muhammad ibin Ibrahim al-Samar Qandi (died. 383 AH), Tafsir al-Samar Qandi, investigation: Mahmoud Matarji, (D. T., Beirut, Dar al-Fikr, died. T.), vol. 3 / p. 486, Ahmed ibin Muhammad ibin Ibrahim Al-Thalabi (died. 427 AH), Revelation and Clarification in the Interpretation of the Quran (Interpretation of the Quran), (1st Edition, Lebanon, House of Revival of Arab Heritage, 2020 AD), vol. 10 / p. 58; Abu Jaafar Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (died. 460 AH), Al-Tibyan fi tafsir al-Qur'an, investigation by: Ahmed Habeeb Qasir al-Amili, (1st died.m., Islamic media, 1989 AD), vol. 10 / p. 161, Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud ibin Omar al-Zamakhshari (died. 538 AH), Al-Kashf about the facts of revelation and the eyes of gossip in the faces of interpretation, (D. T., Egypt, Mustafa Al-Babi Al-Halabi, 1966 AD), vol. 4 / p. 173, Abu Ali Al-Fadl ibin Al-Hasan Al-Tabarsi (died. 548 AH), Majma` al-Bayan fi Tafsir The Qur'an, (Inquiry: A Committee of Scholars, (1st Edition, Beirut, Al-Alamy Foundation, 1995 AD), Vol. 10/pg. 157; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Vol. 30/p. 171;

(13) Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19 / pg. 32.

(14) Ibn Abi Hatim, Tafsir of Ibn Abi Hatim, vol. 10 / p. 3380; Al-Suyuti, Al-Durr Al-Manthur, vol 6 / p. 276. Assuming that fasting in the month of Ramadan was made obligatory after the migration to Medina. See: Ibn Hanbal, Musnad Ahmad Ibn Hanbal, Volume 6 / pg 50; Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol. 2 / p. 250; vol. 5 / p. 154; Muslim, Sahih Muslim, vol. 3, p. 147-148.

(15) Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, vol. 10/pg. 58; Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4 / p. 174; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 32.

(16) Ibn Abi Hatim, Interpretation of Ibn Abi Hatim, vol. 10 / p. 3379-3380; Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, vol. 10/pg. 58; Al-Suyuti, Al-Durr Al-Manthur, vol 6 / p. 276.

(17) Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 32.

(18) Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4/pg. 174. With reservations about such narratives.

(19) Chapter of Al Muzammil, verse: 5.

(20) Chapter of Al Muzammil, verses 10-11.

(21) Al-Tabari, Jami' Al-Bayan, vol. 29 / p. 154; Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol.10/pg. 161; Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan, vol.10/pg. 160; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / p. 171; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/32-33.

(22) Al-Qummi, Tafsir Al-Qummi, vol. 2/pg. 392; Al-Samarqandi, Tafsir Al-Samarqandi, vol. 3, pg. 486; Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, vol. 10/pg. 58; Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol. 10/pg. 161; Al-Tabarsi, Majma` al-Bayan, vol.10/pg. 160; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / p. 171; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, Part 19 / p. 31; Ibn Kathir, Tafsir Ibn Kathir, Part 4 / pg. 463; and the people of the language went to this view, looking for example: Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur (died. 711 AH), Lisan al-Arab, died. ., Qom, Hawza literature, 1985 AD), vol. 11/pg. 311; Abu al-Fayd al-Sayyid Mortada al-Husayni al-Wasiti al-Hanafi al-Zubaidi (died. 1205 AH), the crown of the bride in the jewels of the dictionary, investigation: Ali Sherry, (D. T., Beirut, Dar Al-Fikr, 1994 AD), vol. 14 / p. 314.

(23) Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol.4/pg. 174; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / p. 171; Ibn Kathir, Tafsir Ibn Kathir, vol. 4 / pg. 464.

(24) Chapter of Al Muzzammil, Verse 20.

(25) Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayoub al-Himyari, known as Ibn Hisham (died. 218 AH), The Biography of the Prophet, investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (1st edition, Cairo, Madani Press, 1963 AD), vol. 1 / p. 154.

(26) And the speech, quoting from Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/ pg. 33.

(27) Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 33.

(28) This saying was not reported by the people of interpretation, but it was mentioned by the people of the language in the meaning of zamil. See: Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 11/pg. 311; Al-Zubaidi, The Crown of the Bride, vol. 14/pg. 314.

(29) Ibn Manzur, Lisan Al Arab, vol. 5, p. 201.

(30) See: Chapter of Al-Alaq, verses 9-15; Chapter of Al-Muzammil, verses 10-11. It was mentioned in these verses what confirms the knowledge of Quraysh to worship him in Mecca.

(31) Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, vol.10/pg. 59; Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4 / p. 175; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / p. 171.

(32) See Chapter of Al Muzammil, Verse: 5.

(33) Chapter of Al Muzammil, verses 10-11.

(34) Al-Suyuti, Al-Durr Al-Manthur, vol 6 / p. 249.

(35) Chapter of Al-Alaq, verses 9-15.

(36) Afif Al-Kindi is called Afif ibin Qais ibin Maadi Karb, and it was said Afif ibin Maadi Karb. Sharaheel, and perhaps one of the merchants who came to Mecca for what was reported that he came to buy his family in Mecca and his descent to Al-Abbas ibin Abdul Muttalib, and his narration in the vision of the Prophet and Imam Ali and Lady Khadija (peace be upon them) praying near the Kaaba is an important narration about the beginnings of the Islamic call. See: Abu Omar Youssef ibin Abdullah ibin Muhammad ibin Abdul-Barr (died. 463 AH), Al-Isti'ab fi Ma'rifat Al-Ashab, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi, (1st edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1992 AD), vol. 3 / 1241-1243; Abu al-Hasan Ali ibin Abi Karam Muhammad ibin Muhammad ibin Abdul Karim ibin Abdul Wahed al-Shaibani Ibn al-Atheer (died. 630 AH), The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, (Dr. T. Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, died.T.), vol. 3, pg. 414 - 415; Abu al-Fadl Shihab al-Din Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (died 852 AH), The Injury in the Companions' Discrimination, Investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawgoud and Ali Muhammad Muawad, (1st Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1995 AD), vol. 4/425-426.

(37) Muhammad ibin Saad ibin Manea Al-Zuhri (died. 230 AH), al-Tabaqat al-Kubra, (died. T., Beirut, Dar Sader, died. T.), vol. 8 / pp. 17-18; al-Tabari, History of al-Tabari, vol. 2 / pg. 56; Ibn Kathir, The Beginning and the End, vol. 3 / p. 35.

(38) See: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (died. 175 AH), the book of the eye, verified by: Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, (2nd ed., Iran, Dar al-Hijrah, 1990 AD), vol. 7, p. 371; Ismail ibin Hammad Al-Jawhari (died. 393 AH), Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Arabic, investigative: Ahmed Abdel Ghafour Attar, (4th edition, Lebanon, Dar Al-Ilm, 1987 AD), vol. 4 / p. 1718; Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud ibin Omar al-Zamakhshari (died. 538 AH), the basis of rhetoric, (died. T., Cairo, Dar al-Sha`b, 1960 AD), pg. 407; Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 11/pg. 311; Al-Zubaidi, The Crown of the Bride, vol. 14/pg. 314-316.

(39) See: al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 29/pg. 178; Al-Samarqandi, Tafsir Al-Samarqandi, vol. 3, pg. 491; Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, vol. 10/pg. 67; Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol. 10 / p. 171; Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4/p. 180; Al-Tabarsi, Majma` al-Bayan, vol. 10/ pg. 173.

(40) Al-Tabari, Jami' Al-Bayan, vol. 29 / p. 178; Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4 / p. 180; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Vol. 30/pg. 189; Ibn Kathir, Tafsir Ibn Kathir, vol 4 / pg 469.

(41) Abu Salama ibin Abd al-Rahman ibin Awf ibin Abd Awf ibin Abd ibin Al-Harith ibin Zahra ibin Kilab, and he is Abdullah the Younger, and it was said that his name is Ismail. A Qurashi married her, and Salama was born to him and with him he was nicknamed, and he is a follower of the people of Medina. Ibn Saad places him in the first class of the followers. Abu Salama died in Medina

in the year ninety-four in the caliphate of Al-Waleed Ibn Abd al-Malik, he was seventy-two years old, and it was said in the year one hundred and four. See: Ibn Saad, Tabaqat al-Kubra, vol. 5, p. 155-157; Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibin Ahmad ibin Othman al-Dhahabi (died. 748 AH), The Biography of the Nobles' Flags, investigative by: Shuaib Arnaout and Hussain Asad, (9th edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1993 AD), vol. 4 / pp. 287-292.

(42) Jaber Ibin Abdullah Ibin Amr Ibin Haram Ibin Tha'labah Ibin Haram Ibin Ka'b Ibin Ghannam Ibin Ka'b Ibin Salamah Al-Ansari Al-Khazraji Al-Salami Al-Madani Al-Faqih, and his mother is Nusaiba Ibint Uqbah Ibin Uday Ibin Sinan Ibin Nabe' Ibin Amr Ibin Sawad, the companion of the Messenger of Allah (peace be upon him) nicknamed By Abu Abdullah, and it was said Abu Abd al-Rahman, he witnessed the second Aqabah with his father when he was young, and he witnessed with the Messenger of God p nineteen wars, and he did not witness a full moon, nor anyone, he narrated a lot of knowledge on the authority of the Prophet (peace be upon him) and a group of companions, and a group of companions narrated about him The Followers, he was the Mufti of Medina in his time, it was said that he lived for ninety-four years, he died in the year seventy-eight, and it was said that he lived seventy-seven years. See: Ibn Abd al-Bar, al-Isti'ab, vol. 1/pg. 219-220; Al-Dhahabi, Biography of the Nobles, vol. 3, pp. 189-194; Ibn Hajar Al-Asqalani, Al-Isbah, vol.1/pg. 546-547.

(43) Al-Tabari, Jami' Al-Bayan, Volume 29 / pg. 179; It was mentioned in some sources with slight disagreement in some texts. See: Al-Samar Qandi, Tafsir Al-Samarkandi, vol. 3, pg. 491; Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, vol.10/pg. 67-68; Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol.10/pg. 171; Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4 / p. 180; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / p. 189; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 59-60; Ibn Kathir, Tafsir Ibn Kathir, vol 4 / pg 469; Al-Suyuti, Al-Durr Al-Manthur, Volume 6 / pg. 280-281. It was reported in two ways, on the authority of Yahya ibin Kathir, on the authority of Abu Salamah, and on the authority of al-Zuhri, on the authority of Abu Salamah.

(44) Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (died. 911 AH), perfection in the sciences of the Qur'an, investigated by: Saeed al-Mandoub, (1st edition, Beirut, Dar al-Fikr, 1996 AD), vol. 1 / p. 76.

(45) al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 29/pg. 178-179; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 59; Ibn Kathir, Tafsir Ibn Kathir, vol. 4/pg. 469-470.

(46) Al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 30/pg. 291; Muhammad ibin Youssef Al-Salihi Al-Shami (died 942 AH), The Ways of Guidance and Guidance in the Biography of Khair Al-Abad, Investigated by: Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, (I 1, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia

1993 AD), vol. 2 / p. 271; Ali Burhan Al-Din Al-Halabi (died 1044 AH), The Human of the Eyes in the Biography of Al-Amin and Al-Mamun (Al-Sira Al-Halabi), vol.1/pg. 421.

(47) Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, Volume 6 / p. 86; Muslim, Sahih Muslim, vol. 5, p. 182; Al-Salihi Al-Shami, Subul Al-Huda and Al-Rashad, Volume 2 / pg 272; Al-Halabi, Al-Sira Al-Halabi, vol.1/pg. 421.

(48) Al-Salihi Al-Shami, The Ways of Guidance and Righteousness; c 2 / p. 272; Al-Halabi, Al-Sira Al-Halabi, vol.1 / pg. 421.

(49) Al-Qummi, Tafsir Al-Qummi, vol. 2/pg. 31-34; Al-Salihi Al-Shami, Subul Al-Huda and Al-Rashad, Vol. 2/pg. 272; Al-Halabi, Al-Sira Al-Halabi, vol.1/pg. 421.

(50) Abdul Rahman ibin Abdullah ibin Ahmed ibin Abi Al-Hasan Al-Suhaili (died. 581 AH), Al-Rawd Al-Anf, (died. T., Beirut, Dar Al-Fikr, 1989 AD), vol. 1 / p. 281; Ibn Hajar al-Asqalani, Fath al-Bari, vol. 1/pg. 26; al-Halabi, al-Sira al-Halabi, vol. 1/p. 421.

(51) Abu al-Fadl Shihab al-Din Ahmed ibin Ali ibin Hajar al-Asqalani (died. 852 AH), Fath al-Bari in the explanation of Sahih al-Bukhari, (2nd edition, Beirut, Dar al-Maarifa, died. T.), vol. 1 / p. 26; Al-Salihi Al-Shami, Subul Al-Huda and Al-Rashad, Vol. 2/pg. 273; Al-Halabi, Al-Sira Al-Halabi, vol.1/pg. 421.

(52) Tafsir al-Qummi, vol. 2/pg. 31-34.

(53) (Do not say to any one I will do it tomorrow, but it pleases God, and remember your Lord if you forget and say it may be that my Lord Ahdan closer than this rational).

(54) Juma'a Thajeel Okla Al-Hamdani, the Prophet's biography in the narratives of Imam Al-Sadiq, peace be upon him, (1st Edition, Karbala, Al-Abbas's Holy Shrine (Dar Al-Ameed International for Research and Studies), 2016 AD), pp. 268-269. And see the narration on which the researcher relied: Al-Qummi, Tafsir Al-Qummi, vol. 2/pg. 31-34.

(55) Ibn Saad, Tabaqat al-Kubra, vol.1 / pg. 196; Al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol 29 / p. 179; History of al-Tabari, vol. 2 / pg. 53; Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, Volume 6 / p. 89; Muslim, Sahih Muslim, vol. 1/pg. 98; Ibn Katheer, The Beginning and the End, vol. 3 / p. 32.

(56) Chapter of Al-A'raf, verse: 142.

(57) Verse: 3.

(58) al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 30/pg. 290-292; Ibn Abi Hatim, Interpretation of the Great Qur'an, vol. 10 / p. 3442; Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, Volume 10 / 222-224; Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol. 10 / p. 368; Al-Fakhr Al-Razi, The Keys to the Unseen, Part 31 / pp. 210-211; Al-Qurtubi, The Collector of the Provisions of the Qur'an, vol. 20/pg. 93-95.

(59) Ibn Saad, At-Tabaqat al-Kubra, vol.1/pg. 216.

(60) Ibn Saad, Tabaqat al-Kubra, vol.1/pg. 255; Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 2 / p. 108.
(61) Ibn Hanbal, Musnad Ahmad Ibn Hanbal, vol. 3/p. 322; Ibn Kathir, The Beginning and the End, vol. 3, p. 194.
(62) Al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 29/pg. 178-180; Ibn Abi Hatim Al-Razi, Tafsir of Ibn Abi Hatim, vol. 10/pg. 3382; Al-Qummi, Tafsir Al-Qummi, vol. 2/pg. 393; Al-Thalabi, Al-Kashf and Al-Bayan, Volume 10 / Pg. 67-68; Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol.10/pg. 171; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / p. 189; Al-Qurtubi, The Collector of the Provisions of the Qur'an, vol. 19/pg. 59.
(63) Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan, vol.10/pg. 174.
(64) Chapter of Al Muzammil, Verse: 20.
(65) Al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol. 29/pg. 178-179; Al-Samarqandi, Tafsir Al-Samarqandi, vol. 3, pg. 491; Al-Zamakhshari, Al-Kashshaf, vol. 4 / p. 180; Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan, vol. 10/173-174; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Volume 10 / Pg. 189; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 59-60; Ibn Kathir, Tafsir Ibn Kathir, Volume 4 / pg 469.
(66) Al-Baladhuri, Ansab Al-Ashraf, vol. 1 / p. 108; Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 1 / p. 108.
(67) Verse: 10.
(68) See: Exodus 3:6, Isaiah 21:3-6; Jeremiah 23:9; Ezekiel 1:28; Jonah 1:1-10.
(69) See: Chapter of An-Najm, verses: 5-18; Chapter of Al-Takwir, verses 19-23.
(70) Al-Tusi, Al-Tibyaan fi Tafsir Al-Qur'an, vol.10/pg. 172; Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan, vol.10/pg. 174.
(71) Keys to the Unseen, Part 30 / pg. 190.
(72) Ibn Manzur, Lisan Al Arab, vol. 5, p. 201.
(73) Chapter of Al Muzammil, verses: 10-20.
(74) See: Chapter of Al-Alaq, verses: 8-13.
(75) Ibn Saad, At-Tabaqat al-Kubra, vol.8/pg. 17-18; al-Tabari, History of al-Tabari, vol. 2 / pg. 56; Ibn Kathir, The Beginning and the End, vol. 3 / p. 35.
(76) Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / pg. 190.
(77) Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 61.
(78) al-Tabari, Jami' al-Bayan, vol 29 / p. 180; Al-Fakhr Al-Razi, Keys to the Unseen, Part 30 / pg. 190; Al-Qurtubi, The Collector of the Rulings of the Qur'an, vol. 19/pg. 61.
(79) Verses: 8-13
(80) Verse: 10.
(81) Al-Gawhari, Al-Sihah, vol. 2 / pg. 655; Al-Zamakhshari, The basis of rhetoric, p. 263; Ibn Man-

zur, Lisan al-Arab, vol. 4/pg. 276-277; Al-Zubaidi, The Crown of the Bride, vol. 6/pg. 392-394.

(82) Ibn Hisham, The Biography of the Prophet, vol.1/pg. 155-156.

(83) Ibn Hanbal, Musnad, vol. 3, p. 325; It was mentioned by Al-Bukhari with a difference in the wording. See: Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol.1/pg.4; c4 / p. 84; C6/pg. 75-76.

(84) Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam al-San'ani (died. 211 AH), the compiler, investigative by: Habib al-Rahman al-Azami, (without information) vol. 5, p. 324; Ibn Hanbal, Musnad, vol. 3, p. 377; Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol.6/pg.75, p.89; Muslim, Sahih Muslim, vol.1/pg. 98.

(85) Ibn Hanbal, Musnad, vol. 3, p. 306.

(86) Ibn Hanbal, Musnad, vol. 3, p. 392; Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol.6/pg. 74-75.

(87) Ibn Hanbal, Musnad, vol. 3 377; Muslim, Sahih Muslim, vol.1/pg. 99.

(88) Ibn Hisham, The Biography of the Prophet, vol.1/pg. 155-156.

(89) Suleiman ibin Daoud ibin Al-Jarud Al-Farsi Al-Basri, famous as Abu Dawood (died. 204 AH), Musnad of Abi Dawood Al-Tayalisi, (D. T., Beirut, Dar Al-Maarifa, DIED. T.), p. 206; Ibn Hanbal, Musnad, vol 6 / p. 223.

(90) Al-San'ani, Al-Musannaf, vol. 5 / p. 322; Ishaq ibin Ibrahim ibin Makhlad al-Handhali al-Marwazi, known as Ibn Rahwayh (died 238 AH), Musnad of Ishaq Ibn Rahwayh, investigative: Abdul Ghafoor Abdul Haq Hussain Bard al-Balushi, (1st Edition, Medina, Al-Iman Library, 1991 AD), part 2 / pp. 314-316; Ibn Hanbal, Musnad, vol 6 / p. 233; Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol.1/pg.3; c6/ p. 88; c 8/ p. 67; Muslim, Sahih Muslim, Volume 1, pg. 97.

(91) Al-Baladhuri, Ansab Al-Ashraf, vol.1/pg. 109.

(92) Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 2 / pg 47. And the narration on the authority of Al-Zuhri on the authority of Urwah on the authority of Mrs. Aisha.

(93) Al-Tabari, History of al-Tabari, vol. 2/52.

(94) Al-Tabari, The History of Al-Tabari, vol. 2, pg. 47, 52.

(95) Chapter of Al-Takwir, verses: 22-25.

(96) Chapter of Al-Takwir, verses: 22-25.

(97) Chapter of An-Najm, verse: 5-18.

(98) Abu Al-Hassan Muhammad Al-Radi, known as Al-Sharif Al-Radi (died 406 A.H.) Nahj Al-Balagha, investigative by: Subhi Al-Saleh, (1st Edition, Beirut, died. Matt., 1967 AD), pg 300.

(99) Ibn Saad, Tabaqat al-Kubra, vol.1/pg. 148; C / pg 60.

(100) (Asked, when did you pray? He said: "Between the creation of Adam and the breath of the soul into him." See: Muhammad ibin Yasar Al-Muttalib, known as Ibn Isaac (died. 151 AH), Al-Siyar and Al-Maghazi, investigated by: Muhammad Hamid Allah, (D. T., D.D.)., Institute of Studies

and Research, D.T.), p. 114; And his saying (I am Abdullah and the Seal of the Prophets, and Adam is a man who dangles in his clay) was mentioned by: Ibn Saad, Tabaqat al-Kubra, vol.1/pg. 149; Ibn Hanbal, Musnad Ahmad ibn Hanbal, vol.4/pg. 124.

(101) Chapter of An-Najm, verse: 5; Chapter of Al-Takwir, verse 19-20.

(102) Exodus 3:6; Isaiah's loss of consciousness, his astonishment, and his going into labor are seen as those of a mother. See the book of Isaiah, 21:3-6; and what Jeremiah said was influenced by the word of the Lorded. Jeremiah 23:9; and looking at Ezekiel's condition when seeing the glory of the Lord, he says, I fell on my face. Ezekiel, 1:28; And looking at Jonah's condition, his fear and his flight from the Lord, he looks: The Book of Jonah, 1:1-10.

Sources and references a way (Chicago)

References:

The Holy Quran.

1- **Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi Karam, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani (630 AH / 1232 AD).** The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, (Dr. T., Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, d.T.).

2- **Ibn Ishaq, Muhammad bin Yasar al-Muttalib (died 151 AH / 768 AD).** Al-Sir and Al-Maghazi, Investigated by: Muhammad Hamid Allah, (D.T., DM., Institute of Studies and Research, d.T.)

3- **Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail (256 AH / 869 AD).** (1981) Sahih Al-Bukhari, (Dr., Cairo, Dar Al-Fikr).

4- **Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (279 AH / 892 AD).** (1959) Ansab Al-Ashraf, investigation: Muhammad Hamid Allah, (Dr. T, Cairo, Dar Al-Maaref,).

5- **Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hassan (458AH/1065AD).** (1985) Evidence of Prophecy, investigation and commentary: Abdel Muti Qalaji, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,).

6- **Al-Thalabi, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (427 AH / 1035 AD).** (2002) Revealing and Clarifying in the Interpretation of the Quran (Tafsir al-Thalabi), (1st Edition, Lebanon, House of Revival of Arab Heritage).

7- **Al-Gawhari, Ismail bin Hammad (393 AH/1002 AD).** (1987) Al-Sahih: Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, (4th Edition, Lebanon, Dar Al-Ilm).

8- **Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Idris al-Razi (327 AH / 930 AD).** Interpretation of the Great Quran (interpretation of Ibn Abi Hatim), achieved by: Asaad Muhammad Al-Tayyib (D.T., Beirut, Dar Al-Fikr, d.T.).

9- **Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Shihab Al-Din Ahmed bin Ali Al-Asqalani (852 AH / 1448 AD).**

-(1995) Correction in distinguishing the Companions, achieved by: Adel Ahmed Abdel Mawgod and Ali Mohamed Moawad, (1st Edition), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia.

-Fath Al-Bari in the explanation of Sahih Al-Bukhari, (2nd Edition, Beirut, Dar Al-Maarifa, d. T.).

10- **Al-Halabi, Ali bin Burhan Al-Din Al-Shafi'i (1044 AH / 1634 AD).** (1980) The Man of Eyes in the Biography of Al-Amin and Al-Ma'mun (Al-Halabi Biography), (Dr. T., Beirut, Dar Al-Maarifa).

11- **Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad (241 AH/855 AD).** Musnad Ahmad bin Hanbal, (d. T., Beirut, Dar Sader, d. T.).

12- **Abu Dawood, Suleiman bin Dawood bin Al-Jarud Al-Farsi Al-Basri (died 204 AH / 818 AD).** Musnad Abi Daoud al-Tayalisi, (d.T., Beirut, Dar al-Maarifa, d.t.), p. 206; Ibn Hanbal, Musnad, vol 6 / p. 223.

13- **Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (748 AH / 1347 AD)** (1993) Biography of the Nobles' Flags, investigated by: Shuaib Al-Arnaout and Hussein Al-Assad, (9th edition, Beirut, Al-Resala Foundation).

14- **Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim bin Makhlid Al-Hanzali Al-Marwazi (d. 238 AH / 852 AD). (**1991) Musnad of Isaac Ibn Rahwayh, investigative by: Abdul Ghafoor Abdul Haq Hussein Bard Al Balusi, (1st Edition, Medina, Al-Iman Library).

15- **Al-Zubaidi, Moheb Al-Din Abu Al-Fayd, Al-Sayyid Mortada Al-Husseini Al-Wasiti Al-Hanafi (died 1205 AH / 1790 AD). (**1994) The Crown of the Bride in the Jewels of the Dictionary, Investigated by: Ali Sherry (Dr. T., Beirut, Dar Al-Fikr).

16- **Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar (538 AH / 1143 AD).**

-(1960) The Basis of Rhetoric (d. T., Cairo, Dar Al-Shaab)

-(1966) The Scout on the Facts of the Revelation and the Eyes of the Gossip in the Faces of Interpretation, (Dr. T., Egypt, Mustafa Al-Babi Al-Halabi).

17- **Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri (230 AH / 941 AD).** Al-Tabaqat Al-Kubra, (Dr., Beirut, Dar Sader, d.T.)

18- **Samar Qandi, Abu Laith Nasr bin Muhammad bin Ibrahim (383 AH / 993 AD).** Tafsir Al-Samarqandi, investigated by: Mahmoud Matarji (d.T., Beirut, Dar Al-Fikr, d.T.).

19- **Al-Suhaili, Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed bin Abi Al-Hassan Al-Khathami (581 AH / 1185 AD).** (1989) Al-Rawd Al-Anf, presented and commented on by: Taha Abdel-Raouf Saad, (Dr. T., Beirut, Dar Al-Fikr,).

20- **Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr (911 AH / 1505 AD).**

-(1996) Perfection in the Sciences of the Quran, by: Saeed Al-Mandoub, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Fikr).

-Al-Durr Al-Manthur in Tafsir in Al-Mathur, (Dr. T., Beirut, Dar Al-Maarifa, d. T.).

21- **Al-Sharif Al-Radi, Abu Al-Hasan Muhammad Al-Radhi (died 406 AH / 1015 AD).** (1967) Nahj al-Balagha, investigation by: Sobhi al-Saleh, (1st edition, Beirut, d. Matt.)

22- **Al-Salihi Al-Shami, Muhammad bin Yusuf (942 AH / 1537 AD)** (1993) Ways of Guidance and Righteousness in the Biography of Khair Al-Abad, Investigated by: Adel Ahmed Abdel Mawgod and Ali Muhammad Moawad, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia).

23- **Al-San'ani, Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam (died 211 AH / 825 AD).** The Workbook, Investigated by: Habib al-Rahman al-Azami, (no information).

24- **Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan (548 AH / 1153 AD).** (1995) Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Quran, investigation: a committee of scholars, (1st edition, Beirut, Al-Alamy Foundation).

25- **Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (310 AH / 922 AD).**

-(1983) History of Nations and Kings (The History of the Messengers and Kings) (Tarikh al-Tabari), investigation: a group of scholars, (4th edition, Beirut, Al-Alamy Foundation,).

-(1995) Jami' al-Bayan on Interpretation of the Qur'an, presented to him by: Khalil Al-Mays, Edited by: Sidqi Jamil Al-Attar (Dr., Beirut, Dar Al-Fikr).

26- **Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan (460AH/1067AD).** (1989) Al-Tibayan fi Tafsir Al-Quran, Investigated by: Ahmed Habeeb Qasir Al-Amili, (1st Edition, d.d., Islamic Media).

27- **Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (463 AH / 1070 AD). (**1992) Assimilation in the Knowledge of the Companions, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi, (1st Edition, Beirut, Dar Al-Jeel).

28- **Al-Fakhr Al-Razi, Muhammad bin Omar bin Al-Hussein bin Al-Hassan (604 AH / 1208 AD).** (1981) The Great Interpretation and the Keys to the Unseen (Tafsir Al-Fakhr Al-Razi), (1st Edition), Beirut, Dar Al-Fikr.

29- **Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmad (175 AH / 791 AD).** (1990) The Book of the Eye, Investigated by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, (2nd Edition, Iran, Dar Al-Hijrah).

30- **Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi (671 AH / 1272 AD). (**1985) The Collector of the Rulings of the Quran, Investigated by: Ahmed Abdel Alim Al-Bardouni (Dr. T., Beirut, Arab Heritage Revival House).

31- **Al-Qummi, Abu Al-Hasan Ali Bin Ibrahim (329AH/940AD).** (1967) Tafsir Al-Qummi, correction and commentary: Tayeb Al-Mousawi Al-Jazaery, (Dr. T., Najaf, Al-Huda Library Publications).

32- **Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail al-Dimashqi (774 AH / 1372 AD).**

-(1988) The Beginning and the End, Investigated by: Ali Sherry, (1st Edition, Beirut, Arab Heritage Revival House).

-(1992) Interpretation of the Great Qur'an (Interpretation of Ibn Kathir), achieved by: Youssef Abdul Rahman Al-Mara'ashli, (2nd Edition, Beirut, Dar Al-Maarifa).

33- **Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Nisaburi (261 AH/874 AD).** The Sahih Mosque (Sahih Muslim), (Dr. T., Beirut, Dar Al-Fikr, D. T.).

34- **Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram (died 711 AH / 1311 AD).** (1985) Lisan al-Arab, (Dr. T., Qom, Adab al-Hawza).

35- **Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik Ibn Hisham Ibn Ayoub al-Himyari (died 218 AH/833 AD). (**1963) Biography of the Prophet, investigated by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (1st edition), Cairo, al-Madani Press, .

Secondary references:

36- **Al-Hamdani, Juma Thajeel Oklah.** (2016) The Prophet's Biography in the Narratives of Imam Al-Sadiq (peace be upon him), (1st Edition, Karbala, Al-Abbas's Holy Shrine (Dar Al-Ameed International for Research and Studies).

Une lecture dans les notions de (l'enveloppé) et (le revêtu d'un manteau)

Entre la vision coranique, les exégèses et les récits de la noble biographie prophétique

Cette recherche est soumise au logiciel "Turnitin"
Sources et références de style "Chicago"

Lect. Dr. Nazar Naji Mohammad al-Dehayss

La ville de Bassorah / Irak
nazar2674@gmail.com

Résumé

Les premières sourates du Noble Coran, dans la liste des révélations chronologiques, se caractérisent par leur petit nombre de versets et par leur propre style, et que leur discours est adressé au Prophète (sawas). Son contenu lui est presque spécifique, que ce soit en parlant avec lui, en parlant de lui ou en répondant à ceux qui s'opposent à l'appel islamique et à ceux qui le démentent.

Parmi ces sourates, il y a (al-Muzamil) et (al-Mudathir) qui sont considérés parmi les premières sourates révélées au Prophète (sawas) à l'époque mecquoise dont le discours fut adressé au Prophète (sawas) par ces deux mots : (O toi, l'enveloppé - O, toi (Muhammad)! Le revêtu d'un manteau!).

Les exégètes sont en controverse afin de comprendre les deux sens dans les deux sourates. L'étude portera donc sur les interprétations des exégètes des deux concepts, et comment ces concepts ont été transférés à la biographie du Prophète à partir des moments de la révélation.

Les mots clés : (O toi, l'enveloppé - O, toi (Muhammad)! Le revêtu d'un manteau!, la vision coranique - Opinions interprétatives - Récits de la biographie du Prophète)

introduction

Il existe de nombreux récits de la biographie du Prophète(sawas) sur les moments de révélation (sawas), y compris ce qui a été rapporté sur les débuts de la Mission au sujet des cas de peur et de panique au moment de la révélation, jusqu'à ce que le Prophète (sawas) s'enveloppe ou se revêtisse d'un manteau à la suite de ce qui lui fut arrivé de l'invisible. (1)

Et si nous revenons à l'origine des deux concepts, nous trouvons qu'elles sont rapportées dans la sourate (al-Muzamil)(2) et la sourate (al-Mudathir)(3).

Dans le Coran, pas mal de versets ont rapporté quelques aspects de la vie du Prophète (sawas) et sa biographie, car le Coran est considéré comme le document historique le plus important dans la biographie prophétique, car il comprend des informations historiques sur lesquelles porte leur structure.

De plus il est le seul qui était au courant des évènements du Message islamique et nous transmit certains de ses détails, contrairement aux sources de la biographie, aux exégèses et au hadith qui ont été écrits après la mort du Prophète d'une période d'un siècle ou plus.

Le coran est donc considéré le plus proche au fait historique et le plus fiable lorsqu'il est comparé avec les autres sources de la biographie prophétique. La grande controverse est donc suscitée lorsque nous voulons expliquer les textes du Coran, surtout lorsque les avis sont assujettis aux désirs et aux tendances confessionnelle et autoritaire.

Les exégèses des versets coraniques comme un type de la rédaction historique porte sur le récit transmis oralement où on ne peut pas les épargner d'être tombés dans l'oubli, car cela fait partie des privilèges du récit préliminaire au sujet de l'Islam.

Les premiers rédacteurs avaient un seul souci ; collecter les récits sans faire attention à la contradiction qui y existe, ou à ce qui déforme la personnalité du Prophète (sawas), ou même la divergence qui se trouve entre eux ou entre les autres avis.

Il en résulte donc une divergence aux visions et à ce que le texte saint veut dire des avis différents.

Cette étude veut éclaircir les deux concepts de (O toi, l'enveloppé - O, toi (Muhammad)! Le revêtu d'un manteau!) , parmi l'ensemble des avis et de s'accorder sur un avis qui répond à ce que veut le saint texte.

Premièrement :

Sourate al-Muzamil : le lieu et le temps de sa descente.

Les exégètes sont unanimes quant au lieu de la révélation de la sourate al-Muzamil. Un certain nombre d'exégètes ont estimé qu'il s'agissait de l'une des sourates mecquoises, et ils étaient unanimes quant au temps de sa révélation.

On a dit que sa révélation fut dans les débuts de la Mission prophétique lorsque le Prophète (sawas) a été enveloppé par un drap de crainte de l'ange Jibril (as) dans les débuts de la descente de la révélation [4], et on a aussi dit qu'il a été révélé quand le Prophète (sawas) s'enveloppait, étant triste, parce que Quraysh l'accusait d'être un prêtre [5], ou un fou [6], ou un magicien [7], ou un poète [8], il s'enveloppait donc, car leur parole l'a attristé [9].

En basant sur cette dernière opinion, la descente de la sourate al- Muzamil était après une période la révélation, car l'accusation des mecquois n'a eu lieu qu'après la descente de plusieurs versets et sourates, ce qui les incitaient de l'accuser de telle manière.

Il est rapporté aussi qu'elle a été descendue en complet, dix ans après la descente des versets (1-19), afin d'alléger la tâche aux musulmans et les inciter à accomplir la prière [10], cette dernière parole veut dire que sa descente était au début de la révélation prophétique à la Mecque dont le verset (20) a été révélée dans la période médinoise, sans signaler le temps de sa descente.

Al-Siyuti (date de décès 911) [11] voit que la sourate al-Muzamil était la deuxième sourate mecquoise qui a été révélée au Prophète (sawas), après la sourate al-Alaq.

Pas mal d'exégètes ont dit que l'une de ses parties est médinoise [12]. On a aussi dit que cette sourate est totalement médinoise[13]. Il est aussi dit que sa descente était après que le jeûne ait été édicté, ce qui signifie que cela s'est passé à l'époque médinoise [14]. Il se peut que certains qui disent qu'une partie de la sourate ou en entier ait été médinoise ont compté sur ce qui a été rapporté de la dame Aïcha, dans sa parole au sujet du drap par lequel le Prophète (sawas) s'enveloppait.

Elle le décrivit par cette manière : elle se couvrait d'une moitié qui mesurait 14 mains et s'endormait et le Prophète (sawas) se couvrait de l'autre moitié et il se tenait debout en accomplissant la prière [15].

Sa parole au sujet de la descente de la sourate est venue pour alléger aux musulmans après qu'ils tiennent debout en adoration en nuit, et qu'ils reviennent à la prière et qu'ils laissent l'adoration en heure de nuit. Et c'est la même parole de Ibn Abbas et Saïd ibn Jubayr [16].

Al-Qurtubi a averti que la parole de Aïcha signala que la sourate est médinoise; car le Prophète ne la déclara qu'à Médine . [17]

Il se peut que ces récits rapportés de Aicha, de ibn Abbas et de Saïd ibn Jubayr soient récemment apparus, car il existe des indices qui supposent que la descente de la sourate ait eu lieu en Mecque et non à Médine, ce qui révèle la contradiction entre les récits. Certains disent que sa descente a eu lieu en Mecque et au début de la Mission prophétique [18].

Les versets de la sourate al-Muzamil eux-mêmes indiquent qu'elle a été révélée à la période mecquoise et non à celle médinoise, comme dans ce verset : «Nous allons te révéler des paroles lourdes (très importantes) » [19], et ce verset : «Et endure ce qu'ils disent; et écarte-toi d'eux d'une façon convenable. Et laisse-moi avec ceux qui crient au mensonge et qui vivent dans l'aisance; et accorde-leur un court répit:» [20].

Ces versets indiquent qu'elle a été descendue en Mecque et non à Médine, et si l'on dit qu'il avait été à Médine, ceci ne justifie pas la parole du verset que Allah lui révélerait des paroles lourdes, alors que pas mal de sourates ont été descendues, et après qu'il déclare son appel à l'Islam et ce qu'il subissait, lui et les croyants, de déplacement, de torture et de meurtre.

Il est rapporté dans la sourate qu'ils devaient être patients face à ce que disaient les mécréants et ceux qui démentaient son Message et leur renoncement à le soutenir, tout cela ne convient pas à dire que la sourate a été descendue à la période médinoise.

Et si nous suivons l'avis qui dit que le verset 20 a été révélé si tard jusqu'à la période médinoise, aussi cela ne convient pas ce que dit Aicha dans son récit que la sourate a été descendue en entier dans sa chambre, et elle fut enveloppée par ce drap et le Prophète (sawas) priait, car le verset 20 de la sourate ne parle pas du fait de s'envelopper comme l'interprétaient les exégètes.

L'avis qui dit que les verset 1 – 19 ont été descendus au début de la période mecquoise et qu'on devait attendre la période médinoise pour achever la sourate est insoutenable, car cette sourate est considérée parmi les courtes sourates, et il serait donc difficile que la majorité de ses versets ont été descendus à la période mecquoise, et qu'il reste un verset pour achever la sourate à la période médinoise, au moins qu'une forte preuve l'indique.

De plus le récit rapporté par Aicha mentionne que le verset 20 a été descendu pour alléger aux musulmans et qu'ils reviennent à leur prière édictée, et que personne ne mentionne que le fait d'adorer en pleine nuit fut un devoir incombé au musulmans au début de la Mission prophétie et jusqu'à la première partie de la période médinoise. La preuve est ce que rapporte le récit que Aïcha s'endormait près du Prophète(sawas), alors qu'il accomplissait l'adoration en pleine nuit lorsque le verset 20 a été descendu.

Ceci indique que le fait d'adoration en pleine nuit ne fut encore imposé aux musulmans, car Aicha s'endormait et le prophète priait, ce qui dit que ce récit reproche à Aicha et élève sa

valeur, car ce n'est possible que'elle parle de elle-même par cette manière, au moins que ce soit un texte des textes atribués à elle.

Deuxièmement : le concept de "Muzamil" chez les exégètes

Les exégètes sont unanimes afin d'expliquer le concept de l'enveloppé dans le premier verset de cette sourate : « O celui l'enveloppé».

Le premier avis :

Il est dit que ceci se réfère à la personne qui est enveloppée par ses vêtements, prête à prier. Il est dit aussi que c'est la personne enveloppée par la prophétie et le Message, car le verset qui suit ordonne d'accomplir l'adoration de la nuit. (21)

Et si nous supposons que le mot "Muzamil" se réfère à celui qui est enveloppé par ses vêtements et prêt à prier, pourquoi il est donc ordonné d'accomplir l'adoration de la nuit ? !! ce qui signifie que le Prophète était tellement prêt à prier, comment il est ordonné d'accomplir l'adoration de la nuit, et s'il est dit qu'il fut enveloppé par la Prophétie et le Message, ces deux choses ne sont pas matérielles pour qu'il soit enveloppé d'elles.

Le deuxième avis :

Il avance que le mot "muzamil " se réfère à celui qui est enveloppé par ses vêtements alors qu'il s'endort. Le mot "Muzamil" a pour origine en langue "Mutazamil", et se réfère à celui qui s'enveloppe par son vêtement et s'endort.

La lettre "ta" a subi une élision pour que le mot devienne "Muzamil" au lieu de "Mutazamil". Et lorsqu'on utilise ce verbe, on dit "Tazamal", c'est-à-dire il s'enveloppe par ses vêtements (22).

Il est donc dit que "tazamul" est le fait de s'envelopper. C'était le cas du Prophète (sawas), lorsqu'il s'enveloppa d'un vêtement, voulant dormir, pareil à quelqu'un qui n'est pas jamais intéressé. Il fut ordonné d'adorer en nuit au lieu de dormir, et de se préparer pour l'adoration au lieu de s'envelopper. (23)

Ce que disent les exégètes que l'origine du mot (Muzamil) vient de celui (Mutazamil) est loin du vrai sens du mot, et il contredit le texte coranique qui le cite en premier sens. Ils ont rendu du Prophète une personne impuissante, enveloppé dans ses vêtements dans la majorité de temps, même avant la révélation de cette sourate, jusqu'à ce que l'ordre divin soit édicté afin d'accomplir l'adoration de la nuit, alors que la sourate, elle-même montre que le Prophète et une partie de ceux qui étaient avec lui passaient une grande partie de la nuit en prière selon ce verset : «**Ton Seigneur sait, certes, que tu (Muhammad) te tiens debout moins de deux tiers de la nuit, ou sa moitié, ou son tiers. De même qu'une partie de ceux qui sont avec toi »** (24), à

l'encontre de ce que disent les exégètes.

De plus cette sourate n'était pas la première révélée au Prophète pour qu'on le décrive de ne pas être sérieux dans l'accomplissement des tâches incombées dont il se chargea, car la sourate al-Alaq lui a été déjà révélée, ce qui veut dire que le Prophète était conscient de la grande mission qu'il se chargea. Il serait donc impossible que le Prophète (sawas) soit insoucieux face à cette mission.

Si l'on accepte ce que disent certains exégètes que la sourate a été révélée à l'époque médinoise, ceci montre que le Prophète (sawas) et durant toute l'époque mecquoise n'était pas conscient à la grande mission dont il se chargea, ce qui est conçu comme diffamation à l'image du Prophète (sawas).

La biographie du Prophète (sawas) nous rapporte que le Prophète (sawas) et avant la Mission prophétique était en solitude, durant un mois en complet, pour qu'il se dévoue à l'adoration d'Allah [25], comment serait-il alors son état après qu'il ait reçu la révélation ?!! Quelle contradiction entre l'image que les exégètes nous fournissent et celle fournie par le Coran, laquelle montre son état et ceux qui étaient avec lui dans l'accomplissement de la prière de nuit .

Le troisième avis :

le mot "muzamil" est considéré comme un des noms accordés au Prophète (sawas). Cet avis était largement circulé et adopté par pas mal des gens.

Al–Sahili (date de décès 581) a nié cet avis. Nous-mêmes suivons ce que al-Sahili a dit [26], car ce nom n'était pas connu pour le prophète (sawas), soit à l'époque mecquoise ou celle médinoise.

Le quatrième avis :

il est dit que ce mot "muzamil" est pris lorsque Allah lui a adressé Son discours. Et lorsque Allah lui parle de cette manière, il y existe deux profits : celui de la courtoisie. Il est rapporté que les arabes et lorsqu'ils veulent Courtoisier quelqu'un, sans le blâmer, ils l'appellent par un nom pris de la situation où il se trouve. [27]

Il se peut que cet avis se conforme au deuxième avis, car il met la personnalité du Prophète (sawas), au moment de la révélation, dans l'image d'un homme, toujours enveloppé d'un drap pour dormir, inactif à adorer en nuit, et même pour accomplir la mission dont il fut chargé, alors que la sourate al-Muzamil ne fut pas la première révélée dans le Coran, comme nous avons déjà montré. Comment il serait donc inattentif au Message à transmettre aux gens.

Et lorsque les récits de la biographie prophétique rapporte la manière par laquelle il accom-

plit ses adorations avant la révélation, comment seraient-elles après la descente du Coran ?

Ces textes veulent dire que le Prophète (sawas), au moment de la révélation était inattentif à la grande mission dont il fut chargé, ce qui est hors de logique .

Le cinquième avis

Ce mot "Muzamil" signifie celui qui cache cette affaire [28]

Cet avis n'est pas rapporté par les exégètes, mais il est rapporté dans les dictionnaires de langue. Cet avis contredit ce que les versets de la sourate "al-Alaq" et ceux de la sourate "al-Muzamil" que la tribu Quraysh (ceux qui démentent) connaissait que le Prophète (sawas) appelle à une religion monothéiste et à adorer l'Unique, mais à cette période-là , il n'était pas ordonné à avertir les gens en public [29], et que ses actes d'adoration n'étaient pas à l'insu de Qurayshe [30], si l'on suppose qu'il cache sa Prophétie, et il serait donc admis, sans qu'il soit rapporté par les exégètes et les linguistes .

Le sixième avis

Ce que signifie le mot "muzamil" est : O celui qui est chargé de cette affaire, soit endurant pour le transmettre [31]

Il se peut que le dernier avis soit le plus adéquat au contexte du verset qui dit qu'une lourde parole serait descendue sur lui [32], ce qui veut dire être chargé d'appeler à l›Islam et d›en être chargé. Il se peut que la descente de la sourate al-Muzamil" ait lieu avant d'appeler à l'Islam, comme nous allons voir dans sourate "al-Mudathir", et le Prophète (sawas) fut donc appelé à négliger ceux qui l'avaient démenti et à avoir la patience face à ce qu›il disaient [33].

Al-Siyuti a compté sourate "al-Muzamil" comme la deuxième sourate révélée au Prophète après sourate al-Alaq [34]. Le Prophète (sawas) a été chargé de cet appel, sans qu'il le cache, car il accomplissait la prière et le jeûne au vu et au su de Quraysh, et cci est rapporté par sourate al-Alaq[35], et ce qui est rapporté par Afif al-Kindi [36] qu'il a vu le Prophète (sawas), l'Imam Ali (as) et la dame Khadija (as) lorsqu'ils accomplissaient les actes d'adoration au vu et au su des habitants de la Mecque[37] .

Ces versets lui demandèrent d'être patient et de s'écarter face à ce que disaient les mécréants, suite à ce qu'ils faisaient de gêne à son encontre au début de l'appel islamique.

Cette divergence des exégètes d'expliquer le mot "muzamil" est alléguée à la polysémie de ce mot. Il signifie "s'envelopper des vêtements " ou bien il signifie l'homme lâche qui reste dans sa maison de crainte de participer dans une guerre et faible face aux grandes affaires. Il se réfère ainsi à ce qu'on recèle des choses, ou se charger d'une affaire [38], comme le Message

chargé à transmettre par le Prophète (sawas).

Troisièmement :

sourate al-Mudathir : temps et lieu de la descente

Les exégètes sont unanimes de dire que sourate al-Mudathir est considérée parmi les sourates révélées en Mecque [39], mais ils se sont divergés au sujet de la période de sa descente.

Il est dit qu'elle a été révélée la première au Prophète (sawas) [40]. Cet avis se porte sur ce qui a été rapporté par Abi Salma ibn Abdul Rahman [41] lorsqu'il interrogea Jaber ibn Abdullah al-Ansari [42], au sujet de la première sourate révélée , il lui a dit que c'était la sourate "al-Mudathir".

Abu Salma lui a dit : « on dit que c'était : lis par le nom de Ton Seigneur qui a créé. Il dit : « je ne te dit que ce que le Prophète (sawas) nous a parlé : je suis resté à Hira, et lorsque j'y ai passé un certain temps, je suis descendu au milieu de la vallée. J'étais donc appelé. Et lorsque j'ai regardé de ma droite , de ma gauche, de derrière et du devant, je n'ai rien vu. J'ai regardé au-dessus de ma tête et je l'ai vu assis sur un trône entre le ciel et la terre, j'étais donc horrifié et j'ai rencontré Khadija. Je dis : « Revêtissez-moi ! Revêtissez-moi ! ils ont versé de l'eau sur moi. Dès lors Allah a fait descendre sur moi : « O celui le revêtu d'un manteau ! lève-toi et avertis » [43]

Il est probable que Jaber al-Ansari a voulu dire au sujet de sourate al-Mudathir, et qu'elle était la première sourate révélée après une période d'interruption de la part de la révélation, et non la première d'une manière absolue, et qu'elle était la première qui avait l'ordre d'avertir, comme c'était par un effort de réflexion mentale qu'il a déduit ce sens [44], car ceci st rapporté par al-Zahri , de Abderrahmane , de Jaber al-Ansari que cette sourate a été révélée après une interruption de révélation [45]

Cette période d'interruption comme indiquée dans les sources est une période de temps où la révélation ne descendit plus, ce qui veut dire qu'il existe des sourates qui ont déjà précédé sourate la-mudathir. Cette période d'interruption est controversée. Certains disent que c'était quelques jours, sans préciser combien de jours [46]. D'autres disent que c'était deux nuits ou trois nuits [47].

Il est aussi dit que c'était douze jours ou quinze jours [48]. Il est dit que c'était quarante jours [49]. Il est dit que c'était deux ans et demi [50]. Il est dit que c'était 3 ans [51].

Il s'avère que cette interruption de révélation n'avait pas de lien avec sourate la-Mudathir, car la sourate ne parle pas d'interruption de révélation qui aurait précédé, et donc aucun signe .

Et si nous voulons dire par l'interruption de révélation où les versets coraniques ne descendirent plus, sourate al-Muzamil a été descendu après sourate al-Alaq, comme nous l'avons dit,

cela montre que l'interruption de la révélation n'a pas eu lieu, à moins que cette interruption soit une courte période de temps qui précède la descente de la sourate al-Mudathir.

Il existe donc une question à laquelle nous devons répondre : pourquoi sourate al-Mudathir n'aurait pas mentionné cette interruption de révélation ? alors que al-Qommi a dit dans son livre d'exégèse [52] que cette interruption a eu lieu après que Quraysh a interrogé le Prophète (sawas), par conseil des gens du Livre afin de savoir la vérité du Message pour lequel il appela les gens, et en s'appuyant sur ce qui a été rapporté dans la sourate al-Kahf (versets 23-24) [53].

La réponse a eu donc quarante jours de retard, et que les versets de la sourate al-Kahf ne parlent pas d'une interruption de révélation.

Un des chercheurs a dit [54] que cette interruption de révélation était quarante jours, selon ce qui a été rapporté de l'Imam al-Sadiq (as) lorsque Quraysh a interrogé le Prophète (sawas), et par conseil des gens du Livre afin de savoir la vérité du Message auquel il appela les gens, et c'était une période qui a suivi la descente de la sourate al-Mudathir.

Il se peut que cet avis contredise ce que rapportent les sources de la biographie prophétique, que la révélation continua à descendre après sourate al-Mudathir et que ni une rupture ni une interruption n'eurent pas lieu au sujet de la descente des versets du Coran. Ceci convient à ce qui a été rapporté dans les récits qui parlent de la descente de la révélation [55].

Il se peut que le récit qui parle du fait où Quraysh interrogea le Prophète (sawas) par conseil des gens du Livre se porte sur ce qui est rapporté dans la sourate al-Kahf (versets 23-24), lequel ne parle pas aussi de rupture ou d'interruption dans la révélation, alors que le Coran reste la source la plus confidentielle qui rapporte la biographie du Prophète (sawas).

Et si le Prophète (sawas) ne répondit pas à la question des mécréants habitant en Mecque et durant une période de quarante jours, ce fait augmenterait leur doute à l›encontre de son Message auquel il les appela à suivre.

Il se peut que ce soit un des récits attribué à l'Imam al-Sadiq (as). Cette période de interruption durant quarante jours nous fait rappel à celle du prophète Moussa (as) [56]. De plus il se peut que ce soit un des récits israéliens attribué à l'Imam al-Sadiq (as).

Il se peut que ce qui est rapporté dans la sourate al-Dhuha : (Ton Seigneur ne t'a ni abandonné, ni détesté) [57] soit la parole la plus adéquate au sujet des mécréants qui ont dit de l'interruption de la révélation et de son interruption, comme le rapportent les récits, car un entretien s'est déroulé en Mecque entre les mécréants au sujet de l'interruption de la révélation, auquel le verset se réfère, sous réserve de garder la raison de cette interruption, comme le rapportent les exégètes [58].

Le Coran et dans la sourate al-Duha ne parle jamais de rupture ou d'interruption dans la révélation comme le prétendent les récits ou les mécréants des habitants de la Mecque.

le Coran réfute toute allégation au sujet d'interruption dans la révélation , et dans le verset 3 de sourate al-Duha, et que la révélation a continué de descendre après sourate al-Mudathir, car ceci a constitué une nouvelle ère dans l'appel islamique.

Cette sourate est considérée donc comme un virage. Elle s'est étendue à avertir le public , alors qu'elle s'est réduite tout d'abord sur un groupe de croyants.

Il est rapporté que le Prophète (sawas) séjourna en Mecque trois ans pour appeler les gens en secret, et dans la quatrième année il les a rappelé en public durant dix ans [59], c'était donc treize ans d'appel en Mecque [60]. Il est dit aussi qu'il était resté dix ans en Mecque [61]. Cette dernière parole porte sur le récit qui dit que la première révélation du Coran était sourate al-mudathir, comme rapporté par Jaber Ibn Abdullah al-Ansari.

Quatrièmement : le concept de "mudathir" chez les exégètes

Les exégètes ont avancé plusieurs avis au sujet du mot "mudathir" qui se trouve dans le premier verset de la sourate al-mudathir :

Le premier avis :

Il signifie celui qui se revêtit de ses vêtements, lorsqu'il s'endort. Ils disent que le Prophète (sawas) se revêtît d'un drap de velours avant la descente de ce verset. Ils disent que la race du mot est "mutadathir", et la lettre "ta" a été mis en élision [62].

Il est dit que ceci montre l'insouciance face à un fait à accomplir. Le verset veut lui dire qu'il ne faut pas dormir comme il était ordonné. Les arabes utilisent le même sens lorsqu'ils ordonnent quelqu'un d'accomplir un besoin, ils l'interdisent de dormir [63].

Le premier avis rapporte que le Prophète (sawas) dormait trop et n'était pas sérieux pour le Message qu'il devait transmettre. Il s'avère et selon cette explication que le Prophète (sawas) se revêtit toujours de ses vêtements, alors comment Allah envoie un prophète qui n'est pas prêt à transmettre le Message islamique !!

Nous avons déjà dit que la sourate al-muzamil est la deuxième sourate révélée au prophète (sawas), dans laquelle Allah déclare que le prophète (sawas) et avec un groupe accomplissaient l'adoration dans deux tiers de la nuit ou bien la moitié [64], alors que les exégètes ont contredit cette parole !!

Le texte coranique juge ces exégètes qui ont suivi une explication différente pour le mot "mudathir", en prétendant que son origine est "mutadathir"

Le deuxième avis :

Cet avis dit que le Prophète (sawas) ressentit la peur au moment de la descente de la révélation pour révéler cette sourate, il aurait demandé d'être revêtu et enveloppé, de crainte de cette créature invisible, Allah a fait donc descendre : O celui le revêtu. Il est aussi dit qu'il aurait demandé d'être revêtu suite de ce qu'il avait eu d'ennui de la part de Quraysh.(65)

Cet avis des exégètes est loin de la réalité, car sourate al-mudathir n'était pas la première révélée au Prophète (sawas), sourate "al-Alaq" l'a déjà précédée, ainsi que sourate "al-muzamil" comme nous l'avons dit. Ce que Jaber a dit que sourate "al-mudathir" était la première révélée signifie qu'elle était la première à avertir les gens, et par conséquent l'argument de ceux qui disent que le Prophète (sawas) avait peur de cette créature invisible est réfuté, car le Prophète (sawas) connaissait bien cette créature. Ces récits accusent la personnalité du Prophète (sawas), qu'il n'aurait pas conçu la Mission dont il était chargé. Certains récits rapportent qu'on jeta de l'eau sur lui pour calmer sa peur (66).

C'était donc une sensation de peur ou de crainte suite à cette rencontre invisible qu'on aurait jeté de l'eau sur lui !! c'est logique d'éliminer la peur en revêtant d'un drap ? même son chagrin aurait pu être éliminé par un drap, alors qu'Allah lui ordonna de s'écarter des mécréants comme rapporté dans sourate al-muzamil (67), qui précéda sourate al-mudathir dans la descente.

Ces récits font semblable à ceux rapportés au sujet des prophètes des gens du Livre. Ils donnent un image de peur et de crainte aux prophète au moment de la descente de la révélation, sans se rendre compte à la mission dont ils étaient chargés (68). Il se peut que ces récits soient influencés par les gens du Livre, au moment de la descente de l révélation ou au moment d›entendre la parole d›Allah .

Le Coran décrit cette rencontre avec l'ange Jibril (as) qu'elle était tellement affective, sans citer aucun cas de peur ou de panique (69), on ne peut pas donc se confier à ces récits qui contredisent les textes coraniques.

Le troisième avis :

Cet avis avance que le mot "mudathir" signifie le recèlement d'une chose (70). Il se peut que les exégètes disent que le Prophète (sawas) cachent les instructions de l'Islam à l›encontre des mécréants. Al-fakhr al-Razi(71) a dit que le Prophète (sawas) était caché dans la grotte de "Hira", et le verset l'ordonna d'annoncer cette affaire, et de se débarrasser de sa fatigue.

Cet avis veut dire que le Prophète (sawas) aurait dissimulé d'annoncer les instructions de la

mission dont il fut chargé d'avertir, et qu'avertir signifie informer [72]. Il essaya de cacher les instructions de crainte des mécréants en Mecque, considéré comme une tentative de s'écarter de la peine subie suite à l'appel, tandis que al-Fakhr al-Razi a dit que le Prophèt(sawas) se serait caché de Quraysh dans la grotte de Hira, durant la période qui précédait la descente de cette sourate !! cet avis contredit ce qu'annonce sourate al-muzamil, qui a précédé sourate al-mudathir dans sa révélation, que le Prophète (sawas) ainsi qu'un groupe qui était avec lui accomplissaient l'adoration de nuit, et il fut ordonné de s'écarter ceux qui ont démenti son appel [73].

Il s'avère donc que l'appel à l'Islam était au vu et au su des mecquois, sinon comment les mecquois l'ont démenti s›il n›y aurait pas des aspects d›appel islamique !!

Ce qui confirme cet avis est ce que rapporte sourate "al-Alaq", considérée parmi les premières sourates révélées au prophète, que le Prophète (sawas) accomplissait son adoration en public, et au début de l'appel islamique, avant qu'il les avertisse, et lorsqu'ils l'ont démenti dans son appel à la guidance [74].

De plus ce que rapporte Afif Al-Kindi qu'il a vu le Prophète (sawas), l'Imam Ali (as) et la dame Khadija (as) adoraient Allah en Mecque au début de la Mission prophétique [75]

Il résulte donc que le Prophète (sawas) était conscient de son adoration, et il était bien connu chez les mecquois, avant et durant cette période d'appel.

Le quatrième avis :

Cet avis veut dire que ce mot "mudathir " signifie celui qui est revêtu par la science, par la grande morale et par la grand miséricorde. Le verset lui ordonne d'avertir les gens du châtiment d'Allah [76].

Il se peut que cet avis soit proche à ce que nous avons dit que le Prophète aurait dissimulé les instructions divines. En fait ceci contredit ce que rapportent sourate "al-Alaq" et sourate al-"muzamil".

Le cinquième avis :

Ce discours porte une aspect de courtoisie, en lui parlant par l'état sur lequel il se trouvait. Le coran ne dit pas O Mohammad , pour qu'il ressente la douceur [77].

Cette parole est proche à celle citée dans le premier avis, en lui parlant par la manière dont il se trouvait, revêtu d'un drap, et d'être insoucieux face à cette grande affaire. L'objectif est donc de se débarrasser de ce mauvais trait, et de s'en charger, alors que dans le Coran , ce type de courtoisie n'existe jamais.

Le sixième avis :

Ceux qui avancent cet avis disent que ce mot "mudathir " signifie celui qui est chargé la prophétie et de ses charges, il est temps de le déclarer [78].

Il se peut que cet avis se rapproche, dans son sens, du troisième avis, mais le Prophète (sawas) n'a pas caché son adoration de crainte que Quraysh y soit informé, car il ne fut pas ordonné d'avertir en public, et que l'appel se réduit à un certain nombre de mecquois. On comprend donc, de ce que rapportent sourate al-Alaq et al-Muzamil, qu'ils (sawas) n'accomplissaient pas ses adorations en secret, lui et un groupe de premiers croyants, car aucun ordre d'annoncer le Message et d'avertir celui qui le contredirait n'aurait existé.

Sourate "al-Mudathir" a constitué une nouvelle période de l'appel islamique en Mecque. De plus il était une transition entre l'étape préparatoire de l'appel islamique, laquelle se distingua de la présence d'un certain nombre de croyants qui ont cru aux instructions divines des habitants de la Mecque, et que les mécréants étaient informés de ces instructions, car sourate al-Alaq déclare cette adoration et que les habitants de la Mecque ont dément son appel [79].

A cette période-là le Prophète (sawas) fut ordonné de s'écarter de ceux qui l'ont démenti et d'être patient face à ce qu'ils disaient, comme rapporté dans la sourate "al-muzamil" [80]. Ceci constitue le trait distinctif de cette étape d'appel islamique où sourate al-mudathir fut descendue pour que l'appel soit annoncé en public en Mecque, de ce fait il est dit qu'elle était parmi les premières sourates révélées dont le but était d'avertir. Il se peut que ce dernier avis soit proche à la réalité, car il se conforme au textes coraniques qui déclarent que le mot "mudathir" signifie celui qui cache la Prophétie et ses charges, et il était temps d'y annoncer.

Ce qui motive cette controverse des exégètes est que ce mot se tient d'une bonne polysémie dont la race linguistique est prise du mot "dathar" (se revêtir). Le mot "dithar" signifie un vêtement qui protège contre le froid, et que le mot "dathur" ajouté à un homme signifie que cet homme est fainéant. Il est dit aussi que "dathur" est celui qui ne se déplace jamais [81]

Cinquièmement : les concepts de "al-muzamil" et "al-Mudathir" dans les récits de la biographie prophétique

Dans les récits de la biographie prophétique, comme rapporté d'ibn Hicham (date de décès 218), d'ibn Ishac (date décès 151), les mots "al-tazamul" et " al-tadathur" n'ont aucune existence dans les récits concernant les débuts de la Mission prophétique, de crainte de l'Ange Jibril (as). Selon ces récits, le Prophète (sawas) a vu l'Ange Jibril (as) après que sourate "al-Alaq" lui ait été révélée, et après que le Prophète soit sorti de la grotte de Hira.

Au milieu de la montagne, Jibril (as) était en apparence d'homme dont les jambes s'alignaient en direction du ciel, et qu'il n'a montré aucun signe de peur ou d'horreur au moment où il (as) le regardait, alors que la première vision était celle en songe, comme l'indiquent ses mots : « Jibril (as) est venu à moi lorsque je m'endormais …il m'a quitté et je me réveilla donc » [82], comme le cite Ibn Hicham, d'Ibn Ishac.

Lorsque nous lisons les récits de la biographie prophétique dans les sources modernes, nous constatons une image différente. Le récit rapporté par Jaber ibn Abdullah dit que le Prophète (sawas) a vu l'Ange Jibril une deuxième fois, autre qu'une première qui a eu lieu dans la grotte de "Hira", sans préciser la manière par laquelle l'Ange s'est apparu dans la grotte.

On peut lire : « j'ai vu le même Ange qui s'était manifesté dans la grotte de "Hira", assis sur une chaise entre le ciel et la terre. J'avais donc de la peur jusqu'à ce que je tombât sur terre. je suis venu à mon épouse et je dis : revêtis-moi ! revêtis-moi ! puis Allah a fait descendre : O celui revêtu d'un manteau ….» [83].

Ce récit veut dire que le fait de voir l'Ange Jibril (as) une deuxième fois, après celle qui a eu lieu dans la grotte de "Hira", se motivait la demande du Prophète (sawas) d'être revêtu, ayant de la peur suite à cette vision. Ce récit traite le fait de s'envelopper et celui de se revêtir comme un seul sujet, car après le fait de s'envelopper, l'ordre de se revêtir fut descendu.

Dans un autre texte, on lit : « je suis revenu et j'ai dit : Enveloppe-moi ! Enveloppe-moi ! Ils m'ont donc revêtu et Allah a fait descendu : « O celui le revêtu [84] ». Il se peut que le mot (revêtis-moi) a été inséré forcément dans le texte, pour qu'il soit conforme à celui (O l'enveloppé), et à la descente de cette sourate .

Dans le même contexte, le récit de Jaber vient dans le même sens, mais ici, le mot (enveloppez-moi) est remplacé par celui (revêtis-moi), sur lequel on ajoute le fait de verser de l'eau sur lui : « je vins à Khadija et je dis : revêtis –moi et ils m'ont revêtu, et ils ont jeté de l'eau sur moi, Allah a fait donc descendre : (O celui le revêtu)[85].

Dans un autre texte : « Jetez de l'eau froide sur moi ! Il dit : Allah a fait descendre : O celui le revêtu [86]. Dans un autre texte rapporté par al-Zuhri, d'Abi Salam, de Jaber Ibn Abdullah : «je suis venu à ma famille en hâte et je dis : revêtis-moi ! revêtis-moi ! Jibril (as) est venu à moi et dit : « O celui le revêtu » [87] .

La sourate a donc pris son nom de la manière sur laquelle le Prophète (sawa) était, c'est-à-dire en se revêtant d'un manteau. Les textes rapportés par Jaber ibn Abdullah parle de deux visions ; un première dans la grotte de Hira, et qu'aucun signe de peur ou de panique y était mentionné lorsque le Prophète a vu cet Ange, même si l'on l'aurait considéré comme celle de

rêve, comme le rapporte le récit d'Ibn Ishac [88].

En s'appuyant sur le récit de Jaber qui a transmis ce que le Prophète (sawas) avait dit en voyant cet ange : « l'Ange qui est venu à moi dans la grotte de "Hira" », ce qui indique que le Prophète (sawas) connaissait bien cet Ange, pourquoi donc il était terrifié, en demandant d'être enveloppé ou revêtu ? !!

Nous pouvons observer que les mots se substituent, et qu'une fois : enveloppez-moi et une autre fois : revêtis-moi !. Il se peut que cette substitution de mots soit conforme au mot (mudathir) cité dans la sourate al-mudathir, et que cette sourate a été descendue après que le Prophète (sawas) ait demandé d'être revêtu.

Ces récits ne se contentent pas de ces termes, mais ils ont ajouté le fait de verser de l'eau sur lui ou de l'eau froide, et que les récits ne révèlent pas les raisons pour lesquelles l'eau a été versée (l'eau froide). Il se peut que ce fût un symptôme d'une maladie qui l'aurait atteint, lorsqu'il a vu cet Ange dans son vraie image !! pourquoi cet ajout n'est pas cité dans les récits d'Ibn Ishac ? !!

Afin de s'informer sur les débuts de la révélation, Aïcha dit : « Il est revenu à Khadija, et que son cœur tremblait de peur et il dit : enveloppez-moi enveloppez-moi ! et on l'a enveloppé [89]. Et dans un autre texte, il est rapporté qu'elle a dit : « il est revenu, en tremblant, jusqu'à ce qu'il entre dans la chambre de Khadija (as) et dit : « enveloppez-moi enveloppez-moi ! et on l'a enveloppé jusqu'à ce qu'il se débarrasse de son panique »[90].

Les récits rapportés d'Aïcha ne parlent pas de la descente de la sourate "al-muzamil" ou "al-mudathir,", après la vision de l'Ange invisible, et que le Prophète(sawas) aurait demandé d'être enveloppé ou revêtu, ayant de la peur suite à ce qu'il avait vu, mais il a demandé d'être revêtu suite à la panique qui l'a touché de cette vision, jusqu' à ce qu'il se débarrasse de sa peur, selon les récits rapporté par Aïcha, c'est-à-dire il a demandé d'être enveloppé ou revêtu après qu'il ait vu cet ange. On ne sait pas quel lien entre la peur et le fait d'être revêtu, ce fait pourrait-il chasser la peur ? !!

Les récits rapportés d'Aïcha veulent dire que le fait de demander d'être enveloppé a eu lieu après la descente de la sourate al-Alaq, après ce qu'a vécu le Prophète dans cette rencontre dans la grotte de "Hira". Il n'existe pas donc une autre vision dans le chemin de son retour vers la maison de Khadija, ce qui a rendu les textes des récits plus confus.

Al-Balatheri (date de décès 279) rapporte le récit de Jaber Ibn Abdullah, au sujet de la vision de l'Ange dans son chemin : « Je suis venu à Khadija et dit : enveloppez-moi ! enveloppez-moi ! La sourate "al-muzamil a été donc descendue". Ce qui est plus indiqué est qu'il a

dit : revêtis-moi ! afin de se calmer de la panique qui l'a emparé. Sourate "al-mudathir" a été descendue, et que sourate "al-muzamil" a été descendue juste après, lorsque Allah l'a ordonné d'accomplir l'adoration de la nuit ». (91)

Dans le texte rapporté par al-Balatheri , il a essayé d'écarter le mot (enveloppez-moi !) et la descente de la sourate al-muzamil, pour le substituer par le mot (revêtis-moi !) et pour qu'il se conforme à la descente de la sourate al-mudathir, selon le récit de Jaber. Il se peut que le récit qui rapporte que la sourate "al-muzamil" a été descendu après le mot (revêtis-moi !) était en circulation à l'époque d'al-Balatheri.

Si nous suivons ce que la-Balatheri a dit que sourate "al-muzamil" a été descendue après sourate "al-mudathir", comment pouvons-nous expliquer les versets coraniques cités dans la sourate "al-muzamil" qui disent qu'une lourde paroles lui serait révélée, ou ceux qui parlent du fait de s'écarter des mécréants et d'être patient face à ce qu'ils disent (sourate al-muzamil / verset 5, 10 - 11), contrairement à ce que dit la sourate al-mudathir, laquelle lui a demandé d'avertir les mécréants (sourate al-mudathir, verset 2).

selon ce que al-Balatheri voit, comment les avertir comme rapporté dans la sourate al-mudathir, alors que sourate al-muzamil lui a demandé d'être patient face à ce qu'ils disent et de s'écarter de ceux qui le démentent !!

Dans l'ordre chronologique de la descente des sourates coraniques, ceci indique que sourate "al-muzamil" a été descendue avant celle de "al-mudathir ", car sourate al-mudathir parle d'une nouvelle ère dans l'histoire de l'appel islamique.

Al-Tabari (date de décès 310) rapporte ce que Aïcha a dit que le Prophète a demandé d'être revêtu, après qu'il ait entendu la voix d'Allah lui annoncer qu'il serait Son Messager, sans que le texte ne parle d'une vision de l'Ange, mais seulement sa voix. Mais al-Tabari a fait de la descente de sourate "al-Alaq" et la rencontre de l'Ange Jibril (as) un fait qui eut lieu après le fait de demander d'être enveloppé, contrairement aux récits rapportés par Aïcha, lesquels ont rendu de la descente de sourate "al-Alaq" un fait qui eut lieu avant que le Prophète demande qu'il soit revêtu. De plus ces récits ne parlent pas de la descente de sourate "al-muzamil" ou sourate "al-mudathir" , après qu'il ait demandé d'être revêtu, en entendant la voix de l'ange Jibril (as) (92).

Al-Tabari nous rapporte le récit d›al-Zuhri, lequel parle d'une interruption de révélation et du chagrin du Prophète (sawas), qui aurait voulu se suicider suite à cette interruption, jusqu' à ce qu'il (as) vît l'Ange qui vint à lui dans la grotte de "Hira" assis sur une chaise entre le ciel et la Terre, et la panique qui l'avait pris, et qu'il est revenu à Khadija (as) et demanda qu'il soit enveloppé.

Al-Zuhri a éclairci que le sens du mot (enveloppez-moi) signifie (revêtis-moi), Allah a fait donc descendre (O celui le revêtu) [93]. Il se peut que le texte de ce récit soit celui rapporté par Jaber ibn Abdullah, dans lequel il a parlé que la première révélation était sourate al-mudathir, mais al-Zuhri a rendu la descente après l'interruption de la révélation. Selon la parole de al-Zuhri, sourate al-mudathir ne serait pas descendue comme la première sourate révélée au Prophète (sawas), car il a fait de sa descente après l'interruption de la révélation.

Al-Tabari nous rapporte que le Prophète (sawas) et en deux fois aurait voulu se suicider, une fois en entendant la voix de l'Ange invisible, et une autre suite à l'interruption de la révélation [94], alors que c'était la même source qui a rapporté ces récits : al-zuhri de Urwa , Aïcha, comme c'était un état de traumatisme qui l'atteignait en plusieurs reprises, pareil à une folie.

Cette image que les récits dessinent contredit les textes coraniques qui démentent cette image sur la bouche des mécréants : **«Votre compagnon (Muhammad) n'est nullement fou ; il l'a effectivement vu (Gabriel), au clair horizon et il ne garde pas avarement pour lui-même ce qui lui a été révélé. Et ceci [le Coran] n'est point la parole d'un diable banni »** [95]. Ces versets rejettent ces récits rapportés par al-Tabari.

Tous les textes précédents parlent des premiers moments de la descente de la révélation sur le Prophète (aswas) et la rencontre avec l'Ange Jibril (as). Ibn Hicham qui transmet d'Ibn Ishac ne rapporte pas de ce dernier aucune mention au fait d'être revêtu ou d'être enveloppé dans ses récits qui parlent de la descente de la révélation, mais nous trouvons dans les sources modernes que les deux concepts sont cités différemment, et que Ibn Ishac ne s'est pas appuyé sur aucun des récits relatifs de la biographie prophétique qui parlent des débuts de la descente de la révélation et qui citent la peur du Prophète (sawas) et qu'il aurait demandé d'être revêtu d'un drap en voyant l'ange Jibril (as).

Lorsque nous revenons au Coran comme la source la plus confidentielle qui parle de la biographie prophétique et la plus proche au fait historique de la vison de l'Ange Jibril (as), nous trouvons une image différente que celle dessinée par les récits où aucun signe de peur ou de panique n'est mentionné. Dans le Coran il y a une manifestation véridique de voir cet Ange deux fois, afin de ne pas donner aucun lieu de doute au sujet de la véracité de cette vision que les mécréants ont démenti et qu'ils l'ont accusé de folie, comme le rapporte le Coran : «**«Votre compagnon (Muhammad) n›est nullement fou ; il l›a effectivement vu (Gabriel), au clair horizon et il ne garde pas avarement pour lui-même ce qui lui a été révélé. Et ceci [le Coran] n›est point la parole d›un diable banni »** [96].

Cette vision est confirmée ainsi qu'une autre : **« Que lui a enseigné [l'Ange Gabriel] à la force prodigieuse, doué de sagacité; c'est alors qu'il se montra sous sa forme réelle [angélique], alors qu'il se trouvait à l'horizon supérieur. Puis il se rapprocha et descendit encore plus bas, et fut à deux portées d'arc, ou plus près encore. Il révéla à Son serviteur ce qu'Il révéla. Le cœur n'a pas menti en ce qu'il a vu. Il l'a pourtant vu, lors d'une autre descente, près de la Sidrat-ul-Muntahâ, près d'elle se trouve le jardin de Ma'w?: au moment où le lotus était couvert de ce qui le couvrait. la vue n'a nullement dévié ni outrepassé la mesure. Il a bien vu certaines des grandes merveilles de son Seigneur » [97].**

Ces versets indiquent que la vision a été accomplie par l'œil, conviviale, d'une voix claire, sans aucun signe de peur ou de panique, comme le rapportent les récits.

On trouve dans les récits rapportés des Ahl-ul-Bayts un rapprochement avec le texte coranique au sujet de l'Ange Jibril (as), et depuis la naissance bénite du Prophète (sawas). Il est rapporté de l'Imam Ali (as) sa parole : « Allah l›a fait accompagner depuis qu›il était nourrisson l›un de Ses grands anges, le guidant dans les chemins de la dignité et les meilleures mœurs du monde, dans sa nuit et dans son jour » [98].

Ce rapprochement entre le Prophète (sawas) et l'Ange Jibril (as) était depuis longtemps, et non réduit à la période de la Mission prophétique. En basant sur cette parole, la prophétie était depuis la naissance bénite, et que la question de sa mission suscitait toujours une interrogation chez les musulmans qui s'adressaient au Prophète (sawas) : « Depuis quand tu étais Prophète , O Messager d'Allah ? ». Il leur répondit : « Je suis Prophète, alors que Adam était entre l'esprit et le corps ». [99]

Cette même parole est rapportée par une autre manière [100]. Ceci indique que ce lien convivial avec l'Ange Jibril (as) existait depuis la naissance bénite, et que le Prophète (sawas) s'y habituait en période précoce de sa vie. Ces récits qui parlent de sa peur ou de sa panique, suite à la vision de l'Ange Jibril (as) n'ont plus de confidentialité, au début de la Mission prophétique. Il se peut que les rapporteurs déduisent, via les textes coraniques, que l'Ange Jibril (as) montre des signes de peur et de panique à celui qui le regarde : « **Que lui a enseigné [l'Ange Gabriel] à la force prodigieuse** » [101], ou ils ont tissé ces récits à la guise des récits israélites où les prophètes de bani Israël sont décrits d'avoir peur en regardant l'Ange, ou en rencontrant le Seigneur, ou l'effet de Ses mots [102]. Il existe donc une divergence entre la vison coranique et celle rapportée par les récits qui ne se conforment point aux textes coraniques

La conclusion

Cette étude aboutit à une panoplie de résultats au sujet des concepts des sourates "al-mudathir " et "al-muzamil", et que ces concepts sont différents de récits de la biographie prophétique, des exégètes et du hadith. "al-mudathir " et "al-muzamil" ne signifient pas être enveloppé ou revêtu d'un drap, ou être insoucieux face à la tâche à accomplir, ou d'avoir peur en voyant l'Ange Jibril (as), ou d'avoir du chagrin en entendant ce qui disent les mécréants, donc ce mot muzamil (enveloppé) signifie celui chargé de cette affaire, car le mot "Zamal" signifie une grande affaire.

Au sujet de la sourate "al-mudathir", ce mot signifie O celui qui cache cette grande affaire (l'affaire de la Prophétie). Ce discours adressé au prophète lui demande de l'annoncer en public, alors qu'elle était en secret. Il s'avère donc que sourate al-mudathir constitue une nouvelle ère dans l'appel islamique, alors qu'il était réduit à un groupe de croyants qui était avec lui, comme rapporté dans sourate "al-muzamil", et l'adoration de nuit de ce groupe.

On déduit que sourate "al-muzamil" et la deuxième sourate révélée après sourate al-"Alaq" comme le rapporte al-Siyuti dans la chronologie de la descente des sourates. Sourate "al-mudathir" a ouvert une nouvelle ère, c'est d'annoncer le Message islamique en Mecque.

Les textes qui rapportent que "al-muzamil" et "al-mudathir" signifient le fait de se revêtir d'un drap de crainte de l'ange Jibril (as) dans les débuts de la Mission prophétique ne s'adaptent pas aux textes coraniques.

L'image que nous transmet le Coran est différente de celle transmise par les textes que la rencontre avec l'Ange Jibril (as) était conviviale et constructive, laquelle rejette tous les récits tissés contrairement à la vision coranique. Il s peut que ces récits soient influencés par ceux israéliens.

Il existe donc un rapprochement dans le sens linguistique entre le mot "Zamal" et " dathar", et par conséquent les récits qui ne font pas de nuance de sens entre les deux . Il se peut que l'origine de cette nuance soit imputée à leur polysémie dans les dictionnaires de langue, ce qui a poussé plusieurs exégètes à les traduire par un sens différent de celui voulu.

1) Voir en guise d'exemple : Ahmed bin Mohammad bin Hanbil (date de décès 241), Musnid ibn Hanbil (maison d'éditions Beyrouth), V 3 / P 325 -377 / V 6 , P 223 - 233 ; Abu Abdullah al- Bukhari (date de décès 256) , Sahih al-Bukhari (le Caire, dar al-fikr, 1981) V 1 / P 3-4 : V 4 / P 84 : V 6 / P 75-76, P 88-89 ; abu al-Hussayn, Muslim ibn al-Hajaj al-Nissabouri, (date de décès 261), sahih Muslim (al-Jam'i al-Sahih) (maison d'éditions Beyrouth, dar al-fikr), V1 / P 97-98 ; Ahmed ibn Yahya al-Balatheri (date de décès 279), ansab al-Ashraf, commentateur : Mohammad Hamidallah, (le Caire, dar al-Ma'arif 1959), V1 / P 109 ; abu Jaafar al-Tabari, (date de décès 310), tarikh al-Umm wa-Muluk, tarikh al-tabari, commentateur : une constellation des savants, (édition 4, Beyrouth, al-a'alami, 1983) ,V2 / P 47, 51-53; abu bakr al-Bayhaqi, (date de décès 458), dala'il al-Nubuwa, commentateur : abdulMu'ti Qalachi, première édition, Beyrouth, dar al-kutub al'ilmiya, 1985) V2 / P 136-138 ; ibn Kathir, (date de décès 774), al-bidaya wal nihaya, commentateur : Ali shiri, (première édition, Beyrouth dar ihya al-turath alarabi, 1988), V 3 / P 5-6 , 12 ,23

2) verset 1: (O toi, l'enveloppé)

3) verset 1 ; O, toi (Muhammad)! Le revêtu d'un manteau!

4)abu Jaafar al-Tabari, (date de décès 310), jami' al-bayan a'n ta'wil aya al-Quran, (éditions Beyrouth, dar al-fikr, 1995), V 10 / P160 ; al-fakhr al-Razi, (date de décès 604), mafatih al-Ghyb (al-tafsir al-kabir), (tafsir al-fakhr al-Razi), (première édition, Beyrouth, dar al-fikr, 1981) , V 30 / P 171 ; al-Qurtubi, (date de décès 671), al-Jami' li –ahkam al-Quran, commentateur : ahmed bin abdulalim al-Bardouni, (Beyrouth , dar ihya al-turath al'arabi, 1985), V 19 / P 32

5)sourate al-Tur, 29 ; sourate al-Haqa , 42

6)sourate al-Hijjr 6, sourate al-Saffat 36, sourate al-Dukhan 14, sourate al-Thariyat 52, sourate al-Tur 29, sourate al-Qalam 2, sourate al-Takwir 22

7)sourate Sad 2, sourate al-Thariyat 52,

8)sourate al-Anbiya 5, sourate al-Saffat 36, sourate al-Tur 30, sourate al-Haqa 41

9)Ibn Kathir , tafsir Ibn Kathir, V 4 / P 463 ; Jalal al-Din al-Siyouti, (date de décès 911), al-dur al-manthur fi al-tafsir bil-ma'thur, (Beyrouth dar al-Ma'rifa), V 6 / P 276

10)abdulRahman ibn Mohammad ,connu sous le nom d'ibn abi Hatem al-Razi, (date de décès 327) , tafsir le Grand Coran (tafsir ibn abi Hatem), commentateur : Assad Mohammad al-Tayb, (Beyrouth dar al-fikr), V 10 P 3379

11) al-Dur al-manthur, V 6 / P 249

12)voir : al-Tabari, jam'i al-Bayan, V 29 / P 154 ; abu al-Hassan Ali Ibn Ibrahim al-Qommi, (date

de décès 329), tafsir al-Qommi, (éditions al-Najaf, publications de la librairie al-Huda, 1967), V 2 /P 329 ; abu al-Layth nassr bin Mohammad al-Samarqandi (date de décès 383), tafsir al-Samarqandi, commentateur : Mahmoud Mutraji, (éditions Beyrouth, dar al-Fikr), V 3 / P 486 ; Ahmed ibn Mohammad ibn Ibrahim al-Tha'labi (date de décès 427), al-kashf wal Bayan fi tafsir al-Quran, (tafsir al-Tha'labi), (première édition, Liban , dar ihya al-turath al-arabi , 2020), V 10 / P 58 ; Abu Jaafar al-Toussi, (date de décès 460 H) , al-Tibyan fi tafsir al-Quran , commentateur : Ahmed Habib Qassir al-Amili (édition 1 , le média islamique , 1989) , V 10 / P 161 ; abu al-Qassim jarallah al-Thamarshari, (date de décès 538 H) , al-Kashaf an hãqa'q al-tanzil wa uyoun al-aqawil fi ujuh al-ta'wil (maison d'édition Egypte, Mustafa al-Babi al-Halabi , 1966) V 4/ P 173 ; al-Tabarsi, (date de décès 548) , majma' al-Bayan fi tafsir al-Quran ,

13)al-Qurtubi, al-jam'a li'ahkam al-Quran, V 19/ P 32

14)Ibn abi Hatem, tafsir Ibn abi Hatem, V 10/ P 3380 ; al-Sayuti, al-dur al-manthur, V 6 / P 276 . En supposant que le jeûne a été légiféré après l'émigration à Médine. Voir Ahmed Ibn Hanbil, musnid Ibn Hanbil, V 6/ P 50 ; al-Bukhari, sahih al-Bukhari, V 2 / P 250 ; Muslim, sahih Muslim, V 3 / 147 -148

15)al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, P 10 / P 58 ; al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 174 ; al-Qurtubi, al-jam'a li'ahkam al-Quran, V 19/ P 32

16)Ibn abi Hatem, tafsir Ibn abi Hatem, V 10/ P 3380 ; al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, P 10 / P 58 ; al-Sayuti, al-dur al-manthur, V 6 / P 276

17)al-Qurtubi, al-jam'a li'ahkam al-Quran, V 19/ P 32

18) al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 174

19)sourate al-Muzamil, 5

20)sourate al-Muzamil 11 -12

21)al-Tabari, Jam'a al-Bayan, V 59/ P 154 ; Abu Jaafar al-Toussi, (date de décès 460 H), al-Tibyan fi tafsir al-Quran V 10/ P 161 ; al-Tabarsi, Majm'a al-Bayan , V 10 / 160 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb , V 30/ P 171 ; al-Qurtubi , al-Jam'a li ahkam al-Quran V19 / P 32 -33

22)al-Qommi, (date de décès 329), tafsir al-Qommi, V2 / P 392 ; al-Samarqandi (date de décès 383), al-Tha'labi , al-kashf wal Bayan fi tafsir al-Quran, (tafsir al-Tha'labi), V 10 / P 58 ; al-Toussi, (date de décès 460 H), al-Tibyan fi tafsir al-Quran, V10/ P 161 ; al-Tabari, Jam'a al-Bayan, V 10 / P 160 ; al-Fakhr al-Razi, mafitih al-ghayb, V 30 / P 171 ; al-Qurtubi, al-Jam'a li ahkam al-Quran V19 / P 31 ; Ibn Kathir , tafsir Ibn Kathir, V 4 / P 463. Les linguistes ont adopté le même avis : voir Ibn Manadhur, lissan al-arab , V 11 / P 311 ; Abu al-Faydh sayyed Murtadha

al-Hussayni al-Zabidi (date de décès 1205), taj al-arous fi jawahir al-qamous, commentateur : Ali shiri, (édition Beyrouth, dar al-fikr, 1994) , V 14 / P 314

23)al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 174 ; al-Fakhr al-Razi, mafitih al-ghayb, V 30 / P 171; Ibn Kathir , tafsir Ibn Kathir, V 4 / P 464

24)sourate al-Muzamil 20

25)Abu Mohammad , Abdelmalek ibn Hicham, connu sous le nom de "Ibn Hicham " (date de décès 218), la Sira nabawiya , commentateur : Mohammad Muhi al-din Abdülhamid (première édition, Caire, éditions Madani, 1963) V1/ P 154

26)la même parole est rapportée par al-Qurtubi , dans son livre " al-jam'a li ahkam al-Quran" , V 19 / P 33

27)al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 33

28)Lissan al-arab, ibn Manthur, V 11/ P 311 ; al-Zubaydi, taj al-Arous, V 14 / P 314

29)Lissan al-arab, ibn Manthur, V 5/ P 201

30)Voir sourate al-Alaq, versets 9-15 ; sourate Muzamil versets : 10-11. Dans ces versets il est cité ce qui indique que Quraysh connut ses actes d'adoration en Mecque.

31)al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, P 10 / P 59 ; al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 175 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 30/ P 171

32)sourate al-Muzamil 5

33)sourate al-Muzamil 10 -11

34)al-Siyuti, al-dar al-manthur, V 6 / P 249

35)sourate al-Alaq, versets 9-15

36)Il est dit qu'il est Afif ibn Qays ibn Ma'ad yakreb. Son récit au sujet de l'adoration du Prophète (sawas), l'Imam Ali (as) et la dame Khadija (as) près de la Mecque est très important. Voir : abu Omar ibn AbdulBir (date de décès 463 H), al-Isti'ab fi ma'rifat al-Ashab, commentateur : Mohammad Ali Bajawi (première édition, Beyrouth, dar al-Jil, 1992), V 3/ 1241 – 1243 ; Ibn al-Athir, (date de décès 630 H), ussud al-ghab' fi ma'rifat al-sahaba (Beyrouth, dar al-kitab al-arabi), V 3 / P 414 -415 ; al-Asqalani, (date de décès 852 H), al-Isaba fi tamyiz al-sahaba, commentateur : Adel Ahmed et Ali Ma'ouadh (première édition, Beyrouth, dar al-kutub al-Ilmiya, 1995), V 4 / P 425 -426

37)Mohammad ibn Saad al-Zahri (date de décès 230), al-Tabaqat al-Kubra (Beyrouth, dar Sadir), V 8 / P 17 – 18 ; al-Tabari, traikh al-tabari, V 2 / P 56 ; ibn Kathir, al-Bidaya wa nihaya, , V3 / 35

38)Voir : al-Farahidi, (date de décès 175), al-Ayn, commentateurs : Mahdi al-Makhzoumi et

Ibrahim al-Samara'i (deuxième édition, Iran, dar al-Hijra, 1990), V 7 / P 371 ; al-Jawhari, (date de décès 393), al-sihah, commentateur : Ahmed abdulGhafour Atar (quatrième édition, Liban, dar al-Ilm, 1987), V 4/ P 1718 ; al-Zamakhsheri (date de décès 538 H), assas al-balagha, (le Caire , dar al-Sha'ab, 1960), P 407 ;

39)Voir : al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 178 ; al-Samarqandi (date de décès 383), tafsir al-Samarqandi, V 3 / P 491 ; al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, P 10 / P 67 ; al-Toussi, (date de décès 460 H), al-Tibyan fi tafsir al-Quran, V 10/ P 171 ; al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 180 ; al-Tabrasi, majm'a al-bayan, V 10/ P 173 ; Lissan al-arab, ibn Manthur, V 11/ P 311 ; al-Zubaydi, taj al-Arous, V 14 / P 314

40)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 178 ; al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 180 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 30/ P 189 ; ibn Kathir, tafsir ibn Kathir , V4 / P 469

41)Abu Salma ibn Abdul Rahman ibn Au'f. Il est dit qu'il s'appelle Abdullah al-Asghar. Sa mère est Tamadhur bint al-Asbagh. Elle était la première femme appartenant à la tribu Kalb, qui s'est mariée avec un Qarashite. Il décéda à Medine en l'an 94 dans le règne de al-Walid ibn Abdul Melk. Voir : ibn Sa'ad, al-tabaqat al-Kubra, V 5/ P 155-157; al-Thahabi, siyar a'alam al-nubala, commentateur : Shu'ayb al-Arna'out et Hussain Assad (9 édition, Beyrouth, association al-Rissala, 1993) V 4/ P 287-292

42)Jaber ibn Abdullah ibn Omero al-Ansari al-Khazraji le médinois. Sa mère est Nassiba bint Oqba ibn Ad'i . Le compagnon du Messager d'Allah . Il est surnommé abi Abdullah. Il participa dans 19 guerres avec le Prophète Mohammad (sawas). Il n'assista ni à Badr ni à Uhud. Il rapporte de la part du Prophète (sawas) beaucoup de hadiths. Il décéda en l'an 78. Voir : Ibn abdulber , al-Isti'ab, V1 / P 219- 220 ; al-Thahabi, siyar a'alam al-nubala, V 3/ P 189 -194 ; Ibn Hajar al-Asqalani, al-Isaba, V1/ P 546 - 547

43)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 178. Il est rapporté avec une petite contradiction dans les textes ; al-Samarqandi (date de décès 383), tafsir al-Samarqandi, V 3 / P 491 ; al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, V 10 / P 67 ; al-Toussi, (date de décès 460 H), al-Tibyan fi tafsir al-Quran, V 10/ P 171 ; al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 180 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 30 / P 189 ; al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 59 -60 ; ibn Kathir, tafsir ibn Kathir , V4 / P 469 ; al-Siyuti, al-dar al-manthur, V 6 / P 280 – 281 ;

44) al-Siyuti, al-Itqan fi ulum al-Quran, commentateur : Saïd al-Mandoub, (première édition, Beyrouth, dar al-fikr, 1996) ,V 1/ P 76

45)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 178 ; al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 59

; ibn Kathir, tafsir ibn Kathir , V4 / P 469 – 470

46)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 30 / P 291 ; Mohammad ibn Youssefi al-Salehi al-Shami (942 H), subul al-huda wal rashad fi sirat khayr al-abad, commentateur : Adel Ahmed et Ali Mahmoud Mou'awadh (première édition, Beyrouth, dar al-Kutub al-Ilmiya 1993), V2 / P 271 ; Ali Burhan al-Din al-Halabi (date de décès 1044), insan al-Ou'youn fi sirat al-Amin wal Ma'moun (al-Sira al-Halabiya) V 1/ P 421

47) al-Bukhari, sahih al-Bukhari ,V6/ P 86 ; Muslim, Sahih Muslim V 5 / P 182 ; Mohammad ibn Youssefi al-Salehi al-Shami (942 H), subul al-huda wal rashad fi sirat khayr al-Ibad , V 2/ P 272 ; al-Halabi, (al-Sira al-Halabiya) V 1/ P 421

48)al-Salehi al-Shami (942 H), subul al-huda wal rashad fi sirat khayr al-Ibad, V 2/ P 272 ; al-Halabi, (al-Sira al-Halabiya) V 1/ P 421

49)al-Qommi, (date de décès 329), tafsir al-Qommi, V2 / P 31-34 ; al-Salehi al-Shami (942 H), subul al-huda wal rashad fi sirat khayr al-Ibad , V 2/ P 272 ; al-Halabi, (al-Sira al-Halabiya) V 1/ P 421

50)Abdul Rahman al-Sehili (date de décès 581), al-Rawdh al-anef, (éditions Beyrouth, dar al-fikr, 1989), V1 / P 281 ; al-Isqalani, fath al-Bari, V1/ P 26 ; al-Halabi, (al-Sira al-Halabiya) V 1/ P 421

51)al-Isqalani, fath al-Bari, V1/ P 26 ; al-Salehi al-Shami (942 H), subul al-huda wal rashad fi sirat khayr al-Ibad, V 2/ P 273 ; al-Halabi, (al-Sira al-Halabiya) V 1/ P 421

52) al-Qommi, (date de décès 329), tafsir al-Qommi, V2 / P 31-34

53)Et ne dis jamais, à propos d'une chose: «Je la ferai sûrement demain», sans ajouter: «Si Allah le veut», et invoque ton Seigneur quand tu oublies et dis : «Je souhaite que mon Seigneur me guide et me mène plus près de ce qui est correct».

54)Juma'a Thajil al-Hamdani, al-Sira al-Nabawiya fi marwiyat al-Imam al-Sadeq (as) (première édition, Karbala, le saint Mausolée Abbasside), dar al-Ameed aux recherches et aux études, 2016 , P 268-269. voir le récit sur lequel le chercheur s'est appuyé. al-Qommi, (date de décès 329), tafsir al-Qommi, V2 / P 31-34

55)Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 1 / P 196 ; al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 179 ; al-Tabari, tarikh al-Tabari , V2/ P 53 ; al-Bukhari, sahih al-Bukhari ,V6/ P 89 ; Muslim, Sahih Muslim V5/ P 98 ; ibn Kathir, al-Bidaya wa nihaya, , V3 / 32

56) sourate al-Araf, 146

57) sourate al-Duha , 3

58)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 30 / P 290-292 ; Ibn Abi Hatem, tafsir le Grand Coran V10/ P

3442 ; al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, V 10 / P 222-224 ; al-Toussi, al-tibyan fi tafsir al-Coran, V10 / P 368 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 31 / P 210-211 ; al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 20 / P 93-95

59)Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 1 / P 216

60)Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 1 / P 255 ; al-Tabari, tarikh al-Tabari , V2/ P 108

61)Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 1 / P 255 ; al-Tabari, tarikh al-Tabari , V2/ P 108

62)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 178- 180 ; Ibn Abi Hatem, tafsir le Grand Coran V10/ P 3382 ; al-Qommi, (date de décès 329), tafsir al-Qommi, V2 / P 393 ; al-Tha'labi, al-Kashef wal bayan, P 10 / P 67 ; al-Toussi, al-tibyan fi tafsir al-Coran, V10 / P 171 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 3/ / P 189 ; al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 59

63)al-Tabrassi, majm'a al-bayan, V 10 / P 147

64)sourate al-muzamil, verset 20

65)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 178- 179 ; al-Samarqandi (date de décès 383), tafsir al-Samarqandi, V 3 / P 491 ; al-Zamakhsheri, al-Kashaf, V 4 / P 180 ; al-Tabrassi, majm'a al-bayan, V 10 / P 173 -174 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 3/ P 189 ; al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 59 ; ibn Kathir, tafsir ibn Kathir , V4 / P 469

66)al-Balatheri, ansab al-ashraf, V1/ P 108 ; al-Tabari, tarikh al-Tabari , V 1/ P 108

67)verset 10

68)Livre de l'Exode 3:6 / Livre d'Isaïe, 21, 3-6 / livre de Jérémie 23 : 9 / Livre d'Ézéchiel 1 :28 / Livre de Jonas 1 : 1-10

69)sourate al-Najm 5-18 ; sourate al-Takwir 19-23

70)al-Toussi, al-tibyan fi tafsir al-Quran, V10 / P 172 ; al-Tabrassi, majm'a al-bayan, V 10 / P 174

71)Mafatih al-ghayb, V 3/ / P 190

72)ibn Manthur, lissan al-arab, V5/ P 201

73)sourate al-muzamil 10 -20

74)sourate al-Aalq 8 – 13

75)Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 8 / P 17 ; al-Tabari, tarikh al-Tabari , V 2/ P 56 ; ibn Kathir, al-bidaya wal-nihaya, V 3 / P 35

76)al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 30/ P 190

77)al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 61

78)al-Tabari, jam'a al-bayan, V 29 / P 180 ; al-Fakhr al-Razi, Mafatih al-ghayb, V 30 / P 190 ; al-Qurtubi, al-jam'a li ahkam al-Quran, V 19 / P 61

79) versets 8-13

80) verset 10

81)al-Jawhari, al-sihah, V 2/ P 655 ; al-Zmakhsheri, assas al-balagha, 263 ; ibn manthur, lissan al-arab , V 4 / P 276 – 277 ; al-Zubaydi , taj al-arous, V 6 / P 392 – 394

82)Ibn Hicham, al-Sira al-Nabawiya , V1/ P 155 – 156

83)Ibn Hanbal , al-Musnid, V 3 / P 325. Ce récit est rapporté dans al-Bukhari, avec une petite nuance de mots. Voir : al-Bukhari, sahih al-Bukhari , V 1/ P 4 ; V 4 / P 84 ; V 6 / P 75-76

84)Abu Bakr abdulRazak al-San'ani (date de décès 211), al-musanaf, commentateur : AbdulRahman al-Adhami, V 5 / P 324 ; Ibn Hanbal, al-Musnid, V 3 / P 377 ; al-Bukhari , sahih al-Bukhari , V 6/ P 75 , 89 ; Muslim, sahih Muslim, V 1 / P 89

85)Ibn Hanbal, al-Musnid, V 3 / P 306

86)Ibn Hanbal, al-Musnid, V 3 / P 392 ; sahih al-Bukhari , V 6/ P 74 -75

87)Ibn Hanbal, al-Musnid, V 3 / P 377 ; Muslim, sahih Muslim, V 1 / P 99

88)Ibn Hicham, al-Sira al-Nabawiya, V1/ P 155 – 156

89)Sulayman Ibn DawoudIbn al-Jaroud al-farsi, connu par le sobriquet d'Abi Dawoud (date de décès 204), musnid abi DAwoud al-Tayalssi (dar al-ma'rifa, Beyrouth) P 206 ; Ibn Hanbal , al-Musnid, V 6 / P 223

90)al-San'ani, al-musanaf, V5 / P 322 ; Ishac Ibn Ibrahim connu sous le nom d'Ibn Rahwiya (date de décès 238) , musnid ibn Rahwiya, commentateur : abdulGhafour Hussain bard al-Bloushi (première édition, al-Madina al-Mounawara, librairie al-Iman , 1991) V2 / P 314 -316 ; Ibn Hanbal , al-Musnid, V 3 / P 233 ; al-Bukhari, sahih al-Bukhari , V 1 / P 3, V 6 – P 88 , V 8 / P 67 ; Muslim, sahih Muslim, V 1 / P 97

91)al-Balatheri, ansab al-ashraf, V 1 / P 109

92)al-Tabari, tarikh al-Tabari, V2/ P 47. Ce récit est rapporté d'al-Zuhri, de Urwa de Aïcha

93)al-Tabari, tarikh al-Tabari , V2/ P 52

94) al-Tabari, tarikh al-Tabari , V2/ P 47 -52

95)sourate al-Takwir 22-25

96) sourate al-Takwir 22-25

97)sourate al-Najm 5 -18

98)al-Sherif al-Radhi (date de décès 406), nahj al-balagha, commentateur : Subhi al-Saleh (première édition, Beyrouth, 1967) P 300

99)Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 1 / P 148 . V 7 / P 60

100)Le Prophète (sawas) a été interrogé : « Quand Allah t'a rendu Prophète ? » .Il répondit : entre la création d'Adam et le fait de lui souffler l'esprit ». Voir Ibn Ishac (date de décès 151) ,

al-Siyar wal-maghazi, commentateur : Mohammad Hamidullah (l'institut des études et des recherches), P 114 ; il est rapporté qu'il a dit : « Je suis le serviteur d'Allah, et le dernier Prophète , alors que Adam est allongé dans sa vase ». Ibn Saad, al-Tabaqat al-Kubra, V 1 / P 149 ; Ibn Hanbal , al-Musnid, V 4 / P 124

101)sourate al-Najm 5 ; sourate al-Takwir 19 -20

102)le livre de l'Exode 3 : 6 . Voir : Isaïe a perdu la conscience, comme il aurait vécu un accouchement. Voir le Livre d'Isaïe , 21 : 3-6 , et ce qu'a dit Jérémie influencé par la parole du Dieu, le Livre de Jérémie 23 :9 ; voir ce qu'a dit Ézéchiel lorsqu'il a vu la Gloire du dieu : je suis tombé sur mon visage. Le Livre de Ézéchiel 1 : 28 : voir l'état de Johan, sa peur et son évasion du fait de voir Dieu : voir le Livre de Johan 1 : 1 -10

Les sources et les références sont hiérarchisées en mode "Chicago"

Les sources et les références :

Le Noble Coran
Le Saint Livre
Les sources préliminaires :
1) Ibn al-Ethir, UzulDin Abu al-Hassan Ali Ibn Abi al-Karam Mohammad Ibn Mohammad Ibn AbdulKerim Ibn AbdulWahid al-Shaybani (630 H/ 1232).
Assad al-ghaba fi ma'rifat al-Sahaba. Dar al-kitab al-arabi. Beyrouth. Liban.
2) Ibn Ishac, Mohamamd ibn Yassar al-Mutlabi (151 H / 768).
al-Siyar wal-maghazi. Commentateur : Mohammad Hamidullah. L'institut des études et des recherches.
3)Al-Bukhari, abu Abdullah Mohammad ibn Ismaël (date de décès 256 H / 869).
(1981). Sahih al-Bukhari. Dar al-fikr. Le Caire. L'Egypte.
4) Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (279 AH / 892 AD). (1959).
Ansab Al-Ashraf. Enquête : Muhammad Hamid Allah. Dar Al-Maaref. Le Caire. L'Egypte
5)Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hassan (458AH/1065AD). (1985).
Dala'il al-nubuwa. Etudiée et commentée par : Abdel Muti Kalaji. 1ère édition. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. Beyrouth. Liban.
6)Al-Thalabi, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (427 AH / 1035 AD). (2002).
Al-kashf wal bayan fi tafsir al-Quran (Tafsir al-Thalabi). 1ère édition. Liban. Maison du renouveau du patrimoine arabe. Beyrouth. Liban.
7)Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (393 AH/1002). (1987).
Al-Sahih : taj al-lugha et sahih arabe. Enquête par : Ahmed Abdel Ghafour Attar. 4e édition. Dar Al-Ilm. Beyrouth. Liban.
8)Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Idris al-Razi (327 AH / 930 AD).
tafsir al-Quran al-Adhim (interprétation d'Ibn Abi Hatim). Enqueté par : Asaad Muhammad Al-Tayyib. Dar Al-Fikr. Beyrouth. Liban.
9)Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Shihab Al-Din Ahmed bin Ali Al-Asqalani (852 AH / 1448 AD).
-(1995). Al-Isaba fi tamyiz al-sahaba. Enquêtée par : Adel Ahmed Abdel-Mawgoud et Ali Muhammad Moawad. 1ère edition. Dar al-Kutub al-Ilmiyya. Beyrouth. Liban.
- Fath Al-Bari fi sharh Sahih Al-Bukhari. 2e edition. Beyrouth. Dar Al-Ma'arifa. Beyrouth. Liban.
10)Al-Halabi, Ali bin Burhan Al-Din Al-Shafi'i (1044 AH / 1634 AD)
(1980). Insan al-Uyun fi sirat al-Amin et wal al-Mamoun (Biographie d'Al-Halabi). Dar Al-Maarifa. Beyrouth. Liban.
11)Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Assad (241 AH/855 AD). Musnad Ahmad bin Hanbal. Dar Sader. Beyrouth. Liban.
12) Abu Dawood, Suleyman bin Dawood bin Al-Jarud Al-Farsi Al-Basri (204 AH / 818). Musnad Abi Daoud al-Tayalissi. Dar al-Maarifa. Ibn Hanbal. Musnad. Tome 6 .Beyrouth. Liban .
13) Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (748 AH / 1347). (1993). Siyar q'alam al-nubala. En-

quêtée par : Shuaib Al-Arnaout et Hussein Al-Assad. 9e édition. Fondation Al-Resala. Beyrouth. Liban .
14) Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim bin Makhlid Al-Hanzali Al-Marwazi (238 AH / 852). (1991). Musnad d'Ishaq Ibn Rahwayh. Commentateur : Abdul Ghafoor Abdul Haq Hussein Bard al-Balusi.1ère édition. Médine. Librairie Al-Iman.
15)Al-Zubaydi, Mohb Al-Din Abu Al-Fayd, Al-Sayyid Mortada Al-Husseini Al-Wassiti Al-Hanafi (mort en 1205 AH / 1790). (1994). Taj al-arous fi jawaher al-qamous. vérification : Ali Sherry. Dar Al-Fikr . Beyrouth. Liban.
16) Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar (538 AH / 1143)
- (1960). Assas al-balagha. Dar Al-Shaab. Le Caire. Egypte.
- Al-Kashaf an haqa'q al-tanzil wa uyun al-aqawil fi waujuh al-ta'wil. Mustafa Al-Babi al-Halabi. 1966 . Egypte.
17)Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri (230 AH / 941) . Al-Tabaqat Al-Kubra. Dar Sader. Beyrouth. Liban.
18) al-Samarqandi, Abu Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim(383 H / 993)
- Tafsir Al-Samarqandi. Enquêté par : Mahmoud Matarji. Dar Al-Fikr . Beyrouth. Liban.
19)Al-Suhayli, Abdurrahman bin Abdullah bin Ahmed bin Abi Al-Hassan Al-Khathami (581 AH / 1185 AD)
(1989). Al-Rawd Al-Anf. Présenté et commenté par : Taha Abdel-Raouf Saad. Dar Al-Fikr . Beyrouth. Liban.
20) Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (911 AH / 1505)
- (1996). Al-Itqan fi ulum al-Quran. Enquête par : Saïd Al-Mandoub.1ère édition. Dar al-Fikr. Beyrouth. Liban.
- Al-Durr Al-Manthur fi al-tafsir bil-Mathur. Dar Al-Marefa. Beyrouth. Liban.
21)Al-Sharif Al-Radhi, Abu Al-Hasan Muhammad Al-Radhi (406 AH / 1015)
(1967). Nahj al-Balagha. Eenquête de : Sobhi al-Saleh.1ère édition. Beyrouth. Liban.
22) Al-Salihi Al-Shami, Muhammad bin Yusuf (942 H / 1537). (1993). Subul al-huda wal rashad fi sirat Khayr al-ibad. Enquête par : Adel Ahmed Abdel-Mawgod et Ali Muhammad Moawad. 1ère edition. Dar Al-Kutub Al-Ilmia. Beyrouth. Liban.
23) Al-San'ani, Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam (211 AH / 825). Al-Musanaf. Enquête par : Habib al-Rahman al-Azami.
24)Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan (548 AH / 1153). (1995). Majma` al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an. Enquête : un comité d'érudits. 1ère édition. Fondation Al-Alami. Beyrouth. Liban.
25)Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (310 AH / 922).
-(1983). Tarikh al-russul wal-muluk. (Tarikh al-Tabari). Enquête : un groupe de savants. 4e édition.. Fondation Al-Alami. Beyrouth. Liban.
- (1995). Jami' al-Bayan fi ta'wil ayi al-Quran. Présenté par : Khalil al-Mays. Edité par : Sidqi Jamil al-Attar. Dar al-Fikr . Beyrouth. Liban.
26) Al-Tussi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan (460AH/1067).
(1989). Al-Tibayan fi Tafsir Al-Qur'an. Enquête par : Ahmed Habeeb Qasir Al-Amili. 1ère édition. Islamic Media.

27)Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (463 AH / 1070). (1992). Al-isti'ab fi ma'rifat al-ashab. Réalisée par : Ali Muhammad Al-Bajawi. 1ère édition. Dar Al-Jeel. Beyrouth. Liban.
28)Al-Fakhr Al-Razi, Muhammad bin Omar bin Al-Hussein bin Al-Hassan (604 AH / 1208 (. (1981) . Al-tafsir al-kébir wa mafatih al-ghayb. Tafsir Al-Fakhr Al-Razi). 1ère edition. Dar Al-Fikr. Beyrouth. Liban.
29)Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmad (175 AH / 791)
(1990). kitab al-ayn. Enquête par : Mahdi Al-Makhzoumi et Ibrahim Al-Samarrai. 2e édition. Dar Al-Hijrah. Iran
30) Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi (671 AH / 1272). (1985). Al-jam'i li ahkam al-Quran. Commentateur par : Ahmed Abdel Alim Al-Bardouni. Maison de Renaissance du patrimoine arabe. Beyrouth.
31)Al-Qummi, Abu Al-Hasan Ali Bin Ibrahim (329 H/940). (1967). Tafsir Al-Qummi. Correction et commentaire : Tayeb Al-Mousawi Al-Jazaery. Editions de la librairie Al-Huda. Najaf. Irak.
32)Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail al-Dimashqi (774 H / 1372).
-(1988). Al-bidaya wa nihaya . Commenté par : Ali Sherry. 1ère édition. Maison de renaissance du patrimoine arabe. Beyrouth. Liban.
-(1992). Tafsir ql-Qurqn al-Adhim (Tafsir Ibn Kathir). Commenté par : Youssef Abdul Rahman Al-Mara'ashli. 2e édition. Dar Al-Maarifa. Beyrouth. Liban.
33)Muslim, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi (261 H/874)
Al-jam' al- Sahih (Sahih Muslim). Dar Al-Fikr. Beyrouth. Liban.
34)Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad bin Makram (711 H / 1311).
(1985). Lissan al-Arab. Adab al-Hawza. Qom.
35)Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik Ibn Hisham Ibn Ayoub al-Himyari (218 H/ 833)
(1963). Al-sira al-nabawiya. Commenté par : Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. 1ère édition. al-Madani Presse. Le Caire. Egypte.
Références secondaires :
36)Al-Hamdani, Juma' Thajeel Oklah. (2016) . Al-sira al-nabawiya fi marwiyat al-Imam al-Sadiq (as). 1ère édition. Sanctuaire sacré d'Al-Abbas. Centre intternattional d'al-Ameed pour les études et les recherches. Karbala. Irak.